

TERJEMAHAN

تفسير سورة يس

للشيخ حمادى زاده

Penerjemah

Ibnu Zuhri

يطلب من المعهد ال يس واتحاد الأسنى سالاتيجا جاو الوسطى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
(٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦)
لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ
أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ
أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ
بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَأَنَارُهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢) وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ
الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا
بِثَلَاثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم
لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن
لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَإِن
ذُكِّرْتُم بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١)
وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْ

الرَّحْمَنُ بَضْرٌ لَا تُعْنِ عَنِّي شَفَاعَتَهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَدُونَ (٢٣) إِنِّي إِذَا لَفِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا
لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ
كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢)
وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣)
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَالشَّمْسُ تَجْرِي
لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ
النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ
الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا
صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (٤٤) وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ

مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا
 رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ
 الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا
 وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِفُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ (٥٧)
 سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُحْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ
 أَعْهَدْ لَكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنْ
 أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا
 تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
 يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَاتَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا

يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نَعْمَرَهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا
وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا
أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
(٧٢) وَهُمْ فِيهَا مَنَّاعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَأَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَهْلَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ
(٧٥) فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّآ نَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ
أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ
قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ
بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ
يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(٨٣)

MUKADDIMAH PENERJEMAH

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ حَبِيبِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَهُ بِهِ هُدًى لِّلنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ شَهَادَةٌ تَوْصِلُنَا إِلَىٰ سَلَامَةِ دِينِنَا وَالدُّخُولِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ (أما بعد)

Ini adalah buku terjemahan kitab *Tafsir Surat Yaasin* karya Syeh Hamami Zadah. Kitab tersebut adalah kitab populer yang sering dibacakan dan diajarkan di dunia pesantren salaf, terutama pada saat kegiatan *pesantren kilat*.

Sebagian hamba Allah telah mengikuti pengajian kami dalam mengkaji kitab *Tafsir Surat Yaasin* dan mereka meminta kami untuk menerjemahkannya sebagai bentuk sarana untuk mudah memahami isi kitab dan perbandingan *pemurodan*. Akhirnya, dengan pertolongan Allah dan taufik-Nya, kami menerjemahkan kitab tersebut ke dalam Bahasa Indonesia dengan terjemahan yang *insya Allah* mudah dibaca dan dipahami serta dengan menyertakan teks asli dari kitab agar sebagai perbandingan dan, tentunya, sebagai bentuk *ngalap berkah* dari pengarangnya.

Dalam menerjemahkan buku ini, kami berpedoman pada kitab kuning *Tafsir Surat Yaasin* dan Kamus Digital al-Munawwir Arab-Indonesia karya Syeh Ahmad Warson Munawwir. Semoga Allah memberikan manfaat buku terjemahan ini kepada sebagian hamba Allah tersebut dan

setiap para pembaca sebagaimana Dia telah memberikan manfaat kitab aslinya dan Kamus al-Munawwir.

Kami meminta kepada Allah, Ya Allah! Jadikanlah buku terjemahan ini sebagai perantara tercurahkannya rahmat dan ampunan dari-Mu kepada kami, sebagian hamba tersebut, orang tua kami, guru-guru kami, ustadz-ustadz kami, keluarga kami, para santri kami, dan seluruh orang-orang muslimin dan muslimat, serta sebagai perantara memperoleh keridhoan-Mu. Amin. Aamin. Aamin. Ya Robbal 'Alamiin.

Salatiga, 4 Maret 2018

Penerjemah dan Penulis

Muhammad Ihsan bin Nuruddin Zuhri

DAFTAR ISI

SURAT YAASIN ~ i

MUKADDIMAH PENERJEMAH ~ v

DAFTAR ISI ~ vii

A. Bantahan Allah Terhadap Orang-orang Quraisy yang Mengingkari Kerasulan Muhammad ~ 1

1. Sebab Diturunkannya Surat Yaasin ~ 1
2. Keutamaan Surat Yaasin ~ 4
3. Perbedaan Makna Ayat 'يس' di kalangan Ulama ~ 6

B. Keadaan Orang-orang Kafir Quraisy dan Kepastian Ketidak Imanan Mereka ~ 12

1. Abu Jahal VS Rasulullah ~ 13
2. Kekuasaan Allah Menghidupkan Makhhluk Mati ~ 17

C. Kisah Penduduk Antokiah ~ 21

1. Riwayat Pertama ~ 22
2. Riwayat Kedua ~ 25
3. Siksaan untuk Kaum Antokiah ~ 39
4. Kisah Singkat Perang Uhud ~ 43

D. Tanda-tanda Kekuasaan Allah untuk Orang-orang Kafir yang Mengingkari Kesaan-Nya ~ 46

1. Menghidupkan Makhhluk yang Telah Mati ~ 47
2. Persamaan Musim Semi dan Hari an-Nusyur ~ 49
3. Menciptakan Seluruh Makhhluk dan Menjadikan Mereka Berpasangan ~ 52
4. Pergantian Siang dan Malam ~ 59
5. Peredaran Matahari ~ 63
6. Peredaran Bulan ~ 68
7. Matahari dan Bulan/Siang dan Malam tidak Mengalami Tabrakan ~ 69
8. Menjadikan Kapal tidak Tenggelam ~

E. Keingkaran Orang-orang Kafir dan Keadaan Manusia di Hari Kiamat ~ 74

1. Tiupan Sangkakala dan Bangkit dari Kuburan ~ 80
2. Penggiringan ke Padang Mahsyar ~ 90
3. Penghisaban Amal ~ 91
4. Penerimaan Raport Amal ~ 92
5. Penimbangan Amal ~ 93
6. Melewati Jembatan *Shirot* ~ 95
7. Mereka Digiring Berombongan-rombongan ~ 96
8. Keadaan Para Penghuni Surga ~ 101

9. Keadaan Para Kafir di Hari Kiamat ~ 113
- F. Kesesatan Orang-orang Kafir dan Cercaan untuk Mereka ~ 121**
- G. Rasulullah Muhammad *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bukan Seorang Penyair ~ 125**
- H. Kekuasaan Allah Membangkitkan Manusia di Hari Kiamat ~ 129**
- PENUTUP SYEH HAMAMI ZADAH ~ 140**
- PENUTUP PENERJEMAH ~ 141**

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (النحل: ٤٤)

Dan Kami turunkan kepadamu al-Quran agar kamu menerangkan kepada umat manusia apa yang telah diturunkan kepada mereka dan supaya mereka memikirkan. (QS. An-Nahl: 44)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Dengan menyebut nama Allah Yang Maha Pengasih dan Maha Penyayang

A. Bantahan Allah Terhadap Orang-orang Quraisy yang Mengingkari Kerasulan Muhammad

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣)

Hai Muhammad. (1) Demi al-Quran yang dikukuhkan. (2) Sesungguhnya kamu termasuk sebagian dari para rasul/utusan, (3)

(يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) هذه السورة مكية وسبب نزولها ان الكفار قالوا ان محمدا ليس بنبي ولا مرسل بل هو يتيم ابي طالب وما ذهب إلى المكتب وما تعلم من المعلم فكيف يصير نبيا فكان الكفار مصرين في انكارهم فرد الله تعالى قول الكفار وأنزل هذه السورة وشهد بذاته الجليل على رسالته ونبوته فقال يا محمد إن أنكر الكفار رسالتك فلا تغتم بذلك أنا أشهد إنك لمن المرسلين

Tafsiran:

Hai Muhammad. (1) Demi al-Quran yang dikukuhkan. (2) Sesungguhnya kamu termasuk sebagian dari para rasul/utusan. (3)

1. Sebab Diturunkannya Surat Yaasin

Surat Yaasin adalah salah satu Surat al-Quran yang diturunkan di Mekah. Sebab diturunkannya adalah ketika orang-orang kafir berkata, “Sebenarnya Muhammad itu bukanlah seorang nabi dan juga bukan seorang rasul, melainkan ia hanyalah anak yatim yang diasuh (dilindungi) oleh Abu

Tholib.¹ Muhammad tidak pernah pergi ke madrasah/sekolahan. Ia juga tidak pernah belajar dari seorang guru. Lantas bagaimana bisa ia menjadi

¹ Hikmah Dibalik Rasulullah Terlahir Sebagai Anak Yatim

Tafsir Abu Laits mengkisahkan bahwa paman-paman Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* ada 12 orang. 8 dari mereka belum pernah menjumpai Rasulullah. Begitu juga, Rasulullah tidak mengenal mereka. Dan 4 sisanya dari mereka telah menjumpainya yang mana 2 dari 4 paman ini telah beriman kepadanya, yaitu Hamzah dan Abas, dan 2 paman yang lain tidak beriman kepadanya, yaitu Abu Tholib dan Abu Lahab.

Orang-orang Quraisy menyebut Rasulullah dengan sebutan '*anak yatim Abu Tholib*' karena ketika Rasulullah berusia 2 bulan dalam kandungan ibunya, kakeknya yang bernama Abdul Mutholib berkata kepada putranya, Abdullah atau bapak Rasulullah, "Wahai putraku. Apakah kamu tidak tahu kalau penduduk kabilah mengetahui kelahiran Muhammad?"

Alasan para penduduk kabilah mengetahui akan kelahirannya Rasulullah adalah karena ada pihak yang telah menyebar-luaskan berita tersebut, karena adat orang-orang Arab pada saat itu adalah bahwa ketika ada seorang anak dari keturunan mulia, dalam hal ini adalah Abdullah, memiliki calon anak, dalam hal ini adalah Rasulullah, maka mereka akan mendatangi anak dari keturunan mulia tersebut guna memberinya ucapan selamat karena mereka menantikan kelahiran calon anak yang juga akan menjadi calon orang mulia.

Abdul Mutholib melanjutkan, "Wahai putraku. Kamu telah mengetahui derajat calon anakmu dan keluhurannya di sisi Allah sehingga perlulah kita menghormati ucapan selamat mereka dan mengadakan acara *selamatan*. Pergilah ke Madinah dan belilah semua jenis kurma dari berbagai daerah." Mendengar perintah bapaknya, Abdullah pun segera pergi ke Madinah. Disana ia membeli banyak kurma. Setelah semuanya cukup, Abdullah pun hendak pulang ke Mekah. Tetapi di tengah perjalanan pulang, ia menderita sakit, yaitu di desa Nabighoh, dan akhirnya ia wafat.

Kewafatan Abdullah membuat para malaikat bersedih. Mereka berkata kepada Allah, "Ya Tuhan kami. Bukankah Abdullah ini adalah bapak Muhammad *shollallahu 'alaihi wa sallama*? Mengapa Engkau mencabut nyawanya sedini ini? Mengapa Engkau menjadikan kekasih-Mu, Muhammad, dalam kondisi yatim?"

Allah menjawab, "Hai para malaikat. Janganlah kalian berduka cita atas kematian bapak kekasih-Ku karena ada rahasia dan hikmah yang tersembunyi di balik kematiannya. Rahasiannya adalah bahwa yang namanya bapak pasti akan mendidik tata krama dan menjaga anaknya. Aku-lah yang akan mendidik dan menjaga kekasih-Ku dan tidak ada yang mendidiknya dan menjaganya kecuali Aku. Ketika selain kekasih-Ku memanggil-manggil maka ia akan berkata, 'Ya Abi. Ya Abi (Bapakku. Bapakku).' Sedangkan ketika kekasih-Ku memanggil-manggil maka ia akan berkata, 'Ya Robbi. Ya Robbi (Tuhanku. Tuhanku).'"

Dengan demikian, Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* telah menyandang status yatim sejak masih berada dalam kandungan ibunya.

Para ulama *sairoh nabawiah rahimahumullah* menjelaskan bahwa ketika Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* telah berusia 6 tahun, ibunya, Aminah, meminta izin kepada Abdul Mutholib untuk pergi mengunjungi kerabat-kerabatnya. Setelah mendapatkan izin, ibunya pun pergi ke Madinah (Toibah) bersama Rasulullah dan Ummu Aiman, yaitu seorang hamba perempuan milik Rasulullah yang merupakan harta warisan tinggalan Abdullah dan yang nantinya dinikahkan oleh Rasulullah dengan Zaid bin Haritsah. Setelah melewati perjalanan, mereka pun sampai di Madinah. Mereka tinggal disana selama satu bulan.

Pada suatu ketika, Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* pergi bersama anak-anak Madinah ke desa Nabighoh, yaitu desa dimana ayahnya, Abdullah, di kuburkan. Di desa

tersebut ada sebuah telaga besar. Rasulullah dan teman-temannya menyelam bersama ke dalamnya.

Suatu ketika, pada saat Rasulullah dan teman-temannya berenang di telaga, beberapa orang Yahudi lewat dan melihat cap kenabian yang terdapat di bagian antara kedua pinggang Rasulullah. Salah satu dari Yahudi itu bertanya kepada temannya, “Apakah kamu melihat anak itu? Ia adalah nabi akhir zaman, yaitu Muhammad *shollallahu ‘alaihi wa sallama*.”

Mulai saat itulah, berita tentang kenabian Rasulullah tersebar dan terdengar oleh orang-orang Yahudi lainnya. Ummu Aiman mendengar berita yang sedang hangat di kalangan mereka. Kemudian ia berkata kepada Aminah, “Kita harus pergi dari sini karena orang-orang Yahudi telah membicarakan Muhammad kalau ia adalah nabi terakhir. Aku takut mereka akan berbuat buruk kepada kita. Sebaiknya kita segera pulang ke Mekah.”

Akhirnya, mereka bertiga pun pulang ke Mekah. Namun, ketika mereka sampai di Abwak, yaitu tempat manapun, yang penting masih berada di antara Madinah dan Mekah, Aminah, ibu Rasulullah, jatuh sakit. Aminah dibaringkan dan Rasulullah duduk di samping kepalanya dan melihat wajahnya. Aminah berkata, “Setiap yang hidup akan mati dan setiap yang baru akan rusak. Barang siapa yang meninggalkan anaknya masih hidup di dunia maka ia belum mati.” Kemudian Rasulullah memeluk ibunya. Aminah berkata, “Alangkah sedihnya perpisahan. Sungguh malang.” Lalu Aminah pun wafat di Abwak.

Setelah Aminah wafat, Ummu Aiman-lah yang membawa Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* pulang ke Mekah. Sesampai di Mekah, ia mendatangi Abdul Mutholib dan menyerahkan Rasulullah kepadanya. Rasulullah tumbuh besar di bawah asuhan Abdul Mutholib hingga mencapai usia 8 tahun. Ketika Abdul Mutholib mencapai usia 110 tahun dan ajalnya telah dekat maka ia mengumpulkan semua anak-anaknya dan berkata kepada mereka, “Wahai anak-anakku. Ajalku telah dekat, tetapi masih ada satu hal yang membuatku kuatir di malam dan siang.”

Mereka bertanya, “Hal apa itu?”

Abdul Mutholib menjawab, “Hal tentang Muhammad *shollallahu ‘alaihi wa sallama*, yaitu tentang keadaannya dan nasibnya. Siapakah di antara kalian yang berkenan memenuhi keinginanku, yaitu mengasuh Muhammad, agar aku bisa pasrahi?”

Kemudian Abu Lahab berdiri dan berkata, “Wahai Pemimpin Arab. Aku berdoa semoga tuhan memanjangkan usiamu. Aku lah yang akan mengasuh Muhammad dan memenuhi wasiatmu sesuai dengan keinginanmu.”

Abdul Mutholib menjawab, “Tidak. Kamu itu banyak harta dan punya pangkat tinggi, tetapi di hatimu tidak ada rasa sayang. Aku tidak akan memasrahkan Muhammad kepadamu.”

Kemudian Hamzah berdiri dan berkata, “Wahai Pemimpin Arab. Serahkanlah tugas mengasuh Muhammad kepadaku.”

Abdul Mutholib menjawab, “Pertolonganmu dan tawaranmu untuk mengasuh Muhammad memang hal yang baik, tetapi kamu tidak memiliki anak kandung sehingga kamu belum bisa memahami seorang anak.”

Kemudian Abas berdiri dan berkata, “Wahai Pemimpin Arab. Serahkanlah tugas mengasuh Muhammad kepadaku.”

Abdul Mutholib menjawab, “Kamu memang pantas untuk mengasuh Muhammad, tetapi anak-anakmu banyak dan takut mereka nanti tidak terurus.”

Kemudian Abu Tholib meminta mengasuh Muhammad. Ia sangat ingin mengasuhnya. Ia berkata, “Orang yang paling baik untuk mengasuh Muhammad adalah orang yang terpercaya.”

Abdul Mutholib menjawab, “Kamu yang layak dan pantas untuk mengasuh Muhammad. Aku akan bermusyawarah dengan Muhammad apakah pendapatku sesuai dengan

seorang nabi?” Orang-orang kafir kukuh dalam keingkaran mereka ini. Kemudian Allah membantah perkataan mereka dan menurunkan Surat Yaasin ini. Dia bersaksi demi Dzat-Nya yang agung atas kerasulan dan kenabian Muhammad. Dia berfirman, “Muhammad! Jika orang-orang kafir mengingkari kerasulanmu maka janganlah bersedih atas pengingkaran mereka itu. Aku bersaksi, ‘*Sesungguhnya kamu termasuk sebagian dari para rasul/utusan.*’”

2. Keutamaan Surat Yaasin

فلما كانت هذه السورة دالة وشاهدة على رسالته فلا جرم **أما** صارت قلب القرآن كما قال عليه السلام إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب الله له قراءة القرآن عشر مرات

Ketika Surat Yaasin menunjukkan dan memberikan kesaksian atas kerasulan Muhammad maka sudah dipastikan bahwa Surat Yaasin adalah hati atau jantung bagi al-Quran.

Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama*, “Setiap sesuatu pasti memiliki jantung. Dan jantung al-Quran adalah Surat Yaasin. Barang siapa membacanya maka Allah menuliskan baginya membaca seluruh al-Quran sebanyak 10 kali.”

وكما قال عليه السلام ان الله تعالى قرأ سورة يس وطه قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام فلما سمعت الملائكة قالوا طوبى لأمة محمد نزل عليهم هاتان السورتان وطوبى لمن تحمل **هما** وطوبى لألسنة تتكلم **بهما**

pendapatnya karena dalam setiap urusanku, aku selalu memusyawarahkan dengannya. Aku akan menanyakan kepadanya tentang siapakah di antara kalian yang ia pilih?”

Setelah itu, Abdul Mutholib berkata kepada Muhammad, “Hai putraku. Hai pelipur hatiku. Aku telah dekat dengan ajal. Ini (Abu Tholib) adalah pamanmu. Apakah kamu memilihnya untuk mengasuhmu?”

Kemudian Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* memeluk Abu Tholib.

“Segala pujian hanya milik Allah yang telah mempersamakan pendapatku dengan pendapat Muhammad,” kata Abdul Mutholib.

Akhirnya, Rasulullah *sholallahu ‘alaihi wa sallama* berada di bawah asuhan Abu Tholib. Karena inilah, orang-orang kafir menyebut Muhammad dengan sebutan ‘*anak yatim Abu Tholib*’. Demikian tersebut dituliskan dalam kitab *Matholib al-Asror*.

Beliau *shollallahu 'alaihi wa sallama* bersabda, “Sungguh Allah menfiramkan Surat Yaasin dan Thoha sejak 2000 tahun sebelum menciptakan langit dan bumi. Ketika para malaikat mendengar Firman-Nya itu, mereka berkata, ‘Sungguh beruntung umat Muhammad. Mereka diberi dua Surat ini. Sungguh beruntung orang yang hafal dua Surat ini. Sungguh beruntung lisan-lisan yang membaca dua Surat ini.’”

وكما قال عليه السلام إن أهل الجنة لا يقرؤون شيئاً من القرآن إلا طه ويس وسورة الرحمن

Beliau *shollallahu 'alaihi wa sallama* bersabda, “Sesungguhnya penduduk surga tidak akan membaca beberapa Surat pun dari al-Quran kecuali Surat Thoha, Yaasin, dan ar-Rahman.”

وكما قال عليه السلام أيما مسلم ومسلمة قرىء عندهما سورة يس وهما في سكرات الموت نزل عليهما بعدد كل حرف عشرة أملاك يقومون بين أيديهما صفوفا يصلون عليهما ويستغفرون لهما ويشهدون غسلهما ويتبعون جنازتهما

Beliau *shollallahu 'alaihi wa sallama* bersabda, “Laki-laki muslim atau perempuan muslimah yang dalam keadaan sekarat mati, kemudian Surat Yaasin dibacakan disampingnya, maka setiap huruf dari Surat Yaasin akan dijelmakan menjadi 10 malaikat yang akan turun menemuinya. Mereka berdiri berbaris di depannya, memintakan rahmat untuknya, memintakan ampunan untuknya, menyaksikan ia dimandikan, dan ikut menggiring jenazahnya.”

وكما قال عليه السلام أكثروا قراءة هذ السورة فإن فيها خصائص كثيرة حتى قيل في شرح هذا الحديث ان الجائع إذا قرأها بحضور القلب أشبعه الله من فضله وإن قرأها الخائف أذهب الله تعالى حزنه وخوفه وإن قرأها الفقير خلس من دينه وإذا قرأها ذو الحاجة قضى الله تعالى حاجته ومن قرأها في الصبح يكون في أمان الله تعالى إلى المساء وفي أي بلدة إذا تليت أو فسرت رفع الله تعالى عنهم البلاء والقحط والغلاء والطاعون والوباء والمرض بجرمتها ومن قرأها في الليل يكون أهله في أمان الله تعالى إلى الصبح وإذا

قرئت على الميت خففت عنه عذاب القبر إن كان من أهل العذاب وإلا فتكون في روحه وراحته زيادة لأن القبر روضة من رياض الجنان أو حفرة من حفر النيران

Beliau *shollallahu 'alaihi wa sallama* bersabda, “Perbanyaklah membaca Surat Yaasin karena ia memiliki banyak keistimewaan,” sampai-sampai dikatakan dalam menjelaskan hadis ini, “Orang yang lapar ketika membaca Surat Yaasin dengan hati yang *hudur* atau ikhlas maka Allah membuatnya kenyang dengan anugerah-Nya. Apabila ada orang merasa ketakutan, kemudian ia membaca Surat Yaasin, maka Allah akan menghilangkan kesedihan dan ketakutannya. Apabila ada orang fakir berkenan membaca Surat Yaasin maka ia akan diselamatkan dari hutangnya. Ketika orang memiliki hajat tertentu, kemudian ia membaca Surat Yaasin, maka Allah akan memenuhi hajatnya itu. Barang siapa membaca Surat Yaasin di pagi hari maka ia berada dalam perlindungan Allah sampai waktu sore hari. Tidak ada suatu negara (kota atau desa) yang di dalamnya masih ada orang yang membaca Surat Yaasin atau menafsirinya kecuali Allah menjauhkan dan menghilangkan dari mereka bilahi, bencana, krisis ekonomi, penyakit *tho'un*, wabah, dan penyakit lain dengan perantara kemuliaan Surat Yaasin. Barang siapa membacanya di malam hari maka ia dan keluarganya berada dalam perlindungan Allah sampai waktu pagi hari. Ketika Surat Yaasin dibacakan (dan dihadiahkan) untuk mayit maka siksa mayit tersebut akan diringankan jika ia memang ahli untuk disiksa. Sedangkan apabila mayit tersebut bukanlah ahli untuk disiksa maka Surat Yaasin yang dibacakan untuknya akan menjadi tambahan nikmat baginya, karena yang namanya kuburan bisa jadi berupa pertamanan surga atau lubang neraka.

3. Perbedaan Makna Ayat ‘يس’ di kalangan Ulama

وفي لفظ يس خمسة أقوال قال بعض المفسرين يس يا انسان وعادة العرب ائهم يأخذون من كل كلمة حرفا ثم يتلفظون به ويأخذون من ياء النداء يا ومن الإنسان سينا فركبوها فصار يس والمراد منه يا محمد عليه السلام وقال بعض المفسرين المراد منه يا سيد المرسلين وقال بعضهم يس اسم من أسماء القرآن وقال بعضهم يس اسم من أسماء الله تعالى وقال بعضهم يس اسم السورة

Mengenai lafadz ‘يس’, terdapat 5 (lima) pendapat tentang artinya, yaitu:

1. Sebagian ulama Tafsir mengatakan bahwa lafadz ‘يس’ berarti ‘يَا إِنْسَانُ’ yang berarti *Hai Manusia!* Kebiasaan orang Arab adalah menyingkat satu kata menjadi satu huruf saja. Lalu apabila mereka ingin mengucapkan satu kata tersebut maka mereka cukup mengucapkannya dengan satu huruf yang menjadi singkatannya. Dari ‘يَا’ *nidak*, mereka menyingkat menjadi huruf ‘ي’. Dari lafadz ‘يَسْ’, mereka menyingkatnya menjadi huruf ‘س’. Kemudian mereka menggabungkan dua huruf tersebut dan menjadi ‘يس’. Yang dimaksud dengan ‘يس’ yang berarti ‘*Hai Manusia!*’ adalah *Hai Muhammad!*
2. Sebagian ulama Tafsir mengatakan bahwa yang dimaksud dengan ‘ي’ adalah *Hai Pemimpin para rasul!*
3. Sebagian ulama Tafsir lain berpendapat bahwa ‘يس’ termasuk salah satu nama al-Quran.
4. Sebagian ulama Tafsir lain berpendapat bahwa lafadz ‘يس’ adalah salah satu nama dari nama-nama Allah.
5. Sebagian ulama Tafsir lain mengatakan bahwa lafadz ‘يس’ berarti salah satu nama Surat al-Quran.

وذكر في تفسير الإسترأبادي إن لله تعالى أربعة آلاف اسم ألف منها لا يعرفه غير الله تعالى وألف منها لا يعرفه غير الملائكة وألف في اللوح المحفوظ وثلاثمائة في التوراة وثلاثمائة في الإنجيل وثلاثمائة في الزبور ومائة في القرآن تسعة وتسعون ظاهرة وواحد منها خفي وهو الاسم الأعظم لا يعرفه إلا الأنبياء والمرسلين

Disebutkan dalam Tafsir Istirobadzi bahwa sesungguhnya Allah *Ta’ala* memiliki 4000 nama. 1000 dari mereka tidak ada yang mengetahui kecuali Allah sendiri. 1000 yang lain dari mereka hanya diketahui oleh (Allah dan) para malaikat. 1000 yang lain dari mereka terdapat di Lauh Mahfudz. 300 dari 1000 sisanya terdapat di dalam Taurat. 300 lainnya terdapat di dalam Injil. 300 lainnya terdapat di dalam Zabur. 100 sisanya terdapat di dalam al-Quran yang mana 99 darinya tertulis jelas di dalamnya, sedangkan 1 sisanya lagi tidak tertulis jelas (disamarkan) di dalamnya, yaitu *al-ismu al-’dzom* yang tidak diketahui kecuali oleh para nabi dan rasul.

Allah berfirman;

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤)

(Muhammad) yang berada di atas jalan yang lurus. (4)

Tafsiran:

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (المُرَاد مِنَ الصِّرَاطِ دِينَ الْإِسْلَامِ يَعْنِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ وَدِينِكَ دِينَ الْحَقِّ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَفَرُ عَلَى دِينٍ بَاطِلٍ)

(yang berada di atas jalan yang lurus) Yang dimaksud dengan jalan yang lurus adalah agama Islam. Arti secara keseluruhan dari ayat pertama sampai ayat ini adalah *Hai Muhammad! Sesungguhnya kamu termasuk sebagian dari para rasul. Agamamu adalah agama yang benar dan Islam. Sedangkan orang-orang kafir menetapi agama yang batil.*

فَإِنْ قِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْقِسْمَ لِلْكَفَرِ بِأَنْ يَصْدُقُوا بِأَنَّ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ فَهَمْ لَا يَصْدُقُونَ وَإِنْ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ بِأَنْ يَصْدُقُوا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ فَهَمْ يَصْدُقُونَهُ بِلَا قِسْمٍ فَمَا فَائِدَةُ الْقِسْمِ أَجِيبُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يُؤَكِّدَ كَلَامَهُ لِلْمُنْكَرِينَ فَالْقِسْمُ نَوْعٌ مِنَ التَّأَكُّيدِ فَلِذَلِكَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِلْحُجَّةِ

Dalam ayat kedua yang berbunyi *Demi al-Quran yang dikukuhkan [2]*, menunjukkan bahwa Allah bersumpah bahwa Muhammad *'alaihi as-solatu wa as-salamu* termasuk sebagian dari para rasul. Apabila sumpah ini ditujukan kepada orang-orang kafir, sekiranya agar mereka membenarkan bahwa Muhammad termasuk sebagian dari para rasul, maka sesungguhnya mereka tidak akan membenarkannya. Apabila sumpah tersebut ditujukan kepada orang-orang muslim sekiranya agar mereka membenarkan bahwa Muhammad termasuk sebagian dari para rasul, maka sesungguhnya mereka akan membenarkannya sekalipun tanpa harus ada sumpah tentangnya yang ditujukan kepada mereka. Lantas apa fungsi sumpah yang difirmankan oleh Allah dalam ayat kedua itu?

Jawaban dari pertanyaan ini adalah bahwa Allah berfirman dengan kalimat sumpah karena menghendaki untuk mengukuhkan sumpah-Nya itu

agar membantah orang-orang yang ingkar. Dengan demikian, faedah sumpah yang terdapat dalam ayat kedua adalah untuk mengukuhkan atau menguatkan pernyataan kalau Muhammad termasuk sebagian dari rasul. Oleh karena faedah menguatkan pernyataan ini, Allah berfirman dengan bentuk sumpah pada ayat kedua dengan tujuan membuat bantahan terhadap orang-orang yang ingkar.

Allah berfirman;

تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦)

Hai Muhammad! Bacalah (al-Quran) yang diturunkan dari Allah Yang Maha Menang dan Penyayang, (5) agar kamu memberi peringatan kepada suatu kaum yang nenek moyang mereka belum pernah diberi peringatan sehingga kaum itu lalai. (6)

Tafsiran:

(تَنْزِيلَ) فَإِنَّ قُرْءَانَ بِالنَّصْبِ يَكُونُ نَصْبَهُ بِالْفِعْلِ الْمَحذُوفِ فَتَقْدِيرُهُ إِقْرَأْ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ يَعْنِي يَا مُحَمَّدُ إِقْرَأْ الْمَنْزِلَ مِنَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ وَإِنْ قُرْءَانَ بِالرَّفْعِ يَكُونُ خَيْرًا لِمَبْتَدَأِ الْمَحذُوفِ فَتَقْدِيرُهُ هَذَا الْقُرْءَانَ مَنْزِلَ عَلَيْكَ بِوَسْطَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ (الْعَزِيزِ) الْغَالِبِ الْمُنْتَقِمِ مِنَ الْمَعَاصِي (الرَّحِيمِ) لِلْمُطِيعِينَ فَاقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْقُرْءَانَ لِلْمُنْكَرِينَ حَتَّى يَسْمَعُوا كَلَامِي وَيَخَافُوا مِنِّي وَيَجِئُوا إِلَى الْإِنصَافِ (لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ) اللَّامُ تَعْلِيلٌ لِلتَنْزِيلِ قِيلَ فَمَا فِي مَا أُنذِرَ لِلنَّفْسِ أَى لَمْ تُنذِرْ آبَاؤُهُمُ الْأَقْرَبُونَ لِتَطَوُّلِ مَدَّةِ الْفِتْرَةِ وَقِيلَ مَا بِمَعْنَى الَّذِى أَى لَتُنذِرَ قَوْمًا الَّذِى أُنذِرَ بِهِ آبَاؤُهُمْ (فَهُمْ غَافِلُونَ) عَنِ الْإِيمَانِ وَالرُّشْدِ يَعْنِي يَا مُحَمَّدُ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ لِتَخَوْفِ بِهِ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَمْ يَخَوْفُوا وَالْمُرَادُ مِنَ الْقَوْمِ قَوْمُ قُرَيْشٍ لِأَنَّهُ مِنْ زَمَانِ اسْمِعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى زَمَانِكَ مَا جَاءَهُمْ نَبِيٌّ وَلَا مَرْسَلٌ لَهُمْ غَافِلُونَ لَا يَعْرِفُونَ دِينَنَا وَلَا شَرِيعَةَ

Apabila lafadz ‘تَنْزِيلٌ’ dibaca dengan *nashob* (dalam lafadz ini adalah dibaca *fathah*) maka ia dinashobkan oleh *fi’il* yang terbuang. Perkiraannya adalah:

تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ

yang arti maksudnya adalah *Hai Muhammad! Bacalah (Kitab) yang diturunkan dari Allah Yang Maha Perkasa dan Maha Penyayang.*

Apabila lafadz ‘تَنْزِيلٌ’ dibaca dengan *rofak* (dalam lafadz ini adalah dibaca *dhommah*) maka ia berkedudukan sebagai *khobar* dari *muftadak* yang terbuang. Perkiraannya adalah:

هَذَا الْقُرْآنَ مَنْزِلَ عَلَيْكَ بِوَسْطَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ اللَّهِ

yang arti maksudnya adalah *al-Quran ini adalah (Kitab) yang diturunkan kepadamu melalui perantara malaikat Jibril dari Allah.*

Arti lafadz ‘العَزِيزُ’ adalah Allah Yang Maha Menang atau Perkasa dan Yang Menyiksa karena maksiat-maksiat.

Arti lafadz ‘الرحيمُ’ adalah Allah Yang Maha Penyayang kepada orang-orang yang taat.

[*Hai Muhammad! Bacakanlah al-Quran ini kepada orang-orang yang ingkar sampai mereka mendengar Firman-Ku, takut kepada-Ku, dan insyaf!*]

Bunyi ayat;

لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦)

Agar kamu memberi peringatan kepada suatu kaum yang nenek moyang mereka belum pernah diberi peringatan sehingga kaum itu lalai. [6]

Huruf *lam* () yang masuk dalam lafadz ‘ ’ berfungsi menunjukkan arti *ta’lil* (alasan) mengapa al-Quran diturunkan, seperti yang disebutkan dalam ayat ke-5.

Ada yang mengatakan bahwa huruf *Maa* () dalam lafadz ‘ ’ menunjukkan arti *nafi* (meniadakan). Berdasarkan arti ini, maka arti ayatnya adalah “*agar kamu memberi peringatan kepada suatu kaum yang kerabat-kerabat terdahulu mereka belum pernah diberi peringatan* Alasan mengapa kerabat-kerabat terdahulu mereka belum pernah diberi peringatan adalah karena lamanya masa vakum, yaitu tidak adanya nabi dan rasul yang diutus kepada mereka pada saat itu. Ada yang mengatakan bahwa huruf *Maa* () dalam lafadz ‘ ’ menunjukkan arti ‘ ’ sehingga

berdasarkan arti ini, maka arti kandungan ayatnya adalah “**agar kamu memberi peringatan kepada suatu kaum dengan peringatan yang kerabat-kerabat terdahulu mereka telah diberi peringatan dengan peringatan tersebut**”

[...sehingga mereka lalai], maksudnya adalah lalai dari keimanan dan kebenaran.

Makna ringkas ayat ke-6 ini adalah *Hai Muhammad! Kami telah menurunkan al-Quran ini kepadamu agar kamu gunakan untuk menakut-nakuti kaum yang belum pernah ditakut-takuti (dengan al-Quran).*

Yang dimaksud dengan *kaum* dalam ayat ini adalah kaum Quraisy, karena sejak zaman Nabi Ismail *alahi as-salam* sampai zamanmu (Muhammad), tidak ada nabi dan rasul yang diutus kepada mereka. Alasan mengapa Muhammad diperintahkan menakut-nakuti mereka dengan al-Quran adalah karena mereka telah lalai dan tidak mengenal agama dan juga syariat.

Catatan: Kata *menakut-nakuti* yang penerjemah gunakan adalah sebagai ganti dari kata *memberi peringatan* karena bertujuan menyesuaikan arti konteks yang tepat, atau, karena kata *memberi peringatan* menunjukkan pengertian *menakut-nakuti*.

Allah berfirman:

لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧)

Sungguh telah berlaku penetapan siksa bagi sebagian besar dari mereka (kaum Quraisy) karena mereka tidak beriman. (7)

Tafsiran:

أى وحببت كلمة العذاب على أكثرهم لأن الله تعالى علم بعلمه الأزلى ان أكثر قريش لا يؤمنون بالله ورسالة محمد عليه السلام كأبى جهل وعتبة وشيبة والمغيرة وأمثالهم فالخطاب فى حق هؤلاء الأشقياء لتأكيد الحجة لا لطلب الإيمان لأن الله تعالى علم أنهم ليسوا من أهل التوحيد والإيمان

Maksudnya adalah bahwa sebagian besar kaum Quraisy telah ditetapkan menerima siksaan karena Allah mengetahui dengan sifat *Ilmu-Nya* yang azali bahwa sebagian besar kaum Quraisy tidak akan pernah beriman kepada Allah dan kerasulan Muhammad *alaihi as-Salam*. Diantara mereka adalah seperti Abu Jahal, Utbah, Syaibah, Mughiroh, dan orang-orang semisal mereka.

Pernyataan penetapan siksa bagi sebagian besar kaum Quraisy (Khitob) bermaksud menguatkan *hujjah* atau bantahan (terhadap ketidakimanan mereka kepada Allah dan kerasulan Muhammad), bukan bermaksud mengharapkan keimanan dari mereka, karena Allah telah mengetahui bahwa mereka bukanlah termasuk ahli *tauhid* dan iman.

2. Keadaan Orang-orang Kafir Quraisy dan Kepastian Ketidakimanan Mereka

إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨)

Sungguhnya Kami telah memasang belunggu di leher mereka (para kafir Quraisy), lalu tangan mereka (diangkat) ke dagu, karena itu mereka tertengadah. [8]

Tafsiran:

أى رافعون رؤسهم غاضون أبصارهم لأن عمود الغل فى عنق المغلول يدخل تحت ذقنه فيمنعه خفض رأسه وهذه الآية على سبيل التمثيل لمن لا يؤمن بالله ويتكبر بمن كانت يده إلى عنقه ورفع رأسه إلى السماء ولم ير شيئاً وقيل هى إخبار عن أحوال الكفار فى جهنم

Maksud *mereka tertengadah* adalah bahwa kepala mereka (para kafir Quraisy) menengadah ke atas dengan mata tertutup karena kayu belunggu yang terpasang di leher berada di bawah dagu sehingga kepala tidak bisa ditundukkan.

Kandungan makna dari ayat ke-8 ini adalah bahwa makhluk yang tidak beriman kepada Allah dan yang sombong diperumpamakan dan diserupakan dengan makhluk yang mengangkat tangannya ke leher dan yang mengangkat kepalanya ke arah atas dan ia tidak melihat apapun.

Ada yang mengatakan bahwa ayat ini memberitahukan berita tentang keadaan orang-orang kafir kelak di neraka Jahannam.

Allah berfirman:

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهْمًا لَا يَبْصُرُونَ (٩)

Tafsiran:

Nزلت هذه الآية في رواية في حق أبي جهل وصاحبه من بني مخزوم وذلك أن أبا جهل حلف لئن رأيت محمدا يصلى لأرضخن رأسه بالحجر فأتاه وهو يصلى فلما رفع الحجر شلت يده إلى عنقه ولصق الحجر بيده فلما عاد إلى أصحابه وأخبرهم بما رأى سقط الحجر فقال رجل من بني مخزوم أنا أقتله بهذا الحجر فأتاه وهو يصلى فأراد أن يرميه بالحجر فأعمى الله تعالى بصره فجعل يسمع صوته عليه السلام ولا يراه فرجع إلى أصحابه فلم يرههم حتى نادوه فقالوا ما صنعت قال ما رأيته ولكن سمعت صوته وحال بيني وبينه شيء كههيئة العجل ينفخ بذنبه ولو دنوت منه لأكلني وبعد ذلك كلما أراد أبو جهل محمدا عليه الصلاة والسلام لا يقدر أن يراه

1. Abu Jahal VS Rasulullah

Menurut satu riwayat, ayat ke-9 diturunkan untuk menjelaskan perihal Abu Jahal dan teman-temannya dari Bani Makhzum. Awal kisah, Abu Jahal bersumpah, “Apabila aku melihat Muhammad sedang sholat maka aku akan memecahkan kepalanya dengan batu.” Beberapa waktu berikutnya, Abu Jahal mendatangi Muhammad yang saat itu beliau sedang sholat. Ketika Abu Jahal telah mengangkat batu, tiba-tiba tangannya lumpuh sampai lehernya. Batu di tangannya tidak mau terlepas. Karena gagal, akhirnya ia kembali menemui teman-temannya dari Bani Makhzum dan memberitahukan kepada mereka tentang apa yang telah terjadi. Tiba-tiba batu di tangannya baru bisa terlepas sendiri. Salah seorang laki-laki dari mereka berkata, “Aku akan membunuh Muhammad dengan batu ini.” Setelah itu, si laki-laki mendatangi Rasulullah yang tengah melaksanakan

sholat. Ketika ia hendak melemparkan batu ke arah beliau, tiba-tiba Allah membutakan mata penglihatannya sehingga ia tidak dapat melihat Rasulullah dan hanya dapat mendengar suaranya saja. Setelah kegagalannya ini, si laki-laki pun pulang kembali menemui teman-temannya dari Bani Makhzum. Ia juga tidak bisa melihat mereka sampai mereka memanggil-manggilnya dan bertanya, “Apa yang telah terjadi denganmu?” Ia menjawab, “Aku tidak bisa melihat Muhammad tetapi aku bisa mendengar suaranya. Sepertinya ada suatu tabir yang menghalangi antara diriku dan dirinya. Kondisi saat itu adalah seperti kondisi anak sapi (pedet) yang mengibas-kibaskan ekornya yang andaikan aku mendekatinya maka anak sapi itu akan memakanku.”

Semenjak kejadian itulah, setiap kali Abu Jahal ingin membunuh Muhammad, maka ia tidak mampu melihatnya.

وفي رواية نزلت هذه الآية في طائفة من قريش وذلك أن النبي عليه السلام مع أصحابه كانوا جالسين يوما عند باب الكعبة فقالت قريش تعالوا نأخذ محمدا مع أصحابه ونذهب بهم إلى جبل أبي قبيس فنقتل محمدا مع أصحابه ومن لا يرضى دينه نخلى سبيله وإلا فنقتل كلهم وبعد هذه المشاورة اتفقوا وأتوا إلى محمد عليه السلام وأصحابه فجعل الله تعالى بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا لم يروا محمدا وأصحابه

Menurut satu riwayat lain, ayat ke-9 ini diturunkan dalam menjelaskan tentang segolongan dari kaum Quraisy. Awal kisah, saat itu Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* sedang duduk bersama para sahabat di samping pintu Ka’bah. Sebagian Quraisy berkata kepada teman-temannya, “Kemarilah kalian semua! Dengarkan! Kita akan menangkap Muhammad dan para sahabatnya. Setelah itu kita akan membawa mereka ke gunung Abu Qubais. Disanalah kita akan membunuh mereka. Apabila dari mereka ada yang bersedia melepaskan agama Islam maka kita akan membebaskannya, jika tidak, maka kita akan membunuh mereka semua.”

Seusai orang-orang Quraisy bersedia dan bersepakat, mereka pun akhirnya mendatangi Muhammad dan para sahabatnya yang berada di samping pintu Ka’bah. Belum sempat orang-orang Quraisy menemui Muhammad dan para sahabat, Allah menjadikan tabir di arah depan Quraisy dan di arah belakang mereka sehingga mereka pun tidak bisa melihat Muhammad dan para sahabatnya.”

وفي رواية نزلت هذه الآية في حق المشركين وذلك أنهم كانوا مجتمعين في مجلس واحد منهم فقال بعضهم في حق محمد عليه الصلاة والسلام شيئا قال إن رأيت محمدا فعلت كذا وكذا فحذاء النبي عليه السلام وقام عنده وقرأ سورة يس إلى قوله فهم لا يبصرون وبعد ذلك أخذ النبي عليه السلام قبضة من التراب ورمى إلى وجوههم ولحاهم وذهب من بينهم فلم يروه وهم ينفضون التراب عن وجوههم ولحاهم ويقولون والله ما رأيناه وما سمعنا صوته عليه الصلاة والسلام

Menurut satu riwayat lain, ayat ke-9 ini diturunkan dalam menjelaskan perihal kaum musyrikin. Awal kisah, kaum musyrikin sedang berdiskusi dan bermusyawarah di satu majlis tertentu. Sebagian dari mereka berkata, “Jika aku melihat Muhammad maka aku akan menganiayanya.” Tak lama kemudian, Rasulullah pun datang dan berdiri di samping mereka. Kemudian beliau membaca Surat Yaasin dari ayat 1-9. Setelah itu, beliau mengambil satu genggam tanah dan melemparkannya ke arah wajah dan jenggot mereka. Lalu beliau berjalan melewati mereka, sedangkan mereka sendiri tidak dapat melihatnya. Mereka masih sibuk membersihkan debu dari wajah dan jenggot. Kemudian mereka berkata, “Sungguh kami tidak melihat dan juga tidak mendengar suara Muhammad.”

Allah berfirman;

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠)

Dan sama saja bagi mereka apakah engkau memberi peringatan kepada mereka atau engkau tidak memberi peringatan kepada mereka, maka mereka tidak akan beriman juga. (10)

Tafsiran:

لأنه ثبت في علم الله تعالى أنهم لا يؤمنون بل يموتون على الكفر فيدخلون النار فعلى هذا التقدير يكون الإنذار تأكيدا للحجة لإنكارهم

Alasan mengapa kaum Quraisy tetap tidak beriman, baik diberi peringatan ataupun tidak adalah karena telah tetap menurut Ilmu Allah

bahwa mereka tidak akan pernah beriman, melainkan mereka akan mati dalam keadaan kufur dan akan masuk ke dalam neraka.

Berdasarkan perkiraan ini (yaitu perkiraan kalau kaum Quraisy tetap tidak akan beriman), maka sikap memberi peringatan kepada mereka bertujuan menguatkan bantahan terhadap keingkaran mereka.

Allah berfirman:

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١)

Sesungguhnya engkau hanya memberi peringatan kepada orang-orang yang mau mengikuti peringatan dan yang takut kepada Tuhan Yang Maha Pengasih, walaupun mereka tidak melihat-Nya. Maka berilah mereka kabar gembira dengan ampunan dan pahala yang mulia. (11)

Tafsiran:

يعنى يا محمد إنذارك بالقرآن لا يفيد إلا من آمن بالله وبرسالته فمن اتبع أحكام القرآن والحديث وذكر الله تعالى بالقلب واللسان في حال الغيبة من الخلق وخاف من العذاب الغيب الذى أخبر به القرآن والحديث فمن كانت فيه هذه الأوصاف فبشره بأن الله تعالى يغفر جميع ذنوبه ويدخله الجنة ويعطيه ثوابا عظيما

Maksudnya, Hai Muhammad! Pemberian peringatan darimu dengan al-Quran tidak akan berpengaruh sama sekali kecuali hanya bagi orang-orang yang beriman kepada Allah dan kerasulanmu, kemudian bagi mereka yang mengikuti hukum-hukum al-Quran dan al-hadis, yang berdzikir Allah dengan hati dan lisan pada saat menyendiri jauh dari orang-orang lain, dan yang takut dengan siksa yang gaib (samar) yang telah diberitakan oleh al-Quran dan al-hadis. Barang siapa yang memiliki sifat-sifat tersebut maka berilah ia kabar gembira bahwasanya Allah akan mengampuni seluruh dosa-dosanya, memasukkannya ke dalam surga, dan memberinya pahala yang besar.

Allah berfirman;

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ (١٢)

Sungguh, Kamilah yang menghidupkan orang-orang yang mati, dan Kamilah yang mencatat apa yang telah mereka kerjakan dan bekas-bekas yang mereka (tinggalkan). Dan segala sesuatu Kami kumpulkan dalam Kitab yang jelas. [12]

Tafsiran:

(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ) أى فى القيامة أو فى القبر لجواب منكر ونكير أو يحيى القلوب الميتة بإنذارك

(Sungguh, Kamilah yang menghidupkan orang-orang yang mati)² di Hari Kiamat, atau di dalam kuburan guna untuk menjawab

² Kekuasaan Allah Menghidupkan Makhluk Mati

Abu Laits memaksudkan ayat, ‘ ’ bahwa sesungguhnya Allah adalah Dzat Yang Maha Kuasa menghidupkan makhluk-makhluk mati dalam setiap waktu, seperti yang disebutkan dalam kisah Nabi Uzair. Dia berfirman, “Atau seperti orang yang melewati suatu negeri yang bangunan-bangunannya telah roboh ...” (QS. Al-Baqoroh: 259)

Sebagian ulama menjelaskan bahwa yang dimaksud dengan ayat, ‘ ’ adalah bahwa *Menghidupkan makhluk-makhluk mati yang dilakukan oleh-Ku (Allah) tidaklah sama dengan yang dilakukan oleh Namrud*. Saat itu, ketika Ibrahim berkata, “Sesungguhnya Allah dapat menghidupkan makhluk-makhluk yang telah mati.” Lalu Namrud menjawab, “Saya bisa menghidupkan sebagaimana Tuhanmu menghidupkan.” Di dalam penjara, terdapat banyak narapidana. Mereka dikeluarkan darisana. Kemudian Namrud memerintahkan sebagian dari mereka untuk dibunuh dan sebagian dari mereka tidak dibunuh. Demikian ini yang Namrud maksud bahwa dirinya bisa menghidupkan. Lalu, Allah membantahnya dengan Firman-Nya, *Atau seperti orang yang melewati suatu negeri yang bangunan-bangunannya telah roboh hingga menutupi reruntuhan atap-atapnya, dia berkata, “Bagaimana Allah menghidupkan kembali negeri ini setelah hancur?” Lalu Allah mematikan orang itu selama seratus tahun, kemudian menghidupkannya kembali. Dan Allah bertanya, “Berapa lama engkau tinggal disini?” Orang itu menjawab, “Aku tinggal disini sehari atau setengah hari.” Allah berfirman, “Tidak. Engkau telah tinggal seratus tahun. Lihatlah makanan dan minumanmu yang belum berubah, tetapi lihatlah keledaimu yang telah menjadi tulang belulang. Dan agar Kami jadikan engkau tanda kekuasaan Kami bagi manusia. Lihatlah tulang belulang keledai itu, bagaimana Kami menyusunnya kembali kemudian Kami membalutnya dengan daging.” Maka ketika telah nyata baginya, dia pun berkata, “Saya*

pertanyaan-pertanyaan Malaikat Munkar dan Nakir, atau *Kamilah yang*

mengetahui bahwa Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu.” (QS. Al-Baqoroh: 259) Maksud kejelasan ayat ini adalah bahwa kuasa Allah menghidupkan tidaklah sama dengan kuasa menghidupkan yang dilakukan oleh Namrud, tetapi kuasa Allah menghidupkan adalah seperti menghidupkan Uzair setelah kematiannya selama 100 tahun.

Ad-Dhohak menjelaskan bahwa Uzair adalah seorang nabi di Baitul Muqoddas, yaitu wilayah yang telah dihancurkan oleh raja kafir Bukhtanshor. Raja lalim itu juga telah membunuh 70.000 dan menawan 70.000 orang-orang Bani Israil. Kemudian suatu ketika, Uzair melewati tempat yang telah dihancurkan tersebut dan berkata, “*Bagaimana Allah menghidupkan kembali negeri ini setelah hancur?*” (QS. Al-Baqoroh: 259)

Ibnu Abbas mengatakan bahwa dalam riwayat Abu Sholih disebutkan bahwa Raja Bukhtanshor telah memerangi orang-orang Bani Israil. Ia membunuh banyak dari mereka. Di antara mereka yang masih hidup, ada seseorang yang bernama Uzair bin Syarohiya. Ia adalah salah seorang ulama dari kalangan Bani Israil. Ia pergi bersama mereka menuju kota Babilonia. Suatu hari, Uzair keluar karena ada suatu keperluan. Ia pergi ke Biara Raja Herkules yang berada di tepi sungai Tigris. Lalu ia beristirahat di bawah pohon. Ia pergi dengan mengendarai himar. Ia mengikat himarnya di bawah pohon itu.

Beberapa saat kemudian, Uzair pergi meninggalkan himarnya dan mengelilingi suatu desa yang tidak berpenghuni. Disana hanya ada beberapa bangunan reruntuhan tanpa beratap. Di sekitar reruntuhan itu, ia mendapati dan mengambil buah tin dan anggur. Setelah itu, ia kembali ke pohon, yaitu tempat dimana himarnya berada. Ia duduk untuk menikmati buah-buah yang ia peroleh. Ia memeras anggur yang ia dapat dan meminum air perasannya. Sisa buah tin, ia masukkan di dalam keranjang dan sisa perasan anggur ia tuangkan di kantong kulit. Ia melihat ke arah desa yang ia kelilingi tadi. Ia heran dengan keadaan desa yang banyak sekali reruntuhan sisa bangunan tetapi tanpa berpenghuni. Ia berkata sendiri, “Bukankah Allah kelak menghidupkan semua penghuninya yang telah mati. Hari kebangkitan tidak diragukan lagi, artinya, pasti terjadi. Akan tetapi, aku ingin sekali tahu bagaimana Allah menghidupkan kembali orang-orang yang telah mati.”

Setelah Uzair berkata demikian, ia tertidur di tempat. Allah mencabut nyawanya dan himarnya selama 100 tahun. Di tengah-tengah ia mati, Allah melindunginya dari penglihatan manusia, binatang buas, dan burung-burung. Kemudian Allah menghidupkannya kembali pada sore hari. Setelah Uzair tersadar, terdengarlah suara, “Hai Uzair. Berapa lama kamu tidur?”

Uzair menjawab, “Aku hanya tidur selama sehari.”

Ia melihat ke arah matahari dan tidak merasa ada yang berubah. Ia meralat, “Aku hanya tidur selama setengah hari.”

Suara itu menyerukan, “Ketahuilah. Sesungguhnya kamu mati disini selama 100 tahun.”

Lalu Uzair diberitahu tentang cerita kematiannya agar ia dapat mengambil pelajaran. “Lihatlah makanan dan minumanmu yang masih utuh. Dan lihatlah himarmu yang telah menjadi tulang belulang. Semua tulang-tulangnyanya telah lepas.”

Lalu terdengar seruan lagi, “Hai tulang belulang. Sesungguhnya Aku menjadikanmu berwujud himar. Kembalilah seperti semula.” Semua tulang yang terpisah menyatu kembali. Kulit membalutnya kembali dan akhirnya dituipkan ruh padanya.

Melihat demikian ini, Uzair langsung tersungkur bersujud dan berkata, “Aku meyakini bahwa sesungguhnya Allah adalah Dzat Yang Maha Kuasa atas segala sesuatu.”

Uzair ada saat itu berusia 40 tahun, sedangkan anak-anaknya telah berusia 120 tahunan. Ia pulang ke rumah. Keluarganya yang melihatnya tidak merasa kenal. Akhirnya ia memberitahukan kepada mereka tentang semua yang sebenarnya telah terjadi.

Demikian ini semua dikisahkan oleh Abu Laits.

menghidupkan hati-hati yang mati dengan perantara al-Quran yang kamu (Muhammad) jadikan sebagai pemberian peringatan.

(ونكتب ما قدموا وآثارهم) أى نأمر كراما كاتبين بأن يكتبوا أعمالهم من الخير والشر

[dan Kamilah yang mencatat apa yang telah mereka kerjakan dan bekas-bekas yang mereka (tinggalkan)], maksudnya Kami memerintahkan para malaikat *Kiroman Katibin* untuk mencatat amal-amal mereka, yang baik dan buruk.

وقال بعض المفسرين المراد بآثارهم خطواتهم إلى المسجد كما قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما في سبب نزولها أن قبيلة من الأنصار شكوا إلى النبي عليه السلام بعد منازلهم إلى المسجد وأرادوا أن يبنوا بيوتا عند المسجد فأنزل الله تعالى هذه الآية وهى ونكتب ما قدموا وآثارهم

Sebagian ulama Tafsir berkata bahwa yang dimaksud dengan *bekas-bekas yang mereka tinggalkan* adalah jejak-jejak kaki mereka ketika menuju masjid, seperti riwayat yang dikatakan oleh Ibnu Abbas *rodhiyallahu ‘anhu* tentang sebab diturunkannya ayat ini, yaitu pada saat kabilah dari kaum Anshor mengeluh kepada Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* tentang jauhnya rumah mereka dari masjid. Mereka ingin membangun rumah-rumah baru di dekat masjid. Kemudian Allah menurunkan ayat ini, yaitu;

وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ

dan Kamilah yang mencatat apa yang telah mereka kerjakan dan bekas-bekas yang mereka (tinggalkan).

فعلم من هذا أن من أتى إلى المسجد من مكان بعيد يكون ثوابه أعظم ممن أتى من مكان قريب كما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام ألا أخبركم بما يحبو الله به الخطايا وترفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطوات إلى المسجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وكما قال عليه السلام أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم ممشى

إلى المسجد والذى ينتظر الصلاة بعد الصلاة حتى يصلها مع الإمام أعظم أجرا من الذى يصلى ثم ينام ثم يصلى

Berdasarkan riwayat Ibnu Abbas di atas, dapat kita ketahui bahwa orang yang datang ke masjid dari tempat yang jauh, maka pahalanya adalah lebih besar daripada pahala orang yang datang ke masjid dari tempat yang dekat. Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bersabda “Aku beritahu kalian tentang amalan yang menjadikan Allah melebur dosa-dosa dan mengangkat derajat, yaitu menyempurnakan wudhu pada saat kondisi yang membebani dan sulit, banyaknya langkah-langkah kaki menuju masjid, dan menunggu sholat fardhu setelah sholat fardhu yang lain.” Beliau bersabda, “Manusia yang paling besar pahalanya di dalam sholat adalah mereka yang paling jauh berjalan menuju masjid. Mereka yang menunggu sholat fardhu satu setelah sholat fardhu yang lain hingga ia melaksanakannya bersama imam (berjamaah) adalah lebih besar pahalanya daripada orang yang sholat fardhu satu, kemudian ia tidur, kemudian ia sholat fardhu lainnya.”

وروى في تفسير آثارهم يعنى ما تركوا من سنة حسنة صالحة فعمل بها بعد موتهم كما روى عن النبي عليه السلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شئ ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شئ

Diriwayatkan dalam menafsiri lafadz ‘آثارهم’ bahwa maksudnya adalah adat atau tradisi perbuatan sholih yang ditinggalkan oleh mereka yang telah mati (*al-mauta*), kemudian tradisi tersebut dilestarikan (oleh orang-orang setelah kematian mereka, seperti yang diriwayatkan dari Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama*, “Barang siapa mentradisikan perbuatan baik maka ia mendapatkan pahalanya dan pahala orang-orang lain yang mengamalkannya setelahnya tanpa mengurangi sedikitpun dari pahala mereka. Dan barang siapa mentradisikan perbuatan dosa maka ia mendapatkan dosanya dan dosa orang-orang lain yang ikut melakukan perbuatan tersebut tanpa mengurangi sedikitpun dari dosa-dosa mereka.”

(وكل شئ أحصيناه في إمام مبین) أى حفظناه وعددناه وبيناه في اللوح المحفوظ يعنى ليس شئ مخفيا عن علمنا

(Dan segala sesuatu Kami kumpulkan dalam Kitab yang jelas.)

Maksudnya Kami telah menjaga, menghitung, dan menjelaskan segala sesuatu tersebut di Lauh al-Mahfudz sehingga tidak ada sedikitpun yang samar dari Ilmu Kami.

C. Kisah Penduduk Antokiah

Allah berfirman:

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (۱۳) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ
اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (۱۴) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (۱۵) قَالُوا رَبُّنَا
يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (۱۶) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (۱۷) قَالُوا إِنَّا
تَطِيرِنَا بِكُمْ لَعْنٍ لَمْ تَنْتَهُوا لِنَرْجِمَنَّكُمْ وَلِيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (۱۸) قَالُوا
طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ إِنْ دُرُجْتُمْ بِلَ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (۱۹)

Dan buatlah suatu perumpamaan bagi mereka, yaitu penduduk suatu negeri, ketika utusan-utusan datang kepada mereka; (13) (yaitu) ketika Kami mengutus kepada mereka dua orang utusan, lalu mereka mendustakan keduanya; kemudian Kami kuatkan dengan (utusan) yang ketiga, maka ketiga (utusan) itu berkata, “Sungguh kami adalah orang-orang yang diutus kepadamu.” (14) Mereka (penduduk negeri) menjawab, “Kamu ini hanyalah manusia seperti kami, dan (Allah) yang Maha Pengasih tidak menurunkan sesuatu apapun; kamu hanyalah pendusta belaka.” (15) Mereka berkata, “Tuhan kami mengetahui bahwa sesungguhnya kami adalah utusan-utusan (Nya) kepada kamu. (16) Dan kewajiban kami hanyalah menyampaikan (perintah Allah) dengan jelas.” (17) Mereka menjawab, “Sesungguhnya kami bernasib malang karena kamu. Sungguh jika kamu tidak berhenti (menyeru kami), niscaya kami rajam kamu dan kamu pasti akan merasakan siksaan yang lebih pedih dari kami.” (18) Mereka (utusan-utusan) itu berkata, “Kemalangan kamu itu

adalah karena kamu sendiri. Apakah kamu diberi peringatan? Sebenarnya, kamu adalah kaum yang melampaui batas.” (19)

Tafsiran:

(واضرب لهم مثلا أصحاب القرية) أى اذكر لهم يا محمد ومثل حالهم بقصة أصحاب القرية وهى أنطاكية (إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين) يعنى يا محمد بين لأهل مكة أحوال أهل انطاكية لأننا أرسلنا إلى كل قوم رسولا فأرسلنا إلى أهل انطاكية رسولين (فكذبوهما فعززنا بثالث) أى قوتيهما بثالث (فقالوا) أى بعد تقويتهم (إنا إليكم مرسلون) من الله فوحده وآمنوا به

(Dan buatlah suatu perumpamaan bagi mereka, yaitu penduduk suatu negeri,) Maksudnya, “Jelaskan kepada penduduk Mekah, hai Muhammad, perumpamaan mereka dengan kisah para penduduk negeri Antokiah.” **(ketika utusan-utusan datang kepada mereka; (yaitu) ketika Kami mengutus kepada mereka dua orang utusan,)** Maksudnya, “Hai Muhammad! Jelaskan kepada penduduk Mekah tentang perihal kisah penduduk negeri Antokiah, karena Kami telah mengutus seorang rasul kepada setiap kaum. Kemudian Kami mengutus kepada penduduk negeri Antokiah dua rasul. **(Lalu mereka mendustakan keduanya; kemudian Kami kuatkan dengan (utusan) yang ketiga,)** Maksudnya, “Kami menguatkan mereka berdua dengan mengutus utusan yang ketiga.” **(maka ketiga (utusan) itu berkata, “Sungguh kami adalah orang-orang yang diutus kepadamu,”) dari Allah. Oleh karena itu esakanlah Dia dan berimanlah kepada-Nya.**

1. Riwayat Pertama

قال المفسرون بعث عيسى عليه الصلاة والسلام رسولين من الحواريين إلى مدينة أنطاكية فلما قربا من المدينة رأيا شيخا يعرى غنما وهو جيب النجار صاحب يس فسلما عليه فقال الشيخ لهما من أنتما فقالا نحن رسولا عيسى عليه السلام ندعوكم من عبادة الأوثان إلى عبادة الرحمن فقال الشيخ أمعكما آية فقالا نشفى المريض ونبرىء الأكمه والأبرص ويجي الموتى بإذن الله تعالى فقال الشيخ إن لى ابنا مريضا منذ ستين قال له

انطلق بنا حتى نطلع على حاله فأتى الشيخ عليه السلام إلى منزله فمسحا ابنه فقام بإذن الله تعالى صحيحا فأمن حبيب عليه السلام ففشا الخبر في المدينة وشفى الله تعالى على أيديهما كثيرا من المرضى وفي رواية كان الشيخ أعمى فدعيه فكان بصيرا بإذن الله تعالى وكان فيها ملك يقال له أفطيخيس وكان من كبار ملوك يونان من عبدة الأصنام فأتى الخبر إليه فدعا هذين فقال من أنتما قال نحن رسولان من عيسى عليه السلام قال الملك وبم جئتما قالوا لندعوك من عبادة ما لا يسمع ولا يبصر إلى عبدة من يسمع ويبصر قال الملك ألنا إله دون آلهتنا قالوا نعم وهو من أوجدك ورباك وآلهتك قال قوما حتى أنظر في أمركما فتبعهما الناس فأخذوهما وضربوهما في السوق

Para ulama tafsir mengatakan bahwa Nabi Isa *'alaihi as-sholatu wa as-salam* mengutus dua utusan dari para hawariyin³ ke kota Antokiah. Ketika mereka berdua telah mendekati kota, mereka melihat seorang laki-laki tua yang tengah menggembala kambing. Laki-laki itu adalah Habib an-Najar, orang yang menjadi tokoh utama dalam Surat Yaasin. Lalu mereka mengucapkan salam kepada Habib.

“Siapa kalian berdua ini?” tanya Habib.

“Kami adalah dua rasul (utusan) dari Isa *'alaihi as-salam*. Kami akan mengajak kalian (penduduk Antokiah) untuk meninggalkan penyembahan terhadap berhala dan mulai menyembah Allah Yang Maha Pengasih.”

“Apakah kalian berdua memiliki bukti kalau kalian memang benar-benar rasul?” tanya Habib.

“Kami dapat menyembuhkan orang sakit, menyembuhkan orang bisu bawaan lahir dan penderita lepra, dan menghidupkan orang-orang mati dengan izin Allah.”

³ Hawariyun adalah istilah bagi orang-orang yang hidup bersama Nabi Isa dan mengimaninya. Sama halnya dengan *sahabat*, yaitu orang-orang yang hidup bersama Rasulullah *shallallahu 'alaihi wa sallama* dan mengimaninya.

Habib menjelaskan, “Aku memiliki seorang anak laki-laki yang sedang menderita sakit sejak 60 tahun silam.”

“Bawa kami untuk melihat anakmu agar kami tahu keadaannya.”
Pinta dua utusan.

Kemudian Habib pulang ke rumahnya bersama dua utusan. Setelah mereka sampai di rumahnya dan melihat keadaan anaknya yang sakit, mereka mengusap anak tersebut. Tiba-tiba anak tersebut berdiri dengan izin Allah dengan keadaan sehat. Melihat kejadian tersebut, akhirnya Habib mempercayai mereka.

Beberapa waktu kemudian, berita tentang dua utusan itu masyhur terdengar oleh para penduduk kota Antokiah. Melalui mereka berdua, Allah menyembuhkan banyak orang yang menderita sakit.

Dalam riwayat lain disebutkan bahwa laki-laki tua itu adalah orang yang buta. Kemudian dua utusan mendoakannya hingga akhirnya ia dapat melihat dengan izin Allah.

Sementara itu, di kota Antokiah, terdapatlah raja yang memimpin kota. Ia bernama Afthoikhis. Ia termasuk salah satu raja dari raja-raja Yunani, para penyembah berhala. Berita tentang dua utusan itu sampai terdengar olehnya. Afthoikhis pun mengundang mereka berdua untuk hadir ke istananya.

“Siapa kalian berdua ini?” tanya Afthoikhis.

“Kami adalah dua utusan Isa ‘*alaihi as-salam*.”

“Mengapa kalian datang kemari?”

“Kami datang kemari dengan tujuan untuk mengajak anda menyembah Allah Yang Maha Mendengar dan Melihat dan meninggalkan penyembahan berhala yang tidak dapat mendengar dan melihat.”

“Apakah kita masih punya tuhan selain tuhan-tuhan berhala ini?”

Utusan menjelaskan, “Ya. Tuhan kita adalah Dzat yang telah mewujudkanmu dan berhala-berhalamu dan yang telah menumbuhkan kembangkan dirimu.”

Afthoikis berkata, “Kalian berdua. Berdirilah agar aku dapat mengetahui kebenaran dakwah kalian ini.” Tanpa disadari, orang-orang Afthoikhis mengepung dua utusan itu dari belakang. Mereka menangkap dan membunuh keduanya di pasar.

2. Riwayat Kedua

وفي رواية وهب أن عيسى عليه السلام بعث هذين الرجلين إلى أنطاكية فأتياها ولم يصلا إلى الملك فطالت مدة مقامهما فخرج الملك ذات يوم إلى الصحراء فكبرا وذكر الله تعالى فغضب الملك فأمر بحبسهما وجلد كل واحد منهما مائة جلدة فقالوا كذب المرسلان وضربا ثم بعث عيسى عليه السلام رئيس الحواريين وهو شمعون على أثرهما فدخل شمعون هذه البلدة متنكرا فذهب إلى السجن فقال شمعون للسجان أريد أن أتصدق على المحبوسين بهذه الأرخفة ثم دخل شمعون السجن وأتى عندهما وسأل عن حالهما وقال قد عجلتما في الأمر فلم تأخذا الأمر بالرفق فقد أشبه أمركما أمر امرأة لم تلد في شبابه فولدت في آخر عمرها ولدا فأرادت أن تكبر ولدها في زمان قليل فأطعمته خبزا والمولود لا يعرف كيف يأكل فبقى الخبز في بطنه فمثلكما مثل هذه أما سمعتما أن العجلة من الشيطان والتأني من الرحمن ثم خرج شمعون من السجن فجعل يعاشر حاشية الملك حتى أنسوا به فرفعوا خبره إلى الملك فدعاه ورضى عشرته وأنس به وأكرمه ثم قال له ذات يوم أيها الملك بلغني أنك حبست في السجن رجلين فضربتكما حين دعواك إلى غير دينك فهل كلمتهما وهل سمعت قولهما فقال الملك لا فقد حال بيني وبين ذلكما غضبي قال شمعون فإن رأيت مصلحة ادعهما حتى تطلع على ما عندهما فأتى بهما الملك فقال لهما شمعون من أرسلكما إلى هنا قالوا الله الذي خلق كل شئى وليس له شريك ثم قال شمعون صفا لنا صفته فقالا إنه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ثم قال شمعون وما آيتكما قالوا ما يتمناه الملك فأمر الملك حتى جاؤا بغلام مطموس العينين وموضع عينيه كالجبهة فما زالا يدعوان ربهما حتى انشق موضع البصر فأخذا بندقتين من الطين فوضعاهما في حدقتيه فصارتا مقلتين يبصر بهما فتعجب الملك فقال

شمعون للملك إن سألت من أهلك حتى تصنع صنعا مثل هذا فيكون لك الشرف ولأهلك فقال الملك يا شمعون ليس لي عنك سر مكتوم إن إلهنا الذى نعبد لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع وكان شمعون إذا دخل الملك على الأصنام يدخل بدخوله ويصلى كثيرا ويتضرع حتى ظنوا أن شمعون على ملتهم فقال الملك للرسولين إن قدر إلهكما الذى تعبدانه على إحياء الأموات آمنا به وبكما قالا إلهنا قادر على كل شئ فقال الملك إن ههنا ميتا مات منذ سبعة أيام وإني أخرته ولم أدفنه حتى يرجع أبوه وكان الأب غائبا فجاءوا إلى الميت وقد تغير لونه فجعلوا يدعون رثما علانية وجعل شمعون يدعو ربه سرا فقام الميت بإذن الله تعالى فقال إني قدمت سبعة أيام ومت مشركا فأدخلت في سبعة أودية من النار فأنا أحذركم عما أنتم فيه فأمنوا بالله ثم قال الميت فتحت أبواب السماء فإذا نظرت رأيت شابا حسن الوجه يشفع لهؤلاء الثلاثة فقال الملك ومن الثلاثة قال أحدهم شمعون وهذان وأشار إلى صاحبيه فتعجب الملك ولما علم شمعون أن قوله قد أثر في الملك أخبره بالحال ودعاه إلى الإسلام فأمن الملك وآمن قومه وكفر الآخرون ومن لم يؤمن صاح جبرائيل عليه السلام عليهم صيحة فهلكوا

Dalam riwayat Wahab disebutkan bahwa Nabi Isa *'alaihi as-salam* mengutus dua rasul atau utusan ke kota Antokiah. Setelah mendapatkan mandat, mereka berdua pun pergi ke sana. Sesampainya mereka di kota tersebut, mereka tidak langsung menemui raja. Mereka bermukim di tempat tertentu selama kurun waktu yang cukup lama.

Pada suatu hari, Raja Antokiah keluar istana dan pergi ke suatu padang luas. Tiba-tiba, dua utusan itu melihatnya. Mereka berdua langsung berseru *takbir* dan menyebut nama Allah. Mendengar seruan mereka, Raja pun marah dan memerintahkan para prajurit untuk menangkap dua utusan itu dan mencambuk keduanya dengan 100 kali cambukan.

“Dua orang itu (utusan) telah berbohong.” kata orang-orang disana.

Kemudian dua utusan itu dipukuli habis oleh masa dan akhirnya mereka berdua dipenjarakan.

Beberapa saat kemudian, Isa ‘*alaihi as-salam* mengutus pemimpin hawariin untuk mengikuti jejak dua utusan sebelumnya. Ia bernama Syam’un. Ia masuk ke dalam kota Antokiah dengan menyembunyikan identitasnya yang sebenarnya. Ia menyamar. Ia pergi ke arah penjara istana dimana dua utusan itu dikurung.

“Aku ingin memberikan roti-roti ini kepada para narapidana.” kata Syam’un kepada para penjaga.

Setelah mendapatkan izin dari para penjaga, Syam’un pun segera menemui dua utusan dan menanyakan tentang kabar mereka.

“Kalian berdua tergesa-gesa dalam melakukan misi dakwah. Mengapa kalian tidak melakukannya dengan pelan-pelan dan bertahap? Ketergesaan misi dakwah yang telah kalian lakukan itu adalah seperti perihal perempuan yang belum melahirkan anak di usia mudanya dan ketika di akhir usianya, ia baru melahirkan anak. Lalu perempuan itu ingin membesarkan anaknya di masa-masa hidupnya yang hanya tinggal beberapa saat. Lalu perempuan itu memberi anaknya makanan roti sedangkan anaknya sendiri tidak tahu bagaimana cara memakannya. Tentu roti itu akan utuh di dalam perut anak. Perumpamaan kalian berdua itu adalah seperti perempuan tua ini. Apakah kalian belum tahu kalau yang namanya tergesa-gesa itu berasal dari setan dan pelan-pelan berasal dari Allah Yang Maha Pengasih?”

Setelah itu, Syam’un keluar dari penjara. Ia mulai bersosialisasi dengan para pengikut Raja. Mereka mulai akrab dengannya hingga akhirnya mereka pun melapor kepada Raja tentang perihal Syam’un.

Setelah berita tentang Syam’un terdengar, Raja pun memanggilnya. Raja berkenan bergaul dengannya, akrab dengannya, dan memuliakannya. Pada suatu hari, Raja diajak berdialog olehnya,

“Wahai Raja! Aku mendengar kalau anda telah memenjarakan dua orang laki-laki. Awalnya anda menghukum keduanya saat anda diajak masuk ke selain agama yang anda peluk saat ini. Apakah anda telah berbicara dengan mereka dan mendengarkan penjelasan mereka?”

Raja menjawab, “Belum. Kemarahanku membuatku enggan berbicara dan mendengarkan penjelasan mereka.”

“Alangkah baiknya jika anda memanggil dua orang laki-laki itu agar anda mengetahui maksud mereka,” kata Syam’un.

Setelah dialog antara Syam’un dan Raja selesai, Syam’un pun mendatangkan dua laki-laki utusan dan membawa mereka menghadap Raja. Syam’un bertanya kepada mereka berdua,

“Siapa yang telah mengutus kalian kemari?”

“Yang mengutus kami adalah Allah yang telah menciptakan segala sesuatu. Dia tidak memiliki sekutu.”

“Jelaskan sifat-sifat Allah kepada kami,” lanjut Syam’un.

“Allah berbuat segala sesuatu yang Dia kehendaki dan menghukumi segala sesuatu sesuai yang Dia kehendaki.”

“Apa buktinya kalau kalian berdua ini benar-benar utusan Allah?” tanya Syam’un.

“Buktinya adalah sesuai apa yang diharapkan oleh Raja,” jawab dua utusan.

Kemudian Raja memerintahkan para prajurit untuk mendatangkan seorang pemuda yang tidak memiliki kedua mata. Tempat dimana kedua matanya berada adalah seperti dahi. Setelah pemuda itu didatangkan, dua utusan itu terus berdoa kepada Allah hingga akhirnya tempat dimana kedua mata pemuda itu berada menjadi terbelah. Lalu dua utusan itu mengambil dua benda bulat dari tanah dan menjadikan keduanya sebagai biji mata si pemuda. Lalu dua benda bulat tersebut diletakkan di tempat kedua mata si pemuda. Dengan izin Allah, si pemuda yang awalnya tidak memiliki kedua mata bisa dan mampu melihat.

Melihat kejadian ajaib itu, Raja pun takjub. Syam’un berkata kepadanya,

“Wahai Raja. Jika anda meminta tuhan-tuhan anda untuk melakukan kejadian seperti ini niscaya anda dan tuhan-tuhan anda akan memperoleh kemuliaan.”

Raja menjawab, “Hai Syam’un. Diriku dan dirimu tidak perlu ada rahasia yang disembunyikan. Sebenarnya tuhan yang kami sembah tidak bisa mendengar, melihat, dan memberikan manfaat.”

Awalnya, ketika Raja memasuki tempat peribadatan dimana berhala-berhala disembah, Syam’un ikut masuk ke dalam sana. Di sana, Syam’un melakukan banyak sholat dan ibadah sehingga orang-orang sekitar menganggap kalau Syam’un juga seagama dengan mereka.

Raja berkata kepada dua utusan, “Apabila Tuhan yang kalian sembah mampu menghidupkan orang-orang mati maka kami mengimani-Nya dan mempercayai kalian.”

“Tuhan kami adalah Dzat Yang Maha Kuasa atas segala sesuatu,” jawab dua utusan.

“Disini ada mayit yang telah mati sejak tujuh hari yang lalu. Aku belum menguburkannya sampai ayahnya datang kemari. Ayahnya tidak ada disini.”

Kemudian dua utusan mendatangi dan melihat mayit yang telah berubah warna kulitnya itu. Mereka berdua segera berdoa kepada Allah secara terang-terangan di hadapan orang banyak, sedangkan Syam’un berdoa kepada-Nya secara diam-diam. Tiba-tiba, si mayit berdiri dengan izin Allah dan bercerita,

“Aku telah mati semenjak tujuh hari yang lalu. Aku mati dengan kondisi sebagai orang yang musyrik. Saat setelah kematianku, aku dimasukkan ke dalam tujuh jurang api. Oleh karena itu, aku beritahu kalian agar meninggalkan berhala yang kalian sembah. Berimanlah kepada Allah.”

Si mayit melanjutkan, “Di tengah-tengah waktu setelah kematianku, pintu-pintu langit dibuka. Ketika aku melihatnya, tiba-tiba aku melihat seorang pemuda yang berwajah tampan yang memberikan syafaat atau pertolongan kepada mereka bertiga.”

Raja bertanya, “Siapa mereka bertiga itu?”

“Mereka bertiga adalah Syam’un dan dua laki-laki (utusan) ini,” terang si mayit sambil menunjuk dua laki-laki utusan.

Mendengar penjelasan si mayit, Raja merasa kaget. Ketika Syam'un tahu kalau Raja telah diyakinkan dengan pengaruh penjelasan si mayit, ia pun seketika memberitahukan identitasnya yang sebenarnya kepada Raja dan mengajaknya masuk Islam. Akhirnya Raja pun beriman dan sebagian kaumnya ada yang beriman dan ada yang tetap dalam kekufuran. Mereka yang tidak beriman menerima siksaan berupa satu kali jeritan Malaikat Jibril dan mereka semua mati binasa.

وفي رواية قيل إن ابنة الملك توفيت فقال شمعون يا أيها الملك اطلب من هذين الرجلين أن يحييا ابنتك فطلب الملك ذلك منهما فقاما وصليا ودعوا في العلانية وشمعون معهما في السر فأحيا الله تعالى المرأة وانشق القبر فخرجت فقالت اسلموا فإحسما صادقان ثم قالت فما أظنكم تسلمون ثم سأل الملك من ابنته كيف حالك في الآخرة قالت لى سبعة أيام منذ أنا مت عرضت على أعمالى فوجدت نفسى كافرة وبعد ذلك عذبت كل يوم فى دار من النار لا يشبه عذاب واحد بواحدة فلما كنت فى دار سابعة جاؤا بروحى إلى جسدى فقالوا انظرى إلى الهواء فنظرت وقد فتحت أبواب السماء ورأيت رجلا حسن الوجه مد يده يشفع لهؤلاء الثلاثة فقال الملك من الثلاثة فقالت هذا الشاب تعنى شمعون وهذان تعنى الرجلين ثم قالت يا أبى هؤلاء الثلاثة قد أخذونى من ضفيرتى وأخرجونى من النار ففتحت عيني فرأيت نفسى فى هذا المكان ثم طلبت الإبنة من الرسولين أن يردهاها إلى مكائها فرداها فعدت إلى قبرها وفى رواية آمنت وردت إلى قبرها وفى رواية ما آمن الملك بل بقى على كفره ثم قال الملك لهم ما جئتم هذا البلد إلا بالنفاق

Dalam riwayat lain, dua utusan itu dimintai bukti kebenaran mereka dengan menghidupkan putri Raja yang telah mati. Kemudian Syam'un berkata kepada Raja,

“Hai Raja. Mintalah dua laki-laki ini untuk menghidupkan putrimu.”

Raja pun meminta mereka berdua untuk menghidupkan putrinya. Lantas mereka berdua pun segera berdiri mendirikan sholat dan berdoa

secara terang-terangan, sedangkan Syam'un ikut berdoa, tetapi secara diam-diam.

Setelah itu, Allah menghidupkan si putri. Kuburannya terbelah dan ia keluar dari sana. Ia berkata, "Masuklah kalian ke dalam agama Islam karena sesungguhnya dua laki-laki (utusan ini) adalah orang-orang yang benar. Aku kira kalian telah masuk Islam, ternyata belum."

"Wahai putriku. Bagaimana keadaanmu di akhirat?" tanya Raja.

"Aku telah mati sejak tujuh hari yang lalu. Semua amal-amalku diperlihatkan kepadaku dan aku mendapati kalau aku mati dalam keadaan kufur. Setelah itu, setiap harinya aku disiksa di tempat-tempat di neraka dimana masing-masing siksaan di satu tempat di sana tidak sama dengan siksaan di tempat yang lainnya. Ketika aku berada di neraka ketujuh, para malaikat membawa ruhku dan mengembalikan ke jasadku. Mereka berkata, 'Lihatlah ke atas.' Aku pun melihat ke atas dan mendapati pintu-pintu langit dibuka. Aku melihat seorang laki-laki berwajah tampan yang mengulurkan tangannya untuk memberikan pertolongan kepada mereka bertiga."

"Siapa mereka bertiga itu?" tanya Raja.

"Mereka bertiga adalah laki-laki ini (Syam'un) dan dua laki-laki ini (utusan)," jawab si putri.

Si putri melanjutkan, "Wahai ayahku. Mereka bertiga telah memanggilkmu dari tepi lubang kuburanku dan mengeluarkanku dari neraka. Lalu aku membuka mataku dan ternyata aku telah berada di tempat ini."

Setelah itu, si putri meminta dua laki-laki utusan untuk mengembalikannya ke tempat semula. Akhirnya permintaannya pun dipenuhi dan ia kembali ke kuburannya.

Dalam satu riwayat disebutkan bahwa si putri tersebut beriman terlebih dahulu dan kemudian baru kembali ke kuburannya.

Dalam riwayat lain disebutkan bahwa Raja tidak beriman tetapi ia tetap dalam kekufurannya. Ia berkata kepada Syam'un dan dua laki-laki utusan, "Kalian tidaklah datang kemari kecuali hanya membawa dan menebar kebohongan."

(قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا) يعنى ما أنتم مرسلون بل أنتم بشر مثلنا (وما أنزل الرحمن من شىء إن أنتم إلا تكذبون) فلما سمع الرسل هذا من أهل أنطاكية (قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين) أى وجب علينا تبليغ الرسالة لأن الله سبحانه وتعالى أرسلنا إليكم بأن ندعوكم من الباطل إلى الحق فوجب عليكم أن تصدقوا كلامنا وتؤمنوا بالله وبرسالتنا فلما سمع أهل أنطاكية هذا (قالوا إنا تطيرنا بكم) وذلك أن المطر حسب عنهم وكثرت بينهم أمراض مختلفة فقالوا ما أصابتنا هذه البلية إلا بشؤم قدمكم لأننا ما رأينا هذه الأشياء قبل مجيئكم إلى بلدتنا ثم قالوا للرسل (لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسكنكم) يعنى إن لم تكونوا متتهن عن حالكم لنقتلنكم بالحجارة وأصابكم (منا عذاب أليم) أى مؤلم شديد فلما سمع الرسل هذا منهم (قالوا طأتركم معكم) أى أصابكم شؤمكم بكفركم وبكذبكم يعنى أصابكم الشؤم (أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون) أى إن وعظتم بالله تطيرتم بنا أو توعدتونا بالرجم بل أنتم قوم مشركون فبحرؤن على قتل الرسل فبلغ ذلك الخبر حبيبا

(Mereka (penduduk negeri) menjawab, “Kamu ini hanyalah manusia seperti kami,) maksudnya mereka berkata, “Kalian itu bukanlah para utusan, tetapi kalian itu hanyalah manusia biasa seperti kami.” Mereka melanjutkan, “*(dan (Allah) yang Maha Pengasih tidak menurunkan sesuatu apapun; kamu hanyalah pendusta belaka.*” Ketika para utusan mendengar jawaban penduduk negeri Antokiah ini, *Mereka (para utusan) berkata, “Tuhan kami mengetahui bahwa sesungguhnya kami adalah utusan-utusan (Nya) kepada kamu. Dan kewajiban kami hanyalah menyampaikan (perintah Allah) dengan jelas.*” Maksudnya, “Wajib bagi kami menyampaikan risalah karena Allah telah mengutus kami kepada kalian untuk mengajak kalian meninggalkan kebatilan dan menuju yang haq atau benar. Oleh karena itu, wajib bagi kalian membenarkan perkataan kami dan mengimani atau mempercayai Allah dan risalah kami.” Ketika penduduk negeri mendengar perkataan para utusan ini, *mereka (penduduk negeri) menjawab, “Sesungguhnya kami bernasib malang karena kamu* ...

Penduduk negeri Antokiah menuduh kalau para utusan adalah penyebab kemalangan mereka karena pada saat itu suasana sedang dilanda penderitaan, yaitu hujan tidak kunjung turun dan penyakit yang bermacam-macam ditimpakan atas mereka.

Penduduk negeri berkata, “Kami tidaklah tertimpa kemalangan seperti ini kecuali karena kedatangan kalian (para utusan) kemari. Sebelum kalian datang, kemalangan seperti ini tidak terjadi di negeri kami. ***Sungguh jika kamu tidak berhenti (menyeru kami), niscaya kami rajam kamu dan kamu pasti akan merasakan siksaan yang lebih pedih dari kami.***” Maksudnya, “Jika kalian (para utusan) tidak mengentikan dakwah kalian itu niscaya kami akan membunuh kalian dengan melempari batu dan menyiksa kalian dengan siksaan yang berat dan pedih.”

Mendengar ancaman dari para penduduk negeri, ***Mereka (utusan-utusan) itu berkata, “Kemalangan kamu itu adalah karena kamu sendiri. Apakah kamu diberi peringatan? Sebenarnya, kamu adalah kaum yang melampaui batas.”*** Maksudnya, “Kemalangan kalian (wahai penduduk negeri) itu disebabkan oleh kalian sendiri, yaitu karena kekufuran dan kebohongan kalian. Jika kalian diberi peringatan untuk beriman kepada Allah maka kalian tidak mau sadar, tetapi malahan menfitnah kalau kami adalah penyebab kemalangan kalian, dan jika kalian diberi peringatan tentang ancaman kekufuran maka kalian tidak mau sadar juga tetapi malah melempar kesalahan kepada kami dan hendak merajam kami. Kalian itu benar-benar orang-orang musyrik.”

Mendengar komentar ini, mereka para penduduk negeri menjadi tidak berani untuk membunuh para utusan. Berita percekocokan antara penduduk negeri dan para utusan akhirnya terdengar oleh seseorang yang bernama Habib.

وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا
مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مَهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ
تَرْجِعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنْ لِي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنْ لِي آمَنْتُ

بَرِيكُمْ فَاسْمَعُونَ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا
غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧)

Dan datanglah dari ujung kota, seorang laki-laki dengan bergegas ia berkata, “Wahai kaumku. Ikutilah utusan-utusan itu (20) Ikutilah orang yang tidak meminta imbalan kepadamu dan mereka adalah orang-orang yang mendapatkan petunjuk. (21) Dan tidak ada alasan bagiku untuk tidak menyembah (Allah) yang telah menciptakanku dan hanya kepada-Nya lah kamu akan dikembalikan. (22) Mengapa aku akan menyembah tuhan-tuhan selain-Nya? Jika (Allah) Yang Maha Pengasih menghendaki bencana kepadaku, pasti pertolongan mereka (tuhan-tuhan) tidak berguna sama sekali bagi diriku dan mereka juga tidak akan dapat menyelamatkanku. (23) Sesungguhnya jika aku berbuat begitu, pasti aku berada dalam kesesatan yang nyata. (24) Sesungguhnya aku telah beriman kepada Tuhanmu; maka dengarkanlah (pengakuan keimanan)ku.” (25) Dikatakan (kepadanya), “Masuklah ke surga.” Dia (laki-laki itu berkata), “Alangkah baiknya sekiranya kaumku mengetahui (26) apa yang menyebabkan Tuhanku memberi ampun kepadaku dan menjadikan aku termasuk orang-orang yang telah dimuliakan.” (27)

Tafsiran:

(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) وهو حبيب النجار وقال السدى كان قصارا وقال وهب كان رجلا يعمل الحرير وكان منزله عند أقصى باب من أبواب المدينة وكان رجلا ذا صدقة يجمع كسبه إذا أمسى فيقسمه نصفين فيطعم نصفاً لعياله ويتصدق بنصفه الآخر على الفقراء فلما بلغه أن قومه قصدوا قتل الرسل جاءهم ساعياً (قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون)

(Dan datanglah dari ujung kota, seorang laki-laki dengan bergegas,) Laki-laki itu adalah Habib an-Najjar (si tukang kayu). As-Suda mengatakan bahwa Laki-laki itu adalah Habib al-Qosor (si tukang bayar yang suka menggratiskan). Wahab mengatakan bahwa Habib adalah seorang laki-laki yang bekerja memproduksi sutra. Ia tinggal di samping ujung pintu masuk kota. Ia adalah laki-laki yang suka bersedekah. Hasil pekerjaannya selalu ia kumpulkan. Setiap sore hari, ia membagi penghasilannya menjadi

dua. Yang setengah ia berikan untuk menghidupi keluarganya dan yang setengah satunya lagi ia sedekahkan untuk orang-orang fakir. Ketika ia mendengar kalau kaumnya ingin membunuh para utusan maka ia segera bergegas berjalan menemui mereka. Setelah itu, *ia berkata, “Wahai kaumku. Ikutilah utusan-utusan itu. Ikutilah orang yang tidak meminta imbalan kepadamu dan mereka adalah orang-orang yang mendapatkan petunjuk.*

وفي رواية قتادة كان حبيب في غار يعبد ربه فلما بلغه خبر الرسل أتاهم فأظهر دينه وقال الآية وقال قتادة لما انتهى حبيب إلى الرسل وقال لهم أتسألون على هذه الرسالة أجرا قالوا لا ولكن نقول اتبعوا فقال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ويدعونكم إلى الهدى وإلى طريق مستقيم

Dalam riwayat Qotadah disebutkan bahwa laki-laki itu adalah Habib, seorang laki-laki yang beribadah kepada Allah di gua. Ketika ia mendengar berita tentang datangnya para utusan ke negeri Antokiah, ia segera memperlihatkan keimanan agamanya. Sesaat setelah Habib menemui para utusan, ia bertanya kepada mereka, “Apakah kalian meminta imbalan atas risalah ini?” Para utusan menjawab, “Tidak. Kami tidak meminta imbalan sama sekali. Kami hanya berkata, ‘Ikutilah!’” Setelah mendengar jawaban ini, Habib berkata kepada kaumnya, *“Wahai kaumku. Ikutilah utusan-utusan itu. Ikutilah orang yang tidak meminta imbalan kepadamu dan mereka adalah orang-orang yang mendapatkan petunjuk. (Mereka mengajak kalian pada petunjuk dan jalan yang lurus.)”*

فلما سمع قومه ذلك قالوا له أنت كنت مخالفا لديننا ومتابعا لدين هؤلاء الرسل فقال حبيب النجار (وما لي لا أعبد الذى فطرني) أى بأي سبب لا أعبد خالقي (واليه ترجعون) أى تردون عند البعث فيجازيكم بأعمالكم قيل أضاف الفطرة إلى نفسه والرجوع إليهم لأن الفطرة أثر النعمة وكانت عليه أظهر وفي الرجوع معنى الرجوع وهو كان أليق بهم

Mendengar perkataan yang terus terang dari Habib, kaumnya berkata, “Kamu telah mengkhianati agama kita dan malah mengikuti agama para utusan itu.”

Habib menjawab, “***Dan tidak ada alasan bagiku untuk tidak menyembah (Allah) yang telah menciptakanku dan hanya kepada-Nya lah kamu akan dikembalikan,*** ketika seluruh makhluk dibangkitkan dari kubur (ba'ts). Kemudian Allah akan membalas perbuatan-perbuatan kalian.”

Ada yang mengatakan bahwa alasan mengapa Habib menyandarkan penciptaan kepada dirinya sendiri (dengan mengatakan, *Dan tidak ada alasan bagiku untuk tidak menyembah (Allah) yang telah menciptakanku,*) dan menyandarkan *kembali* kepada kaumnya (dengan mengatakan, *dan hanya kepada-Nya lah kamu akan dikembalikan,*) karena penciptaan merupakan hasil yang ditimbulkan oleh nikmat dan Habib sendiri jelas menyadari dan mengetahui itu. Sedangkan dalam pernyataan *kembali* mengandung arti *mencegah* yang mana itu lebih pas dan pantas dilontarkan kepada kaumnya.

وقيل أنه لما قال اتبعوا المرسلين أحذوه ورفعوه إلى الملك فقال له الملك أكنت تابعا لهم فقال حبيب وما لي لا أعبد الذى فطرني وإليه ترجعون

Ada yang mengatakan bahwa ketika Habib telah berkata, “Ikutilah utusan-utusan itu,” maka kaumnya menangkapnya dan membawanya ke hadapan Raja.

Raja bertanya, “Apakah kamu mengikuti mereka para utusan? Hai Habib.”

Habib menjawab, “Dan tidak ada alasan bagiku untuk tidak menyembah (Allah) yang telah menciptakanku, dan hanya kepada-Nya lah kamu akan dikembalikan.”

ثم قال حبيب (أأخذ من دونه آلهة) استفهام بمعنى الإنكار أى لا أأخذ من دونه آلهة (إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعه شيئا) أى لا تدفع عني شفاعتهم شيئا من السوء والمكروه لأنه لا شفاعه لهم (ولا ينقذون) أى لا يخلصونى من ذلك المكروه

Habib melanjutkan, “*Mengapa aku akan menyembah tuhan-tuhan selain-Nya? Jika (Allah) Yang Maha Pengasih menghendaki bencana kepadaku, pasti pertolongan mereka (tuhan-tuhan) tidak berguna sama sekali bagi diriku dan mereka juga tidak akan dapat menyelamatkanku.*”

Kalimat, *Mengapa aku akan menyembah tuhan-tuhan selain-Nya?* adalah kalimat pertanyaan yang berfungsi untuk mengingkari. Maksud artinya adalah “Aku tidak akan pernah menyembah tuhan-tuhan selain Allah.”

Pernyataan ayat, *Jika (Allah) Yang Maha Pengasih menghendaki bencana kepadaku, pasti pertolongan mereka (tuhan-tuhan) tidak berguna sama sekali bagi diriku*, bermaksud bahwa tuhan-tuhan selain Allah tidak akan pernah bisa menghindarkanku dari keburukan dan kemlaratan karena mereka tidak memiliki kemampuan untuk menolong sama sekali.

فلما سمع القوم كلام حبيب قالوا يا حبيب إن هؤلاء الرسل صدوك عن دين آبائك
فارجع عن دين الرسل وإلا نقتلك بأشد العذاب قال حبيب جوابا لهم (إني إذا لقي
ضلال مبین) أى إن رجعت إلى دينكم بعد الإسلام لقد كنت في ضلال مبین لأن
دينكم باطل وبعد ذلك توجه إلى الرسل فقال (إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل
الجنة) أى فلما قال حبيب إني آمنت بربكم فاسمعون أخذوه وشدوا على عنقه سلسلة
فصلبوه على باب المدينة وقال السدى وكانوا يرمونه بالحجارة وهو يقول الله اهد قومی
لأن عادة أولياء الله تعالى أنهم يدعون للناس بالخير ولا يغضبون عليهم لأن صاحب
الغضب والعداوة لا يكون صاحب انصاف فكيف يكون ولي الله تعالى أما سمعتم أن
قريشا كسروا سن النبي عليه الصلاة والسلام بالحجر وهو يدعو لهم ويقول الله اهد قومی
فإنهم لا يعلمون

Setelah kaum mendengar pernyataan keimanan Habib, mereka berkata, “Hai Habib. Para utusan itu telah mempengaruhi kamu untuk mengkhianati agama nenek moyangmu. Kembalilah! Jangan kamu ikuti

agama para utusan itu! Jika kamu tidak mau kembali maka kami akan membunuhmu dengan siksaan yang sangat berat.”

Habib menjawab perkataan mereka, **“*Sesungguhnya jika aku berbuat begitu, pasti aku berada dalam kesesatan yang nyata.*”** Maksudnya, “Jika aku kembali ke agama kalian setelah aku masuk Islam maka sungguh aku berada dalam kesesatan yang nyata karena agama kalian itu batil.”

Kemudian Habib menghadap ke arah para utusan dan berkata, **“*Sesungguhnya aku telah beriman kepada Tuhanmu; maka dengarkanlah (pengakuan keimanan)ku.*”**

Dikatakan (kepadanya), “Masuklah ke surga.”

Maksudnya, ketika setelah Habib berkata, **“*Sesungguhnya aku telah beriman kepada Tuhanmu; maka dengarkanlah (pengakuan keimanan)ku,*”** maka kaumnya menangkapnya dan mengikat lehernya dengan rantai. Mereka mensalibnya di atas pintu masuk kota dan melemparinya dengan batu. Di tengah-tengah penderitaannya, Habib senantiasa berdoa, “Ya Allah. Berilah kaumku petunjuk.”

Meskipun disiksa, Habib malah mendoakan kebaikan untuk kaumnya, karena kebiasaan para kekasih atau wali Allah adalah senantiasa mendoakan kebaikan untuk kaum mereka yang membangkang dan menyakiti dan mereka tidak marah terhadap kaum tersebut karena orang yang memiliki sifat marah dan memusuhi bukanlah orang yang berlaku adil, jika tidak adil lantas bagaimana ia bisa disebut dengan kekasih Allah? Apakah kalian belum pernah mendengar kalau kaum Quraisy pernah memusuhi Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* dengan melemparinya batu hingga gigi beliau tanggal. Meskipun diperlakukan seperti itu, Rasulullah malah mendoakan mereka dan berkata, “Ya Allah. Berilah kaumku petunjuk karena mereka tidak mengerti.”

وقال الحسن جعلوه أربا أربا فجعلوه في سوق المدينة وقبره بأنطاكية وأدخله الله تعالى الجنة حتى يرزق فيها وقيل فلما عذبه قومه وصار محتضرا كشف الله تعالى عن بصره الغطاء ورأى الجنة وقيل يا صاحب النفس المطمئنة أدخل الجنة وكن آمنا من عذاب الله تعالى فعند ذلك قال حبيب لما انتهى بصره إلى الجنة (قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر

لى ربى وجعلنى من المكرمين) تمنى حبيب بأن يعلم قومه بأى سبب غفر الله تعالى له وأكرمه ليرغبوا فى دين الإسلام فلما قتل حبيب عذب الله تعالى عليهم وعجل لهم النعمة وأمر الله جبرائيل عليه السلام أن يهلكهم فجاء جبرائيل عليه الصلاة والسلام بأمر الله تعالى إلى باب المدينة وأخذ مصراعيه وحرك المدينة وصاح صيحة عظيمة فماتوا جميعا

Al-Hasan mengatakan bahwa kaum Antokiah memotong-motong tubuh Habib dan membuangnya di pasar kota. Kuburannya berada di kota Antokiah. Allah memasukkannya ke dalam surga dan disana ia diberi rizki oleh-Nya.

Ada yang mengatakan bahwa ketika kaum menyiksa Habib dan ia sendiri dalam keadaan sekarat mati maka Allah membuka tabir tutup matanya sehingga ia melihat surga. Kemudian dikatakan kepadanya, “Hai pemilik nafsu yang tenang. Masuklah ke dalam surga dan selamatlah dari siksa Allah.”

Pada saat demikian dan pandangan Habib tertuju pada surga, *Dia (laki-laki itu berkata), “Alangkah baiknya sekiranya kaumku mengetahui (26) apa yang menyebabkan Tuhanku memberi ampun kepadaku dan menjadikan aku termasuk orang-orang yang telah dimuliakan.” (27)*

Maksudnya, Habib berandai-andai kalau saja kaumnya mengetahui apa yang menjadikannya diampuni dan dimuliakan oleh Allah agar mereka senang untuk masuk ke dalam agama Islam.

3. Siksaan untuk Kaum Antokiah

Ketika Habib telah dibunuh maka Allah menyiksa kaum Antokiah dan mempercepat siksaan bagi mereka. Dia memerintahkan Malaikat Jibril untuk membinasakan mereka. Dengan mandat dari-Nya, Jibril pun datang ke negeri Antokiah. Ia berhenti di pintu gerbang masuk kota. Ia memegang dua sisi pintu dan menggoyang-goyangkan kota. Ia berteriak keras dengan sekali teriakan. Akhirnya seluruh penduduk negeri mati.

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ
كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةَ عَلَىٰ الْعِبَادِ مَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢)

Dan setelah dia (meninggal), Kami tidak menurunkan suatu pasukan pun dari langit kepada kaumnya, dan Kami tidak perlu menurunkannya. (28) Tidak ada siksaan terhadap mereka melainkan dengan satu teriakan saja maka seketika itu mereka mati. (29) Alangkah besar penyesalan terhadap hamba-hamba itu, setiap datang seorang rasul kepada mereka maka mereka selalu mengolok-oloknya. (30) Tidakkah mereka mengetahui seberapa banyak umat-umat sebelum mereka yang telah Kami binasakan. Orang-orang yang telah Kami binasakan itu tidak ada yang kembali ke dunia. (31) Dan setiap umat, semuanya akan dihadapkan kepada Kami. (32)

Tafsiran:

(وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين) أي وما أنزلنا على قوم حبيب بعد موته جندا من السماء ليهلكوا قومه ما كنا نفعل هذا الأمر في إهلاكهم كان أيسر عندنا مما يظنون

(Dan setelah dia (meninggal), Kami tidak menurunkan suatu pasukan pun dari langit kepada kaumnya, dan Kami tidak perlu menurunkannya.)

Maksudnya, setelah kematian Habib, Kami (Allah) tidak menurunkan pasukan dari langit kepada kaumnya untuk menghancurkan binasakan mereka. Perihal tentang tidak perlunya menurunkan pasukan tersebut untuk menghancurkan kaum tersebut adalah perihal yang lebih ringan menurut Kami daripada apa yang mereka sangkakan.

ثم بين الله تعالى سبب إهلاكهم فقال الله تعالى (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون) يعني صاح جبرائيل عليه السلام بأمرنا صيحة فماتوا جميعا هذه عقوبتهم في الدنيا

Kemudian Allah menjelaskan sebab dihancurkannya mereka. Dia berfirman, “*Tidak ada siksaan terhadap mereka melainkan dengan satu teriakan saja maka seketika itu mereka mati.*” Maksudnya, Jibril berteriak sekali teriakan dengan perintah Kami. Kemudian kaum Habib semuanya mati. Demikian ini adalah siksaan bagi mereka di dunia.

(يا حسرة على العباد) قال عكرمة يا حسرتهم على أنفسهم الحسرة شدة الندامة وفيه قولان أحدهما يقول الله تعالى يا حسرة وندامة كائنة على العباد يوم القيامة حين لم يؤمنوا بالرسول وثانيهما أنه قول الهالكين وقال أبو العالية لما عاين أهل المدينة العذاب قالوا يا حسرة على العباد يعني الرسل الثلاثة حيث لم يؤمنوا بهم فتمنوا الإيمان حين لم ينفعهم

(*Alangkah besar penyesalan terhadap hamba-hamba itu,*) Ikrimah berkata,

“يا حسرتهم على أنفسهم”

Alangkah besar penyesalan terhadap diri mereka sendiri

Lafadz ‘ ’ berarti penyesalan yang sangat. Di dalam kalimat ‘penyesalan’ dalam ayat, terdapat dua pendapat tentang siapa yang mengucapkan. Pertama; Allah berfirman, “*Alangkah besar penyesalan dan kekecewaan bagi para hamba di Hari Kiamat ketika mereka belum pernah mengimani para rasul atau utusan.*” Kedua; Kalimat penyesalan tersebut diucapkan oleh kaum yang mati itu. Abu al-’Aliyah berkata, “Ketika penduduk negeri Antokiah melihat siksa dengan mata mereka sendiri maka mereka berkata, ‘Alangkah besar penyesalan terhadap hamba-hamba itu (tiga utusan)’ karena mereka para penduduk tidak mengimani tiga utusan itu dan mereka mengharapkan keimanan di saat harapan mereka itu tidak bermanfaat bagi mereka sendiri.”

وقيل العرب تقول يا حسرة يا عجا على طريق المبالغة والندامة عندهم بمعنى التنبيه

Ada yang mengatakan bahwa orang-orang Arab mengatakan, يا حسرة يا عجا berdasarkan mengikuti fungsi *mubalaghoh* (mensangatkan). Kekecewaan menurut mereka berarti *tanbih* atau mengingatkan.

ثم بين الله تعالى سبب الحسرة والندامة فقال الله تعالى (ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤون) أى ما آمنوا به بل كانوا من المستهزئين عليه ويندمون يوم القيامة ولكن لا ينفعهم الندم

Kemudian Allah menjelaskan sebab penyesalan dan kekecewaan itu. Dia berfirman, “*setiap datang seorang rasul kepada mereka maka mereka selalu mengolok-oloknya.*”

Maksudnya, mereka tidak mempercayai rasul itu, tetapi mereka malah mengolok-oloknya. Mereka akan merasa kecewa di Hari Kiamat tetapi kekecewaan mereka itu tidak akan memberi mereka manfaat.

(ألم يروا كم أهلكننا قبلهم من القرون) يعنى ألم يجبر أهل مكة والقرون أهل كل عصر سمو بذلك لاقتراهم فى الوجود (أهم) أى تلك القرون (إليهم لا يرجعون) إلى الدنيا أفلا يعتبرون به

(Tidakkah mereka mengetahui seberapa banyak umat-umat sebelum mereka yang telah Kami binasakan.) Maksudnya, “Apakah Allah belum memberitahu penduduk Mekah tentang berapa banyak umat-umat sebelum mereka yang telah Kami binasakan.” Kata ‘*kurun*’ berarti penduduk bumi di setiap masanya. Mereka disebut dengan *kurun* karena kebersamaan mereka dalam perwujudan.

(Orang-orang yang telah Kami binasakan itu tidak ada yang kembali) ke dunia. Apakah mereka tidak mengambil ibarat atau pelajaran melalui perihal bahwa mereka tidak akan pernah kembali ke dunia lagi?⁴

⁴ Tafsir Abu Laits menyebutkan;

KISAH PERANG UHUD

Saat itu, Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* berperang melawan kaum kafir di gunung Uhud. Beliau berhasil memukul mundur dan mengalahkan mereka hingga mereka melarikan diri. Sementara itu, para sahabat tengah sibuk mengambil dan merampas barang-barang jarahan.

Pada saat itu, Kholid bin Walid masih termasuk dari pihak kaum kafir. Ia bersama-sama pasukannya mengawasi situasi peperangan. Mereka adalah mata-mata dari pihak kaum kafir di bukit gunung Uhud. Dengan mengambil kesempatan, mereka menyerang kaum muslimin, termasuk Abdullah bin Jubair dan para sahabat lainnya. Kaum muslim tidak bisa menghindari serangan karena terdesak akibat sibuk mengambil barang jarahan. Kholid bin Walid dan pasukannya berhasil mengalahkan dan memukul mundur mereka. Tiba-tiba, Iblis menjelma menjadi Malik bin Surokoh. Ia berseru tiga kali, “Kalian semua. Ketahuilah. Sesungguhnya Muhammad telah terbunuh,” hingga seruan ini terdengar sampai Madinah.

Sementara itu, di Madinah, Fatimah, putri Rasulullah, *rodhiyallahu ‘anha* mendengar seruan tersebut. Ia langsung meletakkan kedua tangannya di atas kepala sebagai bentuk ekspresi kekegetan dan ketidakpercayaan. Para perempuan dari keturunan Bani Hasyim berseru, “Sungguh malang Muhammad. Sungguh malang Ahmad.” Saat itu, kaum muslimin digoncang kegelisahan, kesedihan, dan kekacauan mendengar berita bohong Iblis.

Lalu, tiba-tiba Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* terlihat disamping iblis yang menjelma sebagai Malik bin Surakah. Beliau berkata, “Sesungguhnya aku adalah utusan Allah. Dia telah menjanjikan pertolongan.” Setelah itu, pasukan muslim mulai berpecah. Rasulullah sendiri dibantu dan dilindungi 14 orang di sekelilingnya. 7 orang dari kaum muhajirin dan 7 yang lainnya dari kaum anshor. Situasi semakin memanas, 4 orang dari kaum kafir mulai menyerang Rasulullah. Mereka berteriak, “Kami akan membunuhmu sekarang.” 4 orang tersebut adalah Abdullah bin Qom’ah, Utbah bin Abi Waqos, Abdullah bin Syihab, dan Ubai bin Kholaf. Lalu, Abdullah bin Qom’ah, *semoga laknat Allah menyimpannya*, melempar batu ke arah Rasulullah hingga batu tersebut mengenai giginya *shollallahu ‘alaihi wa sallama*. Gigi beliau tanggal dan mulut beliau mengeluarkan darah. Beliau berkata, “Bagaimana bisa suatu kaum akan memperoleh kemenangan jika mereka mengotori wajah nabi mereka dengan darah?” Beliau melanjutkan, “Ya Allah. Berilah kaumku petunjuk. Sesungguhnya mereka tidaklah mengetahui.” Darah Rasulullah tidak sampai jatuh ke tanah, pasalnya Malaikat Jibril mengambil darah tersebut. Jibril berkata, “Hai Muhammad. Andaikan setetes darah ini jatuh ke tanah niscaya Allah tidak akan menumbuhkan satu tanaman pun di atas bumi ini.”

Diriwayatkan dari Jubair dari Dhohak bahwa ketika perang Uhud, gigi antara gigi seri dan taring Rasulullah tanggal. Begitu juga kulit betis beliau mengelupas.

Dalam perang Uhud, 70 sahabat gugur di medan perang. Melihat kematian mereka, Rasulullah hendak mendoakan laknat untuk kaum kafir. Akan tetapi, kemudian Allah memberitahu beliau dengan menurunkan ayat,

ليس لك من الأمر شيء

“Kamu tidak berhak untuk memutuskan hukum atas mereka yang kafir, baik mengampuni atau membinasakan atau menunjukkan mereka pada Islam.”

Syeh Kalibi mengatakan, “Kemudian Rasulullah hendak melaknati kaum kafir yang telah membunuh para sahabat di perang Uhud. Lalu Allah menurunkan ayat;

ليس لك من الأمر شيء

“Kamu tidak berhak memutuskan hukum untuk mengalahkan orang-orang kafir yang telah membunuh para sahabat atau memaafkan mereka atau menyiksa mereka. Sesungguhnya mereka adalah kaum yang dzalim.”

(وإن كل لما جميع لدينا محضرون) أى وما كل إلا جميع لدينا محضرون وإن قرئت بالتحفيف تكون إن بمعنى قد يعنى إن كل مخلوق يجمع يوم القيامة فى حضرتنا ونجازيه على عمله إن خيرا فخير وإن شرا فشر كما قال عليه السلام ما من أحد إلا ويكلم ربه يوم القيامة وليس بينه وبين الله تعالى ترجمان فينظر ذلك العبد يمينا وشمالا فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر لقاء وجهه فلا يرى إلا النار ففى ذلك الوقت يسأل عن خمسة أشياء الأول يسأل منه فيم أفنيت عمرك والثاني فيم أبليت شبابك والثالث من أين اكتسبت مالك والرابع فى أى شىء صرفته والخامس ما عملت مما علمت

(Dan setiap umat, semuanya akan dihadapkan kepada Kami.)

Maksudnya, tidak ada satu pun umat kecuali semuanya akan dihadapkan kepada Kami (Allah).

Apabila lafadz ‘ ’ dibaca tanpa *ditasydid* maka huruf ‘ ’ bermakna ‘ ’ atau *sesungguhnya*. Arti ayatnya adalah bahwa sesungguhnya seluruh makhluk akan dikumpulkan di Hari Kiamat di hadapan Kami. Kami akan membalas amal mereka. Apabila amal mereka baik maka balasan bagi mereka adalah baik, tetapi apabila amal mereka buruk maka balasan bagi mereka adalah buruk, seperti yang disabdakan oleh Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama*, “Tak ada satu pun hamba kecuali Allah akan berkata kepadanya di Hari Kiamat. Tidak ada jubah atau penerjemah antara hamba itu dan Allah Sendiri. Hamba itu melihat ke arah kanan dan kiri, tetapi ia tidak melihat apapun kecuali amal yang pernah ia perbuat. Ia melihat ke arah depan tetapi yang ia lihat hanyalah neraka. Pada saat demikian, ia akan ditanyai 5 (lima) hal pertanyaan. Pertama; ‘Dalam urusan apa saja kamu menghabiskan usiamu?’ Kedua; ‘Dalam urusan apa saja kamu menghabiskan masa mudamu?’ Ketiga; ‘Darimana kamu menghasilkan harta bendamu?’ Keempat; Dalam urusan apa kamu membelanjakan harta

Setelah ayat di atas diturunkan, Rasulullah menahan diri dan tidak melaknati kaum kafir dan juga orang-orang yang telah membunuh para sahabat beliau karena berdasarkan Ilmu Allah bahwa sebagian dari mereka akan bertaubat. Kenyataannya adalah bahwa banyak dari kaum kafir itu beriman, termasuk Kholid bin Walid, Amr bin Ash, Ikrimah, Ibnu Abi Jahal, dan lain-lain.

bendamu?’ Dan kelima; ‘Apa saja amal yang telah kamu perbuat berdasarkan ilmunya yang kamu ketahui?’”

وفي حديث آخر قال عليه السلام أول ما يسأل العبد يوم القيامة عن النعيم يقال ألم نصح جسمك ألم نروك بالماء البارد

Di dalam hadis lain disebutkan bahwa Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bersabda, “Hal yang pertama kali ditanyakan dari hamba di Hari Kiamat adalah perihal nikmat. Ditanyakan kepadanya, ‘Apakah Kami (Allah) belum menyetatkan tubuhmu? Apakah Kami belum menyegarkanmu dengan air segar?’”

وروى أن الشيخ أبا الحسن كان يعظ الناس يوما وقال في وعظه إن الله تعالى يسأل العبد يوم القيامة عن أشياء وكان الشبلي يمر بباب المسجد ويسمع وعظ الشيخ فيقف عند الباب وقال للشيخ لا تخوف الناس كثيرا لأن الله تعالى لا يسأل عباده إلا عن شيئين فيقول يا عبدى أنا كنت معك وأنت بمن كنت فلما سمع أبو الحسن هذا الكلام من الشبلي وقف في سريره وطار عقله فلما أفاق قال يا شبلي إن الله تعالى يسأل من عباده أسهل من هذا ويقول يا عبدى ما غرك بربك الكريم حتى عصيت أمرى

Diriwayatkan bahwa pada suatu hari Syeh Abu al-Hasan sedang memberikan nasehat atau pengajian kepada orang-orang. Dalam pengajiannya, ia berkata, “Sesungguhnya Allah akan menanyai hamba di Hari Kiamat tentang banyak hal.” Sementara itu, Syibli lewat depan masjid dan mendengar pengajian dari Syeh. Lalu Syibli pun berhenti di pintu dan berkata kepada Syeh, “Jangan sering menakut-nakuti orang-orang karena sesungguhnya Allah tidak akan menanyai hamba-hamba-Nya di Hari Kiamat kecuali tentang dua hal saja. Allah akan bertanya; *Hai hamba-Ku. Aku selalu bersamamu dan kamu bersama pihak yang bersamamu.*” Ketika Syeh Abu al-Hasan mendengar perkataan Syibli tersebut maka Syeh berdiri dari tempatnya dan langsung jatuh pingsan. Sesaat setelah ia tersadar, ia berkata, “Hai Syibli. Sesungguhnya Allah akan menanyai hamba-hamba-Nya tentang hal yang lebih ringan atau mudah daripada yang kamu katakan tadi. Allah akan bertanya; *Hai hamba-Ku. Apa yang telah menipu daya dirimu hingga kamu mendurhakai perintah-Ku?*”

وروى لما قرئت هذه الآية قال على رضى الله تعالى عنه ما غرنى برى إلا جهلى وقال فضيل بن عياض رحمه الله تعالى لو سألتى ربي ما غرك أقول غرنى سترك وقال أبو بكر الوراق رحمه الله تعالى لو سألتى ربي ما غرك أقول غرنى كرمك

Diriwayatkan bahwa ketika dibacakan ayat ini;

وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

maka Ali *rodhiyallahu 'anhu* berkata, “Tidak ada hal yang menipu daya diriku, Demi Allah, kecuali kebodohanku.”

Fudhail bin Iyadh *rahimahullah* berkata, “Andaikan Allah bertanya kepadaku, ‘Apa yang telah menipu daya dirimu hingga kamu mendurhakai perintah-Ku?’ maka aku akan menjawab, ‘Ampunan-Mu-lah yang telah menipu daya diriku.’”

Abu Bakar al-Waroq *rahimahullah* berkata, “Andaikan Allah bertanya kepadaku, ‘Apa yang telah menipu daya dirimu hingga kamu mendurhakai perintah-Ku?’ maka aku akan menjawab, ‘Anugerah-Mu-lah yang telah menipu daya diriku.’”

D. Tanda-tanda Kekuasaan Allah untuk Orang-orang Kafir yang Mengingkari Kesaan-Nya

فترجع إلى رأس هذا الكلام والآية ولما كان الكفار لا يقرون بوحداية الله تعال قال

Kembali ke pembahasan tafsiran ayat. Ketika orang-orang kafir tidak mengakui sifat keesaan Allah, maka Dia berfirman;

وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣)
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)

Dan suatu tanda kebesaran Allah bagi mereka adalah bumi yang mati (tandus). Kami hidupkan bumi itu dan Kami keluarkan darinya biji-bijian, maka dari (biji-bijian itu) mereka makan. (33) Dan kami jadikan padanya di bumi itu kebun-kebun kurma dan anggur dan Kami pancarkan padanya beberapa mata air, (34) agar mereka dapat makan dari buahnya, dan dari hasil usaha tangan mereka. Maka, mengapa mereka tidak bersyukur? (35) Maha Suci Allah yang telah menciptakan semuanya berpasang-pasangan, baik dari apa yang ditumbuhkan oleh bumi dan dari diri mereka sendiri, maupun dari apa yang tidak mereka ketahui. (36)

Tafsiran:

1. Menghidupkan Makhluk yang Telah Mati

(وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون) أحييناها بالمطر فخرج منها الحنطة والشعير وسائر الحبوب فمن بعض الحبوب يأكلون وهذه الآية دليل للعباد بأن الله تعالى يحيي الأرض الميتة بإخراج الحبوب فهو قادر على إخراج الموتى من القبور يوم القيامة وهو واحد لا شريك له في ملكه

(Dan suatu tanda kebesaran Allah bagi mereka adalah bumi yang mati (tandus). Kami hidupkan bumi itu dan Kami keluarkan darinya biji-bijian, maka dari (biji-bijian itu) mereka makan.) Maksudnya, “Kami menghidupkan bumi tandus itu dengan hujan. Kemudian dari bumi itu, keluarlah biji gandum, jewawut atau gandum) dan biji-bijian lainnya. Lalu dari sebagian biji-bijian itu, mereka (orang-orang kafir) dapat makan.”

Ayat ini adalah petunjuk untuk para hamba bahwa sesungguhnya Allah menghidupkan bumi tandus dengan mengeluarkan biji-bijian. Dengan demikian, Dia adalah Allah Yang Maha Kuasa untuk mengeluarkan orang-orang mati dari kuburan di Hari Kiamat. Dia adalah Allah Yang Maha Esa. Tidak ada sekutu bagi-Nya dalam kekuasaan-Nya.

(وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره) أى من ثمره الحاصل من الماء (وما عملته أيديهم) قرأ هذه الآية الكسائي وأبو بكر بغير هاء والآخرين عملته بالهاء جعل ما بمعنى الذى أى يأكلون من الذى عملته أيديهم من

الزرع والغرس وغيرهما كالنبيذ والدبس والضمير عائد إلى ما التي بمعنى الذى ومن قرأ بغير ضمير جعل ما بمعنى النفى أى وجدوها معمولة ولم تعملها أيديهم ولا صنع لهم فيها وهذا معنى قول الضحاك وقتادة قيل أراد الأثمار والعيون التي لم تعملها أيدي الناس مثل دجلة والفرات والنيل ونحوها (أفلا يشكرون) نعمة الله تعالى

(Dan kami jadikan padanya di bumi itu kebun-kebun kurma dan anggur dan Kami pancarkan padanya beberapa mata air, (34) agar mereka dapat makan dari buahnya,) maksudnya, “Dari buahnya yang tumbuh dengan perantara air,” ***(dan dari hasil usaha tangan mereka.)***

Al-Kisai dan Abu Bakar membaca ayat;

وما عملته أيديهم

tanpa menambahkan huruf /ه/, yaitu ‘وما عملت أيديهم’. Sedangkan para ulama lain membacanya dengan huruf /ه/. Huruf ‘ ’ dijadikan menggunakan arti lafadz ‘ ’, maksud ayatnya adalah;

يأكلون من الذى عملته أيديهم

Mereka dapat makan dari apa (hasil) tangan mereka sendiri, seperti tanaman, tumbuhan, dan lain-lain, seperti; anggur dan madu.

Isim dhomir (huruf /ه/) kembali pada lafadz ‘ ’ yang berarti ‘ ’.

Sedangkan mereka yang tidak menambahkan huruf /ه/ maka huruf ‘ ’ dijadikan bermakna *nafi* sehingga maksud ayatnya adalah “*Mereka mendapati hasil bumi telah digarap dan mereka tidak mengolahnya serta tidak ada campur tangan dari usaha mereka.*” Maksud ayat ini adalah arti dari perkataan Dhohak dan Qotadah. Ada yang mengatakan bahwa yang dimaksud dengan hasil bumi yang sudah ada tanpa dibuat oleh mereka adalah sungai-sungai dan sumber-sumber mata air, seperti sungai Dajlah (Tigris), Nil, Furat (Eufрат) dan lain-lain.

(Maka, mengapa mereka tidak bersyukur?) atas nikmat Allah.

فهذه تدل على وحدانية الله تعالى ووجود القيامة فإثبات الزرع والحبوبات من الأرض الميتة بالمطر في الربيع وجعلها يابسة في الخريف دليل على أنه واحد لا مانع ولا معارض له يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو الواحد القهار

وفي كل شيء له آية** تدل على أنه الواحد

قادر فمن قدر على إحياء الأرض الميتة في فصل الربيع فهو القادر على إحياء الموتى يوم القيامة ولا شبهة فيه كما قال عليه السلام إذا رأيتم الربيع فاذكروا النشور وهو قد شبه الربيع بالنشور

Ayat-ayat yang telah disebutkan menunjukkan Keesaan Allah dan wujudnya Hari Kiamat. Menetapkan tanaman dan biji-bijian yang keluar dari bumi tandus dengan perantara hujan di musim semi dan menjadikan tanaman dan biji-bijian kering di musim gugur merupakan dalil atau petunjuk bahwa Allah adalah Dzat Yang Maha Esa, tidak ada yang dapat mencegah-Nya dan juga tidak ada yang melawani-Nya. Dia berbuat segala sesuatu yang Dia kehendaki dan menghukumi segala sesuatu yang Dia kehendaki pula. Dia adalah Allah Dzat Yang Maha Esa dan Maha Kuasa.

Dalam setiap segala sesuatu terdapat bukti yang menunjukkan bahwa Allah adalah Dzat Yang Maha Esa,,,

dan Yang Maha Kuasa. Siapa yang kuasa menghidupkan bumi tandus di musim semi, tentu Dia kuasa untuk menghidupkan orang-orang mati di Hari Kiamat, dan tidak perlu diragukan lagi, seperti yang disabdakan oleh Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama*, “Ketika kalian mendapati musim semi maka ingatlah Hari an-Nusyur (Hari Kiamat).”

2. Persamaan Musim Semi dan Hari an-Nusyur

وذكر في شرح هذا الحديث أن الربيع يشبهه يوم النشور من عشرة أوجه الأول أن الحبوب والنباتات تخرج من تحت الأرض في الربيع كما تخرج الموتى والدفائن من تحت الأرض يوم النشور كما قال الله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها والثاني أن فصله زمان راحة وسرور في حق بعض الناس وأمراض وأوجاع وآلام في حق بعضهم وكذلك يوم

النشور سرور في حق البعض وغموم في البعض والثالث أن من أكل في فصل الشتاء طعمة يابسة لا جرم في فصل الربيع يكون وجوده مرضا وجدريا وقروحاً بحركة الدماء في عروقه فكذلك من أكل في الدنيا طعاما حراما مشتتهى فيكون يوم النشور معذبا وذليلا وخائبا والرابع أن كثيرا من الناس زرع في الأرض ونشر البذر في الربيع بالسعى والمشقة فيكون هالكا بالبرد والحر فيكون صاحبه محروما ومأيوسا فكذلك يوم النشور تكون طاعة بعض الناس هباء منثورا بجرارة المعصية أو ببرد الكفر والرياء والخامس أن الناس في الربيع في شط ^{حر} جار يقعدون عند البساتين والجنان مع أحبائهم وأصدقائهم فكذلك يجلسون يوم النشور يحشر الخالصون مع الصالحين والسادس أن ربيع الشمال والصبأ ^تهب في الربيع فتكون لبعض الناس مفيدة ولبعضهم مضره فكذلك يوم النشور إذا هبت ربيع السعادة والشقاوة يكون بعضهم سعيدا وبعضهم شقيا والسابع أن بعض الشجرة في الشتاء يكون يابسا من الأوراق عريانا وفي الربيع مزينا فكذلك يوم النشور العباد والزهاد يلبسون لباس الطاعة والعبادات يتوجون بتاج الكرامة ويلبسون لباس العز والشرف والذين كانوا كالشجر اليابس طاعتهم يابسة من شتاء رياح المعاصى فيكونون محرومون من ثمار العبادات وعارين من خلعة الإيمان فيكونون مفضوحين بين الخلائق والثامن أن الزرع إذا نبت في الربيع يكون صاحبه مسرورا بإنباته في الربيع ومن لم يزرع يكون نادما بعدم زرعه فكذلك يوم النشور إذا أكرم العابدون بأجور العبادات والطاعات فيندم من لم يزرع بذر الطاعة والعبادات والتاسع أن ما زرعت في فصل الخريف ترفع في الربيع ذلك الشيء فكذلك يوم النشور إن عملت في الدنيا خيرا وجدت في الآخرة خيرا وإن شرا فشرأ لأن الدنيا مزرعة الآخرة والعاشر أن الربيع يظهر في وجه الأرض أزهارا مختلفة الألوان مختلفة الأشكال من الحمرة والصفرة والبياض والسواد فكذلك يوم النشور يظهر فيه الإخلاص والتوكل والشوق والخوف والكفر والنفاق

Dalam hadis ini, (maksudnya “Ketika kalian mendapati musim semi maka ingatlah Hari an-Nusyur (Hari Kiamat)”) Rasulullah shallallahu

'*alaihi wa sallama* memperumpamakan musim semi dengan Hari an-Nusyur. Dalam keterangan yang *mensyarahi* atau menjelaskan hadis ini disebutkan bahwa musim semi menyerupai Hari an-Nusyur dari 10 segi, yaitu;

1. Biji-bijian dan tumbuh-tumbuhan keluar atau tumbuh dari bawah bumi di musim semi, sebagaimana orang-orang yang mati dan yang dikubur akan keluar dari bawah bumi pada Hari an-Nusyur, seperti Firman Allah, “dan bumi telah mengeluarkan beban-beban berat (yang dikandungnya).” (QS. Az-Zalزالah: 2)
2. Musim semi merupakan musim istirahat dan bahagia bagi sebagian manusia dan musim sakit, kelaparan, dan penyakit bagi sebagian manusia yang lain. Begitu juga, Hari an-Nusyur adalah hari bahagia bagi sebagian makhluk dan hari kesedihan bagi sebagian yang lain.
3. Orang yang makan makanan kering yang khusus di makan di musim dingin sudah tentu akan menderita penyakit, bisul, dan cacar sebab aliran darah yang terganggu pada otot apabila ia memakan makanan tersebut di musim semi. Begitu juga orang yang di dunia memakan makanan haram yang disenangi oleh syahwat maka ia di Hari an-Nusyur akan disiksa, hina, dan rugi.
4. Sebagian besar orang menanam bumi dan menaburkan biji-bijian di musim semi dengan usaha keras. Kemudian biji-bijian itu mati sebab dingin dan panas sehingga si pemilik tidak memperoleh hasil dan putus asa. Begitu juga, pada Hari an-Nusyur, ketaatan sebagian manusia adalah seperti debu yang bertebaran sebab panasnya kemaksiatan atau dinginnya kekufuran dan riya.
5. Pada saat musim semi, orang-orang biasa berada di tepi sungai mengalir sambil duduk di samping perkebunan bersama kekasih-kekasih dan teman-teman mereka. Begitu juga, pada Hari an-Nusyur, para manusia akan duduk dan mereka yang selamat akan digiring bersama orang-orang sholih.
6. Pada musim semi, angin dari arah selatan dan utara bertiup sehingga sebagian orang ada yang merasa diuntungkan dan dirugikan oleh angin tersebut. Begitu juga, pada Hari an-Nusyur, ketika angin keberuntungan dan celaka bertiup maka sebagian manusia ada yang beruntung dan ada juga yang celaka.
7. Sebagian pohon di musim dingin akan gundul karena daun-daunnya rontok dan di musim semi pohon itu akan kembali memiliki dedaunan. Begitu juga, pada Hari an-Nusyur, para ahli ibadah dan para ahli zuhud akan menyandang pakaian ketaatan dan ibadah, dihiasi dengan mahkota kemuliaan, dan menyandang pakaian kemuliaan dan

keluhuran. Sedangkan orang-orang yang seperti pohon gundul maka ketaatan mereka adalah kering sebab angin-angin musim dingin yang berupa maksiat-maksiat, sehingga mereka tidak memperoleh buah-buah ibadah dan tidak memiliki perhiasan sandangan berupa keimanan, sehingga mereka akan dihinakan di hadapan para makhluk lain.

8. Tumbuhan yang ditanam di musim semi akan membuat penanamnya merasa bahagia karena ia telah menyempatkan untuk menanam tumbuhan tersebut. Sedangkan mereka yang tidak menyempatkan untuk menanamnya akan kecewa. Begitu juga, pada Hari an-Nusyur, ketika para ahli ibadah dimuliakan dengan pahala-pahala ibadah dan ketaatan maka mereka yang tidak menanam ibadah dan ketaatan akan merasa kecewa.
9. Tumbuhan yang kamu tanam pada saat musim gugur maka kamu akan dapat memanennya di musim semi. Begitu juga, pada Hari an-Nusyur, apabila kamu melakukan amal kebaikan di dunia maka kamu akan mendapatkan kebaikan pula di akhirat dan apabila kamu melakukan amal keburukan di dunia maka kamu akan mendapatkan keburukan pula di akhirat, karena dunia adalah ladang bagi akhirat.
10. Musim semi menumbuhkan banyak bunga yang beraneka warna dan beraneka rupa di permukaan bumi. Ada yang merah, kuning, putih, hitam, dan lain-lain. Begitu juga, pada Hari an-Nusyur, yang namanya keikhlasan, tawakkal, cinta, takut, kufur, dan sifat munafik akan nampak.

فلهذه الوجوه العشرة يشبه فصل الربيع يوم النشور

Oleh karena 10 segi persamaan inilah, maka musim semi diperumpamakan dengan Hari an-Nusyur.

3. Menciptakan Seluruh Makhluk dan Menjadikan Mereka Berpasangan

(سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون) المراد من الأزواج الأصناف ومما تنبت الأرض الأثمار والحبوبات ومن أنفسهم الذكور والإناث ومما لا يعلمون دواب البر والبحر وفي رواية أخرى المراد مما لا يعلمون ما خلق الله تعالى في السماء والأرض والجبال والبحار

(Maha Suci Allah yang telah menciptakan semuanya berpasangan, baik dari apa yang ditumbuhkan oleh bumi dan dari diri mereka sendiri, maupun dari apa yang tidak mereka ketahui.) Yang dimaksud dengan ‘’ adalah berpasangan-pasangan. Termasuk yang ditumbuhkan oleh bumi adalah buah-buahan, biji-bijian. Yang berasal dari manusia adalah para laki-laki dan perempuan. Termasuk yang tidak mereka ketahui adalah binatang-binatang daratan dan lautan. Dalam riwayat lain disebutkan bahwa termasuk yang tidak mereka ketahui adalah makhluk yang diciptakan oleh Allah di langit, bumi, gunung-gunung, dan lautan.

وذكر في تفسير آخر للشيخ الواحدى إن الله تعالى خلق ألف نوع من الحيوانات فستمائة من الألف في البحر وأربعمائة في البر ولا تشبه صور بعضها البعض ولا لغة بعضها البعض كما قال الله تعالى في سورة الروم واختلاف ألسنتكم وألوانكم أن في ذلك لآيات للعالمين أى خلق الله تعالى الخلق زوجا لا فردا خلق السماء زوجا مع الأرض وخلق الجنة زوجا مع النار وخلق الشمس زوجا مع القمر وخلق الدنيا زوجا مع الآخرة وخلق الليل زوجا مع النهار وخلق العلم زوجا مع العمل وخلق الإنسان زوجا رجلا ونساء وخلق الشتاء زوجا للصيف فخالق هذه الأشياء المذكورة منزه عن الزوجة والولد والشريك ليس كمثله شئى في الأرض ولا في السماء

Disebutkan dalam *tafsir* lain dari Syeh al-Wahidi bahwa sesungguhnya Allah telah menciptakan 1000 jenis hewan. 600 darinya berada di laut dan 400 sisanya berada di daratan. Semua dari 1000 tersebut memiliki perbedaan bentuk dan bahasa, seperti yang difirmankan oleh Allah dalam Surat ar-Rum ayat; 22, “*Dan di antara tanda-tanda kebesaran-Nya ialah penciptaan langit dan bumi, perbedaan bahasamu, dan warna kulitmu. Sungguh pada yang demikian itu benar-benar terdapat tanda-tanda bagi orang-orang yang mengetahui,*” maksudnya, Allah telah menciptakan makhluk dengan kondisi berpasangan-pasangan, tidak sendirian. Allah menciptakan langit berpasangan dengan bumi. Dia menciptakan surga berpasangan dengan neraka. Dia menciptakan matahari berpasangan dengan bulan. Dia menciptakan dunia berpasangan dengan akhirat. Dia menciptakan malam berpasangan dengan siang. Dia menciptakan ilmu berpasangan dengan amal. Dia menciptakan manusia berupa laki-laki berpasangan dengan perempuan. Dia menciptakan musim dingin atau hujan berpasangan dengan musim kemarau. (Allah) yang menciptakan semua ini

adalah Maha Suci dari pasangan, anak, dan sekutu. Tidak ada sesuatu pun di bumi dan juga langit yang menyamai-Nya.

وذكر في تفسير آخر المراد مما لا يعلمون أن الله خلق وراء جبل قاف سبعين مثل جبل قاف ووراء الجبال أرض بيضاء كالفضة براقه كالزجاجه وفي تلك الأرض نوع من المخلوقات لا يعرفهم غيرهم من المخلوق ولا يعرفون بنى آدم ولا يعرفهم بنو آدم وقال عليه الصلاة والسلام رأيت ليلة المعراج وراء جبل قاف مدينة مملوءة من بنى آدم فلما رأوني قالوا الحمد لله الذى أرانا وجهك يا محمد فأمنوا بى وعلمتهم أحكام الشريعة وبعد ذلك سألت عنهم من أنتم قالوا يا محمد نحن قوم من بنى اسرائيل فلما مات موسى عليه الصلاة والسلام وقع الاختلاف بين بنى اسرائيل وظهر الفساد فقتلوا فى ساعة واحدة ثلاثة وأربعين نبيا وبعد قتل الأنبياء ظهر مائتا رجل عابد زاهد وأمروا الناس بالمعروف ونهوا عن المنكر وفى ذلك اليوم قتلهم بنو اسرائيل فظهر بينهم فساد عظيم ونحن خرجنا من بينهم وحننا إلى ساحل البحر ودعونا الله تعالى أن يخلصنا من فسادهم فبينما نحن ندعو ونتضرع ظهرت ثقبه فى الأرض فوقعنا فيها وكنا تحت الأرض ثمانية عشر شهرا وبعد ذلك خرجنا إلى هذا المكان وكان موسى عليه السلام قد وصانا إذا رأى أحدكم وجه محمد عليه السلام نبي آخر الزمان فسلموا عليه منى فقالوا الحمد لله الذى أرانا وجهك فعلمنا القرآن فعلمهم النبي عليه السلام القرآن والصلاة والصوم وأداء صلاة الجمعة وسائر الأحكام ثم قال النبي عليه السلام رأيت بيوتهم بلا باب وسألت عن سببه فقالوا نحن لا يخاف بعضنا من بعض ثم قال عليه الصلاة والسلام رأيت جدر بيوتهم مستوية فسألت عن سببه فقالوا نحن فى القلب سواء ثم قال عليه السلام رأيت مساجدهم بعيدة من بيوتهم فسألت عن سببه فقالوا ان ثواب من أتى المسجد من مكان بعيد أزيد من ثواب من أتاه من مكان قريب ثم قال عليه السلام رأيت مقابرهم عند أبواب بيوتهم فسألت عن سببه فقالوا حتى نرى المقابر فلا نميل ولا نشتغل بالدنيا ولا ننسى الموت ثم قال علي السلام رأيتهم لا يضحكون فسألت عن سببه فقالوا أن

الضحك يسود القلب فلذلك لا نضحك ثم قال عليه الصلاة والسلام سألت عنهم هل تكونون مرضى قالوا المرض كفارة الذنوب فنحن لا نذنب ثم قال عليه الصلاة والسلام وسألت عنهم هل تزرعون قالوا نعم نزرع ونسلم إلى الله إلى وقت الحصاد فإذا كان وقت الحصاد فنذهب بالاتفاق ونجمع في مكان واحد ونأتي منه قدر ما نحتاج إليه ونحلى الباقي هناك ثم قال عليه السلام هل فيكم أنعام قالوا نعم أنعامنا في الصحراء فمتى لزمنا نأتي منها قدر ما نحتاج إليه ونحلى الباقي في الصحراء ثم قال عليه الصلاة والسلام رأيت وجوههم مصفرة فقلت لم تكونوا مرضى فلم اصفرت وجوهكم قالوا هذا من خوف الموت ثم قال عليه الصلاة والسلام وسألتهم هل يكثر فيكم الموت كما يكثر فينا قالوا نعم في كل سنة جنازة ففي عالم الغيب هؤلاء القوم كثير لا يعرفهم أحد سوى الله تعالى

Disebutkan dalam *tafsir* lain bahwa yang dimaksud dengan, “*maupun dari apa yang tidak mereka ketahui*”)” adalah bahwa sesungguhnya Allah menciptakan di balik gunung Qof⁵ 70 gunung yang sama dengan gunung Qof itu sendiri. Kemudian di balik gunung-gunung itu terdapat bumi putih seperti perak mencorong seperti kaca. Di bumi putih tersebut terdapat beberapa macam makhluk yang tidak diketahui oleh makhluk-makhluk lain. Mereka tidak mengenal manusia dan juga manusia tidak mengenal mereka. Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bersabda, “Pada malam *mi’roj*, aku melihat di balik gunung Qof sebuah kota yang dipenuhi oleh para manusia. Ketika mereka melihatku, mereka berkata, ‘Segala pujian hanya milik Allah yang telah memperlihatkan wajahmu kepada kami. Hai Muhammad.’ Kemudian mereka beriman atau mempercayai aku dan aku pun mengajari mereka hukum-hukum syariat. Setelah itu, aku bertanya kepada mereka,

“Siapakah kalian ini?”

Mereka menjawab, “Hai Muhammad. Kami adalah suatu kaum dari golongan Bani Israil. Ketika Musa *‘alaihi as-salam* telah wafat maka

⁵ Gunung Qof atau Jabal Qof yang diciptakan oleh Allah dari zamrud hijau adalah bukit yang mengelilingi segenap penjuru pada urat bumi agar bumi tidak bergerak bergoncang dan ia dijaga oleh satu malakat besar, kekar, dan kuat.

terjadilah perselisihan di kalangan Bani Israil sendiri. Banyak kerusakan dimana-mana. Dalam waktu yang sebentar saja, mereka telah membunuh 43 nabi. Setelah para nabi terbunuh, muncullah 200 laki-laki yang ahli ibadah dan yang zuhud. Para laki-laki itu memerintahkan kebaikan kepada orang-orang dan mencegah mereka dari kemunkaran. Pada saat itu, Bani Israil membunuh semua laki-laki itu. Setelah itu, terjadilah kerusakan dan kehancuran di kalangan Bani Israil sendiri. Akhirnya, kami keluar dari kalangan mereka dan pergi ke tepi lautan. Kami berdoa kepada Allah agar menyelamatkan kami dari perbuatan perusakan Bani Israil. Suatu ketika, kami sedang berdoa dan beribadah mendekati diri kepada Allah, tiba-tiba muncul suatu lubang di bumi. Kami terjatuh ke dalamnya. Kami pun berada di bawah sana selama 18 bulan. Setelah itu, kami keluar dari lubang itu dan pergi ke tempat ini. Sebelumnya, Musa *'alaihi as-salam* telah berwasiat kepada kami, 'Ketika salah satu dari kalian melihat wajah Muhammad *shollallahu 'alaihi wa sallama* maka sampaikan salamku untuknya.' Ajarilah kami al-Quran!"

Kemudian Rasulullah pun mengajari mereka al-Quran, shalat, puasa, melaksanakan shalat Jumat dan hukum-hukum lain. Setelah itu, beliau berkata,

"Aku melihat rumah-rumah kalian tidak memiliki pintu. Mengapa?"

Mereka menjawab, "Karena kami tidak takut dengan sesama kami."

"Aku melihat tembok rumah-rumah kalian itu saling sama tingginya. Mengapa?"

"Karena kami memiliki iman yang sama."

"Aku lihat masjid-masjid jauh dari rumah kalian. Mengapa?"

"Karena pahala orang yang datang ke masjid dari tempat yang jauh adalah lebih banyak daripada pahala orang yang datang ke masjid dari tempat yang dekat."

"Aku lihat kuburan para mayit kalian dekat dengan pintu-pintu rumah kalian. Mengapa?"

“Karena agar kami dapat melihat kuburan setiap waktu sehingga kami tidak akan condong dan terpengaruh oleh dunia dan kami tidak lupa dengan kematian.”

“Aku lihat kalian tidak banyak tertawa. Mengapa?”

“Karena tertawa dapat menggelapkan hati. Oleh karena itu, kami tidak tertawa.”

Rasulullah bertanya, “Kalian tidak ada yang sakit. Mengapa?”

Mereka menjawab, “Karena sakit adalah pelebur dosa. Oleh karena itu kami tidak mau berbuat dosa?”

“Apakah kalian bercocok tanam?”

“Ya. Kami bercocok tanam dan pasrah kepada Allah sampai waktu panen tiba. Saat waktu panen tiba, kami semua sepakat bersama-sama memanen dan mengumpulkan hasil panen di satu tempat. Kami hanya mengambil beberapa hasil panen sebetulnya kami dan meninggalkan sisa yang tidak kami butuhkan di tempat itu.”

“Apakah kalian memiliki binatang-binatang ternak?”

“Ya. Kami punya. Binatang-binatang ternak kami berada di tempat lapang. Setiap kami butuh maka kami akan pergi ke tempat lapang itu dan mengambil seperlunya saja dan meninggalkan yang tidak dibutuhkan di tempat lapang itu.”

“Aku lihat wajah kalian pucat. Bukankah kalian tidak ada yang sakit?”

“Wajah kami pucat seperti ini karena takut kematian.”

“Apakah di dunia kalian sering terjadi kematian seperti yang terjadi di dunia kami?” tanya Rasulullah.

“Ya. Setiap tahun, di dunia kami ada yang mati,” jawab mereka.

Dari riwayat-riwayat yang telah disebutkan dapat disimpulkan bahwa di dunia alam gaib masih terdapat kaum-kaum yang sangat banyak yang tidak diketahui oleh siapapun kecuali Allah Sendiri.

وفي تفسير الشيخ أن في عالم الغيب سماء وأرضا وجبالا وبحارا وعرشا وكرسیا وشمسا وقمرًا ونجومًا وهذا العالم عند عالم الغيب كالقطرة من البحر كما روى أن واحدا مات وصلى النبي عليه الصلاة والسلام على جنازته وذهب بجنازته إلى قبره ودفن فرجع إلى بيته فقامت عائشة رضي الله تعالى عنها ومست بيدها عمامة النبي عليه الصلاة والسلام وقالت يا عجا بلت عمامتك وثوبك من المطر وفي ذلك اليوم ليس فيه مطر فعلم النبي عليه السلام أن عائشة رضي الله عنها رأت مطر عالم الغيب فقال عليه السلام اليوم بم غطيت رأسك قالت غطيت رأسي بردائك ثم قال عليه الصلاة والسلام يا عائشة ذلك الرداء قد رفع عن بصرك الحجاب فرأيت مطر عالم الغيب وقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة وفي عالم الغيب مطر وعمامة وشمس وقمر لا يراها إلا الأولياء والصالحون

Di dalam *tafsir* Syeh disebutkan bahwa di dunia alam gaib terdapat langit, bumi, gunung-gunung, lautan, 'Arsy, Kursi, matahari, bulan, dan bintang. Alam yang kita tempati ini, jika dibandingkan dengan alam gaib maka seperti setetes air laut.

Ada sebuah riwayat hadis menyebutkan bahwa suatu ketika ada seseorang yang telah mati. Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* mensholati jenazahnya, ikut mengiringnya ke kuburan sampai dikuburkan. Kemudian beliau pulang ke rumah. Sesampainya di rumah, Aisyah *rodhiyallahu 'anha* berdiri menemui beliau dan memegang serban beliau *shollallahu 'alaihi wa sallama*. Aisyah berkata,

“Sungguh serban dan pakaian anda basah terkena hujan.”

Padahal kenyataannya, pada saat itu tidak ada hujan turun. Karena perkataan Aisyah itu, Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* tahu kalau Aisyah *rodhiyallahu 'anha* melihat hujan yang terjadi di alam gaib.

Setelah itu, beliau bertanya kepada Aisyah, “Dengan apa kamu tadi memayungi kepalamu?”

Aisyah menjawab, “Saya memayungi kepalaku dengan selendang anda.”

Rasulullah berkata, “Hai Aisyah. Selendang itu telah menghilangkan tabir hijab dari pandanganmu sehingga kamu melihat hujan yang terjadi di alam gaib.” Rasulullah melanjutkan, “Hai Aisyah. Di dunia alam gaib terdapat juga hujan, serban, matahari, dan bulan. Tidak ada yang bisa melihat semua itu kecuali para wali atau kekasih Allah dan hamba-hamba yang sholih.”

وقوله تعالى ومما لا يعلمون إشارة إلى هذه المذكورات

Firman Allah yang berbunyi, “*maupun dari apa yang tidak mereka ketahui*,” memberikan isyarat pada hal-hal yang telah disebutkan, seperti matahari, bulan, dan lain-lain yang ada di alam gaib.

4. Pergantian Siang dan Malam

وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ (٣٧)

Dan suatu tanda (kebesaran Allah) bagi mereka adalah malam. Kami tanggalkan siang dari (malam) itu maka seketika itu mereka (berada dalam) kegelapan. (37)

Tafsiran:

(وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ) أى يدل على قدرتنا ووحدانيتنا أنا ننزع اليوم من الليل فهم داخلون في الظلمة ومعناه نذهب بالنهار ونجئ بالليل وذلك أن الأصل هي الظلمة والنهار داخل عليها فإذا غربت الشمس سلخ النهار من الليل فتظهر الظلمة فعلم من هذا أن الليل أصل والنهار فرع

(Dan suatu tanda (kebesaran Allah) bagi mereka adalah malam. Kami tanggalkan siang dari (malam) itu maka seketika itu mereka

(berada dalam) kegelapan.) Maksudnya, salah satu kebesaran yang menunjukkan kekuasaan dan keesaan Kami adalah bahwa Kami menghilangkan siang dari malam sehingga mereka orang-orang kafir berada dalam kegelapan. Arti jelasnya adalah bahwa Kami menghilangkan siang dan menggantikannya dengan malam. Alasan mengapa malam yang menggantikan siang, bukan siang yang menggantikan malam adalah karena kegelapan merupakan asal, sedangkan siang masuk di dalam kegelapan. Dapat diketahui dari keterangan ini bahwa malam merupakan asal dan siang merupakan cabang.

فإن قيل الليل أفضل أم النهار الجواب الليل أفضل لأنه خلق من الجنة والنهار من النار لأنه ورد في الآثار أن في الجنة نورا وظلمة وجمع الله ظلمة الجنة فخلق منها الليل فلم يبق في الجنة ظلمة وجمع الله نور جهنم وخلق منه النهار فلم يبق في جهنم نور فكلها ظلمة فالنهار محل المعصية والليل محل الاستغفار والعذر والندامة والليل يستر العيوب والنهار يكشف العيوب فالليل سير العاشقين إلى الله يا ليت أوقامها تدوم والنهار سوق أهل الدنيا والليل سوق أهل الآخرة أما علمت أن ابراهيم عليه السلام لبس خلعة الخلة في الليل كما قال الله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا وسمعت الملائكة صوت تسييح يونس عليه السلام في بطن الحوت في الليل كما قال الله تعالى فنأدى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وموسى عليه السلام كان في جبل طورسينا سكران من محبة الله تعالى وجعل يرقص من شوقه وكانت هذه الواقعة في الليل كما قال الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ونبينا محمد عليه السلام بلغ منزلة رفعة وهي قاب قوسين في الليل كما قال الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا وكما قال عليه السلام إن في الليل لساعة لا يوفقها رجل مسلم يسأل الله تعالى فيها خير إلا أعطاه إياه وتلك الساعة في كل ليلة وكما قال عليه السلام إذا ذهب ثلثان من الليل ينزل ملك بإذن الله تعالى إلى سماء الدنيا فيصيح ويقول هل من صاحب حاجة وهذا الوقت وقت قبول الحاجة وكما قال عليه السلام عليكم بقيام الليل فإنه عادة الصالحين المتقدمين من قبلكم فهذه الخصلة تقربكم إلى الله تعالى وكفارة ذنوبكم وكان عليه الصلاة والسلام

يقوم ويتجهد في الليل حتى تورمت قدماه من كثرة القيام في الصلاة قيل يا رسول الله قد غفر الله تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فلم تتحمل هذه المشقة في الطاعات فقال عليه السلام أفلا أكون من الشاكرين على ما أنعم الله تعالى علي فأوجدني من العدم إلى الوجود أفلا أشكر وأعطاني الله تعالى العقل والفكر والفهم والنبوة أفلا أشكر وأعطاني التوفيق إلى الطاعات أفلا أشكر وقبل طاعتي وعبادتي

Apabila ada pertanyaan, “Manakah yang lebih utama antara malam atau siang?” Jawabnya; malam adalah lebih utama daripada siang karena malam diciptakan dari surga sedangkan siang diciptakan dari neraka dan karena ada riwayat berupa *atsar* (perkataan sahabat), “Di dalam surga terdapat cahaya dan kegelapan. Allah menggabungkan kegelapan dan surga, dan Dia menjadikan malam darinya sehingga di dalam surga tidak ada lagi kegelapan. Begitu juga, Allah menggabungkan cahaya dan Jahanam, dan Dia menjadikan siang darinya sehingga di dalam Jahanam tidak ada lagi cahaya, tetapi semuanya hanya kegelapan. Oleh karena ini, siang adalah tempat kemaksiatan dilakukan dan malam adalah tempat *beristighfar*, meminta ampun, dan kecewa. Malam menutupi aib-aib dan siang membuka aib-aib. Malam adalah perjalanan hamba-hamba yang cinta sekali kepada Allah, andaikan waktu malam terus berlangsung. Siang adalah pasarnya ahli dunia sedangkan malam adalah pasarnya ahli akhirat. Apakah kamu tidak tahu kalau sesungguhnya Ibrahim ‘*alaihi as-salam* mengenakan pakaian biasanya di malam hari, seperti yang dijelaskan oleh Allah bahwa ketika malam telah tiba maka Ibrahim melihat bintang; dan sesungguhnya para malaikat mendengarkan suara *tasbih* Yunus ‘*alaihi as-salam* di dalam perut ikan pada saat malam hari, seperti yang dijelaskan oleh Allah bahwa di dalam kegelapan-kegelapan itu, Yunus berseru;

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

Tidak ada tuhan selain Engkau. Maha Suci Engkau. Sesungguhnya aku termasuk orang-orang yang berbuat aniaya;

dan sesungguhnya Musa ‘*alaihi as-salam* berada di gunung Tursina dengan kondisi mabuk karena cinta Allah dan ia melayang karena cintanya itu. Semua kejadian pada Ibrahim, Yunus, dan Musa terjadi di malam, seperti yang difirmankan Allah, “*Dan Kami telah berjanji kepada Musa selama 30 hari.*” (QS. Al-A’rof: 142)

Nabi kita, Muhammad *'alaihi as-salam*, mencapai derajat tinggi, yaitu sekitar dua busur panah, juga di malam hari, seperti yang difirmankan Allah, *"Maha Suci Allah yang telah memperjalankan hamba-Nya di malam hari,"* (QS. Al-Isrok: 1)

dan seperti yang disabdakan oleh Rasulullah *'alaihi as-sholatu wa as-salamu*, *"Sesungguhnya di malam hari terdapat suatu waktu yang tidaklah seorang laki-laki bertepatan meminta kepada Allah di waktu tersebut kecuali Dia mengabulkan permintaan-Nya itu. Waktu tersebut ada di setiap malam,"*

dan, *"Ketika 2/3 malam telah berlalu maka satu malaikat turun ke langit dunia dengan izin Allah. Kemudian ia berteriak dan berkata, 'Apakah ada hamba yang meminta keinginan? Waktu sekarang ini adalah waktu dikabulkannya keinginan,"*

dan, *"Senantiasakanlah kalian beribadah sholat malam karena sholat malam merupakan kebiasaan hamba-hamba sholih terdahulu sebelum kalian. Sholat malam merupakan pekerti yang mendekatkan kalian dengan Allah dan yang melebur dosa-dosa kalian."*

Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* sendiri bangun dan sholat tahajud di malam hari sampai-sampai kedua kakinya bengkak karena saking banyaknya sholat malam yang ia dirikan. Beliau ditanya, *"Sesungguhnya Allah telah mengampuni dosa-dosa anda yang telah lalu dan yang mendatang. Mengapa anda masih bersusah payah melakukan ketaatan?"* Beliau menjawab, *"Tidak bolehkah aku termasuk orang-orang yang mensyukuri nikmat yang telah Allah berikan kepadaku sedangkan Dia telah mewujudkanku dari tidak ada menjadi ada. Tidak bolehkah aku bersyukur sedangkan Dia telah memberiku akal, pikiran, pemahaman, dan kenabian? Tidak bolehkah aku bersyukur sedangkan Dia telah memberiku taufik untuk melakukan ketaatan? Tidak bolehkah aku bersyukur sedangkan Dia menerima ketaatanku dan ibadahku?"*

فيا أي الغافلين هل سمعتم كلام نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام يا حسرتاه لمن ضيع
الليل بالغفلة وياندمتاه لمن أذهب النهار بالمعصية ألا إن الله تعالى لا يحرق صاحب
العينين عين تبكى في الليل من خشية الله تعالى وعين لا تنام من السهر في سبيل الله
تعالى

Oleh karena hadis di atas, hai orang-orang yang lalai! Apakah kalian mendengar sabda nabi kalian, Muhammad, *shollallahu ‘alaihi wa sallama*? Alangkah merugi orang yang menyia-nyiakan malamnya dengan kelalaian. Alangkah sangat kecewa orang yang menghabiskan siangya dengan kemaksiatan. Ingatlah! Sesungguhnya Allah tidak membakar hamba yang memiliki dua mata ini, yaitu mata yang menangis di malam hari karena takut Allah dan mata yang tidak tidur karena berperang dan berjuang demi menegakkan agama-Nya.

5. Peredaran Matahari

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)

dan matahari berjalan di tempat peredarannya. Demikianlah (ketetapan Allah) Yang Maha Perkasa, Maha Mengetahui. (38)

Tafsiran:

(وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) أى تسير إلى مستقر لها وقيل انتهاء سيرها عند انقضاء الدنيا وقيام الساعة وقيل سيرها حتى تنتهي إلى أبعاد منازلها ثم ترجع فذلك مستقر لها لأنها لا تتجاوزها وقيل مستقرها نهاية ارتفاعها في السماء في الصيف ونهاية هبوطها في الشتاء تجرى الشمس حتى تنتهي إلى مستقرها

(Dan matahari berjalan di tempat peredarannya. Demikianlah (ketetapan Allah) Yang Maha Perkasa, Maha Mengetahui.) Maksudnya, matahari beredar pada tempat peredarannya.

Ada yang mengatakan bahwa akhir peredaran matahari adalah ketika usia dunia telah berakhir dan Hari Kiamat telah tiba.

Ada yang mengatakan pula bahwa peredaran matahari berakhir sampai matahari itu sendiri sampai di ujung tempat peredarannya yang

terjauh dan kembali lagi ke awal tempat peredarannya. Demikianlah yang dimaksud dengan *مُسْتَقَرٌّ هَآ* atau tempat peredarannya karena matahari tidak melampaui batas edarnya.

Ada yang mengatakan bahwa tempat peredaran matahari adalah puncak naiknya matahari di langit saat musim kemarau dan dasar rendahnya matahari di langit saat musim hujan. Ia beredar hingga mencapai tempat peredarannya.

واعلم أن للشمس ثلثمائة وستين منزلا مائة وثمانين في الشتاء ومائة وثمانين في الصيف كل يوم تطلع من منزل حتى تنتهي إلى منازل الصيف وبعده تدخل إلى منازل الشتاء فتطلع كل يوم من منزل حتى تنتهي إلى منزل الشتاء هذا تمام منازل الشمس كما قال الله تعالى رب المشارق والمغارب وذلك ثلثمائة وسبعون مشرقا ومغربا فتدور الشمس في سنة كل المشارق والمغارب إلى قيام الساعة فيكون كل دورها بتقدير العزيز العليم لأن الله تعالى قادر على كل شيء أى لا يعجزه إيجاد شيء لأنه عالم بمصالح عباده فلاجل ذلك جعل الله تعالى للشمس مستقرا حتى تتم مصالح عباده

Ketahuilah sesungguhnya matahari memiliki 360 stasiun (tempat) peredaran, 180 darinya dilewati oleh matahari pada saat musim hujan dan 180 sisanya dilewati olehnya pada saat musim kemarau. Setiap harinya, matahari keluar dari satu stasiun sampai ia selesai melewati stasiun-stasiun peredaran di musim hujan. Setelah melewati semua di musim hujan, ia masuk ke stasiun-stasiun peredaran di musim kemarau, kemudian di setiap harinya, ia keluar dari satu stasiun sampai ia selesai melewati stasiun-stasiun peredaran di musim kemarau. Proses peredaran seperti ini disebut dengan keutuhan stasiun-stasiun peredaran matahari, seperti yang difirmankan oleh Allah, *“Maka aku bersumpah demi Tuhan yang mengatur tempat-tempat terbit dan terbenamnya sungguh, Kami pasti mampu.”* (QS. Al-Ma’aarij: 40) Tempat-tempat terbit dan terbenam tersebut ada 360. Oleh karena itu, di setiap tahunnya, matahari beredar melewati 360 tempat tersebut sampai Hari Kiamat. Proses peredaran matahari, seperti yang telah disebutkan, adalah sesuai dengan ketetapan Allah Yang Maha Perkasa lagi Maha Mengetahui karena Dia adalah Allah Yang Maha Kuasa atas segala sesuatu, maksudnya Dia tidak lemah dalam mewujudkan segala sesuatu karena Dia mengetahui *maslahat* atau kebaikan yang layak bagi hamba-

hamba-Nya, oleh karena itu, Dia menjadikan matahari beredar sesuai pada tempat peredarannya agar hamba-hamba-Nya dapat memenuhi kebutuhan-kebutuhan yang baik bagi diri mereka sendiri.

وقال بعضهم مستقر الشمس يكون في القيامة لأنه حين تقوم القيامة تبقى الشمس في مكان ويذهب نورها فتبقى بلا نور كما روى عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حين غربت الشمس يا أبا ذر أتدرى أين تذهب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا ذر إنما تغرب وتذهب تحت العرش فتستأذن أن تسجد لله تعالى فيأذن لها ثم تستأذن أن لا تطلع إلى الدنيا لما رأته من المعاصي والمنكرات فلا يؤذن لها بل يقال ارجعى من حيث تطلعى فتطلع من مشرقها فذلك قوله وَالشَّمْسُ بَحْرِي لِمُسْتَقَرٍّ هَا

Sebagian ulama berkata bahwa matahari akan tetap pada tempat peredarannya hanya di Hari Kiamat karena ketika Hari Kiamat telah terjadi maka matahari menetap di suatu tempat dengan tidak memiliki cahaya, seperti yang diriwayatkan dari Abu Dzar *radhiyallahu ‘anhu* bahwa ia berkata bahwa suatu hari ketika matahari terbenam, Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bertanya,

“Hai Abu Dzar. Apakah kamu tahu dimana matahari akan pergi?”

“Allah dan Rasul-Nya-lah yang lebih tahu tentang itu,” jawab Abu Dzar.

“Hai Abu Dzar. Sesungguhnya matahari terbenam dan akan pergi (beredar) ke bawah ‘Arsy. Lalu ia meminta izin kepada Allah untuk bersujud kepada-Nya. Allah pun mengizinkannya. Setelah itu, ia meminta izin lagi untuk tidak terbit ke dunia karena banyaknya kemaksiatan dan kemunkaran yang ia lihat. Namun, Allah tidak mengizinkannya, melainkan Dia berkata kepadanya, ‘Kembalilah ke tempat darimana kamu terbit!’ Akhirnya, ia pun terbit dari arah timur.”

Demikian yang tersebut di dalam hadis adalah maksud Firman Allah,

وَالشَّمْسُ بَحْرِي لِمُسْتَقَرٍّ هَا

Dan matahari berjalan di tempat peredarannya.

وعلى هذا الطريق الشمس تطلع وتغرب إلى يوم القيامة فأما إذا كان وقت القيامة قريب وظهر الفسق والفجور وكثرت المعاصي والذنوب على الأرض ورفع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وضعفت أحكام الشريعة ففي ذلك الزمان تسجد الشمس تحت العرش مقدار ليل فلا يؤذن لها أن تطلع والقمر كذلك يجيء إلى مكان الشمس فيمكثان في مكان واحد مقدار ثلاث ليال فطول تلك الليلة لا يعرفه إلا المتعبدون فإذا أيقظوا من نومهم قاموا إلى أداء العبادات والطاعات والذكر والأوراد وأدوا وظائف عاداتهم كما يفعلون كل ليلة فلم ينطلع الفجر ونظروا إلى النجوم والكواكب وهي على حالها فظنوا إنا فقدنا الوقت أو نقصنا من وظائفنا من الطاعات ثم اجتهدوا في الطاعات والذكر والأوراد ولم يطلع الفجر ونظروا إلى النجوم والكواكب وهي على حالها وخافوا من هذه العلامة وأيقنوا أن هذه من علامة القيامة فأحبر بعضهم بعضا واجتمعوا في المساجد يتضرعون إلى الله تعالى ويبيكون من خشية الله تعالى ومن تلك الطائفة يوجد في كل بلاد ولكنهم قليل وبين الناس ذليل فقير لا اعتبار لهم بين الأغنياء فلما تم مقدار ثلاث ليال أمر الله تعالى الشمس أن ارجعي إلى المغرب فلما طلعت الشمس من المغرب علم أن القيامة قد قربت فيبكيان ويتضرعان إلى الله تعالى ومن بكائهما يبكي أهل السماء والأرض والسبع السراذقات فلما طلعت من مغربها نادى مناد من السماء ألا إن الشمس قد طلعت من المغرب فلما سمع هذا النداء أهل الأرض بكوا وتضرعوا ونظروا إلى السماء فذهب نورهما وصارا كالطشت واجتمعوا في مكان واحد قال الله تعالى وجمع الشمس والقمر وفي ذلك اليوم لا ينفع البكاء من أهل الأرض فإذا جاءت الشمس والقمر إلى وسط السماء جاء جبريل عليه الصلاة والسلام بأمر الله تعالى وردهما بجناحيه إلى المغرب وفي المغرب باب يقال له باب التوبة وطول ذلك الباب مسيرة سبعين سنة فالشمس والقمر تغريان في ذلك الباب ثم أغلق باب التوبة والندامة وبعد ذلك تطلع الشمس والقمر من المشرق كما كانا إلى قيام الساعة ولكن القيامة تظهر

من بعد ذلك في زمان قليل حتى قيل إذا ولدت فرس أحد قبل أن يركب حملها قامت
القيامة

Berdasarkan hadis dari Abu Dzar di atas maka matahari akan mengalami terbit dan terbenam sampai Hari Kiamat.

Adapun ketika Hari Kiamat telah dekat, kefasikan dan kejahatan terjadi dimana-mana, maksiat dan dosa banyak dilakukan di atas bumi, perintah kebaikan dan melarang kemunkaran sudah tidak lagi ditegakkan, dan hukum-hukum syariat telah melemah, maka matahari pada saat demikian ini akan bersujud di bawah 'Arsy selama satu malam dan tidak diizinkan untuk terbit. Begitu juga dengan bulan, ia tidak diizinkan untuk terbit dan ia datang ke tempat matahari. Keduanya bertempat di satu tempat tertentu selama 3 (tiga) malam. Lamanya 3 malam itu tidak dapat diketahui kecuali oleh ahli sholat tahajud, yaitu ketika mereka bangun dari tidur maka mereka berdiri guna melakukan aktivitas ibadah, ketaatan, dzikir, wiridan, dan aktivitas rutin lainnya yang biasa mereka lakukan di setiap malam sebelumnya. Tiba-tiba mereka dikagetkan dengan suasana dimana fajar tidak kunjung terbit. Mereka keluar guna melihat bintang-bintang yang menetapi keadaan sebagaimana adanya. Mereka beranggapan dalam hati, "Apakah kita tidak mendapati waktu yang tepat dimana semestinya kita beribadah atautkah kita memang kurang dalam melakukan aktivitas-aktivitas ibadah?" Akhirnya, mereka menambahi lagi aktivitas-aktivitas ketaatan, dzikir, dan wiridan, tetapi fajar lagi-lagi tidak kunjung terbit. Kemudian mereka keluar guna melihat bintang-bintang yang lagi-lagi menetapi keadaan sebagaimana adanya. Mereka takut dengan fenomena tersebut. Mereka meyakini kalau fenomena tersebut termasuk tanda dekatnya Hari Kiamat. Lalu mereka saling memberitahu satu sama lain tentang pertanda itu. Mereka pun berkumpul di masjid-masjid sambil beribadah mendekatkan diri kepada Allah. Mereka menangis karena takut kepada-Nya. Mereka itu terdiri dari beberapa golongan yang tersebar di setiap negeri, tetapi masing-masing dari golongan tersebut hanya sedikit anggotanya. Diantara mereka hanyalah segolongan orang-orang fakir dan jelata.

Ketika 3 (tiga) malam telah berlalu, Allah pun memerintahkan matahari untuk beredar ke arah barat. Ketika matahari terbit dari arah barat maka diketahui bahwa Hari Kiamat benar-benar telah dekat. Matahari dan bulan langsung menangis dan mendekatkan diri kepada Allah. Karena tangisan mereka berdua, penduduk langit, bumi, dan tujuh gedung ikut menangis. Pada saat matahari terbit dari arah barat, terdengarlah seruan dari

langit, “Ingatlah! Sesungguhnya matahari telah terbit dari barat.” Ketika para penduduk bumi mendengar seruan tersebut, mereka menangis, tunduk kepada Allah, dan melihat ke arah langit.

Setelah itu, matahari dan bulan kehilangan cahaya. Keduanya menjadi seperti baskom. Mereka berkumpul di satu tempat tertentu. Allah berfirman, “Matahari dan bulan dikumpulkan.” (QS. Al-Qiyamah: 9)

Pada hari itu, tangisan para penduduk bumi tidak berarti sama sekali. Kemudian ketika matahari dan bulan berjalan sampai ke tengah langit, datanglah Malaikat Jibril ‘*alaihi as-salam* atas perintah Allah untuk mengembalikan matahari dan bulan ke arah barat dengan kedua sayapnya. Di arah barat, terdapat suatu pintu yang disebut dengan *pintu taubat*. Panjang pintu itu sejauh perjalanan 70 tahun. Kemudian matahari dan bulan tenggelam di pintu tersebut yang kemudian dikunci. Setelah itu, matahari dan bulan terbit dari arah timur sebagaimana mestinya sampai Hari Kiamat tiba. Namun, jarak waktu antara kembalinya matahari dan bulan yang terbit dari arah timur dan datangnya Hari Kiamat sangatlah sebentar, bahkan sampai-sampai dikatakan bahwa ketika kuda seseorang melahirkan anak maka Hari Kiamat telah datang sebelum anak kuda tersebut layak dinaiki.

6. Peredaran Bulan

وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩)

Dan telah Kami tetapkan tempat peredaran bagi bulan sehingga (setelah ia sampai ke tempat peredaran terakhir) kembalilah ia seperti bentuk tandan yang tua. (39)

Tafsiran:

(وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ) أى قدرنا له منازل قرأ ابن كثير ونافع وأهل بصرة والقمر بالرفع لقوله تعالى وَأَيَّةٌ هُمُ اللَّيْلُ وَالْآخِرُونَ بالنصب لقوله قَدَرْنَاهُ أى قدرنا القمر منازل وقد ذكرنا فى سورة يونس إذا صار القمر إلى آخر منازل دق فيصير (كالعرجون القديم) وهو عود العذق الذى عليه الشماريخ فشبّه القمر فى دقته وصعده فى آخر المنازل بالعرجون والمراد بالقديم العتيق

(Dan telah Kami tetapkan tempat peredaran bagi bulan sehingga (setelah ia sampai ke tempat peredaran terakhir) kembalilah ia ...) Ibnu Katsir, Nafik, dan Ahli Basroh melafadzkan lafadz ‘وَالْقَمَرُ’ dengan *rofak* karena *athof* pada Firman Allah sebelumnya yang berbunyi;

وَأَيَّةٌ هُمُ اللَّيْلِ

Sedangkan ulama lain melafadzkan lafadz ‘وَالْقَمَرُ’ dengan *nashob* karena Firman Allah;

قَدَرْنَا

Maksudnya; *Kami tetapkan bulan pada tempat-tempat peredarannya.* Telah Kami (Allah) sebutkan dalam Surat Yunus bahwa ketika bulan telah mencapai akhir tempat peredarannya maka ia menjadi (*seperti bentuk tandan yang tua.*) Pengertian ‘*قَدَرْنَا*’ dalam ayat adalah tandan kurma yang memiliki banyak tangkai. Bulan diperumpamakan dengan tandan kurma dari segi sama-sama tipis dan kecil di saat bulan itu berada di akhir atau ujung tempat peredarannya. Yang dimaksud dengan ‘القَدِيمُ’ dalam ayat adalah ‘العَتِيقُ’ atau *yang tua* atau *yang kuno*.

7. Matahari dan Bulan/Siang dan Malam tidak Mengalami Tabrakan

لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)

Tidaklah mungkin bagi matahari mengejar bulan dan malam pun tidak dapat mendahului siang. Masing-masing beredar pada garis edarnya. (40)

Tafsiran:

(لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) أي لا يدخل النهار على الليل قبل انقضائه بل هما يتعاقبان بحساب معلوم لا يجيء أحدهما قبل وقته وقيل لا يدخل أحدهما في سلطان الآخر فإذا اجتمعا أي فإذا أدرك كل واحد صاحبه قامت القيامة وقيل لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر أي لا تجتمع معه في فلک واحد (ولا الليل سابق النهار وكل

في فلك يسبحون) أى لا يتصل الليل بليل بل يكون بينهما فاصل ولكل واحد منهما في فلك عظيم يجرى في ذلك كما تجرى الحيتان في البحر

(*Tidaklah mungkin bagi matahari mengejar bulan,*) maksudnya, siang tidak bisa masuk ke dalam malam sebelum malam berakhir, tetapi siang dan malam saling silih berganti menurut lama waktu tertentu. Salah satu dari keduanya tidak akan terjadi sebelum waktunya terjadi.

Ada yang mengatakan bahwa salah satu malam atau siang saling mencakup satu sama lain. Ketika keduanya terjadi secara bersamaan, maksudnya ketika siang bertemu dengan malam atau malam bertemu dengan siang maka Hari Kiamat terjadi.

Ada yang mengatakan bahwa ayat,

لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر

berarti matahari dan bulan tidak berkumpul dalam satu cakrawala.

(*dan malam pun tidak dapat mendahului siang. Masing-masing beredar pada garis edarnya.*) Maksudnya, malam tidak bertemu dengan malam yang lain kecuali antara dua malam pasti ada siang yang memisahkan mereka. Masing-masing dari malam dan siang memiliki cakrawala yang sangat besar dan luas dimana masing-masing dari keduanya beredar pada cakrawala tersebut, sebagaimana ikan berenang di lautan.

واعلم أن عظم الشمس مائة وسبعون مثل عظم الأرض وعظم القمر سبعون مثل عظم الأرض وكانا متساويين في اللون في ابتداء الخلق فلم يتميز الليل من النهار فأمر الله تعالى جبريل عليه السلام فأتى ومسح وجه القمر فصار نوره ناقصا والسواد الذي يرى في وجه القمر يقال أنه من أثر جناحه عليه السلام وزاد نور الشمس كما قال الله تعالى فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة الآية فخلق القمر في سماء الدنيا وخلق الشمس في السماء الرابعة كل منهما يجرى في فلكه يجتمعان قرب القيامة كما بيناه

Ketahuiilah sesungguhnya besar matahari adalah 170 kali besar bumi. Bulan adalah 70 kali besar bumi. Pada mulanya, matahari dan bulan memiliki warna yang sama sehingga menyebabkan tidak dapat

dibedakannya antara malam dan siang. Lalu Allah memerintahkan Malaikat Jibril ‘*alaihi as-salam* untuk datang dan mengusap permukaan bulan. Akhirnya cahaya bulan menjadi berkurang intensitasnya. Ada yang mengatakan bahwa hitam-hitam yang terlihat di permukaan bulan adalah bekas usapan sayap Jibril ‘*alaihi as-salam*. Sedangkan cahaya matahari bertambah intensitasnya, seperti yang difirmankan oleh Allah, “Kemudian Kami melebur (menggelapkan) tanda malam dan Kami menjadikan tanda siang terang ...” (QS. Al-Isrok: 12) Bulan diciptakan di langit dunia dan matahari di langit keempat. Masing-masing dari keduanya beredar di masing-masing cakrawalanya. Ketika Hari Kiamat telah dekat, keduanya akan berkumpul dalam satu garis edar, seperti yang telah kami jelaskan sebelumnya.

وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (٤٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦)

Dan suatu tanda (kebesaran Allah) bagi mereka adalah bahwa Kami angkut keturunan mereka dalam kapal yang penuh muatan. (41) dan Kami ciptakan juga untuk mereka (angkutan lain) seperti apa yang mereka kendarai (42) Dan jika Kami menghendaki, Kami tenggelamkan mereka. Maka, tidak ada penolong bagi mereka dan tidak (pula) mereka diselamatkan. (43) melainkan Kami selamatkan mereka karena rahmat yang besar dari Kami dan untuk memberikan kesenangan hidup sampai waktu tertentu. (44) Dan apabila dikatakan kepada mereka, “Takutlah kamu atas apa yang di hadapanmu dan apa yang ada di belakangmu agar kamu mendapat rahmat.” (45) Dan setiap kali suatu tanda dari tanda-tanda kebesaran Tuhan datang kepada mereka, mereka selalu berpaling darinya. (46)

Tafsiran:

(وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك) قرأ أهل المدينة وأهل الشام ويعقوب وذريتهم بالجمع ومن لم يجمع نصبها والمراد بالذرية الآباء والأجداد واسم الذرية يقع على الأولاد (المشحون) أى المملوء والمراد بالفلك سفينة نوح عليه الصلاة والسلام وهؤلاء من نسل من حمل مع نوح عليه السلام وكانوا فى أصلاب آبائهم قال بعضهم المراد بالفلك المشحون سفينة هذا الزمان وذرياتهم فى السفينة التى تجرى فى البحر وليس لها يد ورجل تقطع مسيرة عشرين يوماً فى يوم واحد هذا كله يدل على قدرتنا

(Dan suatu tanda kebesaran Allah bagi mereka (orang-orang kafir) adalah bahwa Kami angkat keturunan mereka dalam kapal ...) Ahli Madinah, Ahli Syam dan Ya'qub membaca dengan lafadz 'ذُرِّيَّاتِهِمْ', yaitu dengan bentuk *jamak*. Ulama yang tidak menjamakannya maka mereka menashobkannya. Yang dimaksud dengan *dzurriah* atau *keturunan* dalam ayat di atas adalah para bapak dan kakek, meskipun sebenarnya nama *dzurriah* memiliki objek anak-anak. (... yang penuh muatan.) Yang dimaksud *kapal* dalam ayat adalah kapal Nabi Nuh 'alaihi as-salam. Mereka (orang-orang kafir) adalah keturunan orang-orang yang diangkut di dalam kapal bersama Nabi Nuh 'alaihi as-salam. Mereka berasal dari tulang iga bapak-bapak mereka.

Sebagian ulama mengatakan bahwa yang dimaksud dengan *kapal yang penuh muatan* adalah kapal zaman sekarang ini. Para bapak dan kakek orang-orang kafir itu berada di kapal tersebut yang berjalan di atas laut. Kapal tersebut tidak memiliki layar dan dek, tetapi dalam satu harinya mampu berlayar sejauh jarak dalam 20 hari perjalanan. Semua ini menunjukkan kekuasaan Kami (Allah).

(وخلقنا لهم من مثله ما يركبون) قيل أراد به السفن التى عملت بعد سفينة نوح عليه السلام على هيئتها وقيل أراد به السفن الصغار التى تجرى فى الأبحار كالفلك الكبير فى البحر وهذا قول قتادة والضحاك وغيرهما وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما المراد من مثله الإبل فى البر كالسفن فى البحر يعنى خلقنا لهم فى البحر السفن يركبونها

وخلقتنا لهم في البر الإبل والفرس والبغل والحمار يركبونها ويحملون أثقالهم وهذا كله يدل على قدرتنا وقوتنا

(dan Kami ciptakan juga untuk mereka (angkutan lain) seperti apa yang mereka kendarai)

Ada yang mengatakan bahwa yang dimaksud dengan **apa yang mereka kendarai** adalah kapal-kapal yang dibuat setelah kapal Nuh 'alaihi as-salam dengan meniru bentuknya.

Ada yang mengatakan bahwa yang dimaksud dengan **apa yang mereka kendarai** adalah kapal-kapal kecil yang berjalan di atas sungai-sungai, sebagaimana kapal-kapal besar berjalan di atas laut. Ini merupakan pendapat dari Qotadah, Dhohak, dan lain-lain.

Diriwayatkan dari Ibnu Abbas *rodhiyallahu 'anhu* bahwa yang dimaksud dengan **apa yang mereka kendarai** adalah sejenisnya, seperti unta di daratan, sebagaimana perahu di daratan. Maksudnya ayat adalah *Kami telah menciptakan untuk mereka kapal-kapal di lautan yang bisa mereka naiki dan Kami menciptakan untuk mereka di daratan unta, kuda, bighol, himar, yang bisa mereka naiki dan bebani angkutan. Semua ini menunjukkan kekuasaan dan kekuatan Kami (Allah).*

(وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون) أي لا مغيث لهم ولا هم ينجون من الغرق وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولا أحد ينقذهم من عذابي

(Dan jika Kami menghendaki, Kami tenggelamkan mereka. Maka, tidak ada penolong bagi mereka dan tidak (pula) mereka diselamatkan.

Maksudnya adalah *tidak ada penolong mereka dan mereka tidak akan selamat dari tenggelam.* Ibnu Abbas *radhiyallahu 'anhu* mengatakan bahwa *tidak ada satupun yang dapat menyelamatkan mereka dari siksa-Ku.*

(إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين) أي إلى انقضاء آجالهم يعني لا أحد ينقذهم من عذابي إلا أن نرحمهم إلى انقضاء آجالهم

(*melainkan Kami selamatkan mereka karena rahmat yang besar dari Kami dan untuk memberikan kesenangan hidup sampai waktu tertentu,*) maksudnya, sampai akhir ajal mereka, yakni tidak ada satu pun yang dapat menyelamatkan mereka dari siksa-Ku kecuali Aku memberi mereka rahmat sampai akhir ajal mereka.

E. Keingkaran Orang-orang Kafir dan Keadaan Manusia di Hari Kiamat

(وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون) المراد بما بين أيديكم الدنيا يعني احذروها ولا تقربوها وقيل ما بين أيديكم ما أصاب من قبلكم من الأمم وما خلفكم عذاب الآخرة وهو قول قتادة ومقاتل وجواب إذا محذوف تقديره إذا قيل لهم هذا أعرضوا بدليل ما بعده يعني إذا قيل للكفار اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم تنالون رحمة الله تعالى وتكونون من المؤمنين يعرضون بوجوههم ولا يسمعون كلام الله تعالى وقيل ما بين أيديكم وما خلفكم من الذنوب الماضية والمستقبلية وقيل المراد منهما الذنوب الظاهرة والباطنة وقيل المراد ما بين أيديكم من العذاب الذى ينزل من السماء وما خلفكم من العذاب الذى يخرج من الأرض

(*Dan apabila dikatakan kepada mereka, “Takutlah kamu atas apa yang di hadapanmu dan apa yang ada di belakangmu agar kamu mendapat rahmat.”*) Yang dimaksud dengan *apa yang ada di hadapanmu* adalah dunia, yakni hindarilah dunia dan jangan mendekatinya.

Ada yang mengatakan bahwa yang dimaksud dengan *apa yang ada di hadapanmu* adalah siksaan yang telah ditimpakan pada umat-umat terdahulu dan yang dimaksud dengan *apa yang ada di belakangmu* adalah siksa akhirat. Keterangan ini adalah pendapat Qotadah dan Muqotil. *Jawab* dari lafadz ‘ ’ dibuang dan takdirnya adalah ‘إذا قيل لهم هذا أعرضوا’ berdasarkan dalil lafadz setelahnya. Dengan demikian maksud secara keseluruhan ayat adalah *Ketika dikatakan kepada orang-orang kafir, “Takutlah kamu dengan apa yang ada di hadapanmu dan apa yang ada di belakangmu agar kamu memperoleh rahmat Allah dan kamu termasuk orang-orang yang beriman,” maka mereka berpaling dengan wajah mereka dan tidak mau mendengar Kalam Allah.*

Ada yang mengatakan bahwa *apa yang ada di hadapanmu dan apa yang ada di belakangmu* adalah dosa-dosa yang telah lalu dan yang akan datang. Ada yang mengatakan bahwa yang dimaksud dengan keduanya adalah dosa-dosa dzohir dan batin. Ada yang mengatakan bahwa yang dimaksud dengan *apa yang ada di hadapanmu* adalah siksa yang turun dari langit dan *apa yang ada di belakangmu* adalah siksa yang keluar dari bumi.

(وما تأتيهم من آية من آيات ربهم) أى دالة على رسالة محمد علي الصلاة والسلام (إلا كانوا عنها معرضين

(Dan setiap kali suatu tanda dari tanda-tanda kebesaran Tuhan) yang menunjukkan tentang risalah Muhammad *shollallahu ‘alaihi wa sallama, (datang kepada mereka, mereka selalu berpaling darinya.)*

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تظلمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَحْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤)

Dan ketika dikatakan kepada mereka, “Infakkanlah sebagian rezeki yang diberikan Allah kepadamu,” orang-orang yang kafir itu berkata kepada orang-orang yang beriman, “Apakah pantas kami memberi makan kepada orang-orang yang jika Allah menghendaki, Dia akan memberinya makan? Kamu benar-benar dalam kesesatan yang nyata.” (47) Dan mereka (orang-orang kafir) berkata, “Kapan janji (hari berbangkit) itu (terjadi) jika kamu orang-orang yang benar? (48) Mereka hanya menunggu satu teriakan yang akan membinasakan mereka ketika mereka sedang bertengkar. (49)

Sehingga mereka tidak mampu membuat suatu wasiat dan mereka (juga) tidak dapat kembali kepada keluarganya. (50) Lalu ditiuplah sangkakala, maka seketika itu mereka keluar dari kuburannya (dalam keadaan hidup) menuju kepada Tuhannya. (51) Mereka berkata, “Celakalah kami! Siapakah yang membangkitkan kami dari tempat tidur kami (kubur)?” Inilah yang dijanjikan (Allah) Yang Maha Pengasih dan benarlah Rasul(Nya). (52) Teriakan itu hanya sekali saja, maka seketika itu mereka semua dihadapkan kepada Kami (untuk dihisab). (53)Maka, pada hari itu seseorang tidak akan dirugikan sedikit pun dan kamu tidak akan diberi balasan, kecuali sesuai dengan apa yang telah kamu kerjakan. (54)

Tafsiran:

وإذا قيل لهم أنفقوا ما رزقكم الله) أى إذا قيل للكفار أنفقوا مما أعطاكم الله من فضله (قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم) أى أنرزق (من لو يشاء الله أطعمه) وذلك أن المؤمنين قالوا لكفار مكة أنفقوا على المساكين مما رغبتم من أموالكم قال الكفار أنرزق من لو يشاء الله رزقه ولم يرزقه مع قدرته عليه فنحن نوافق مشيئة الله تعالى ولا نطعم من لم يطعمه الله تعالى وهذا مما يتمسك به البخلاء يقولون لا نعطي من حرمه الله رزقه وزعمهم هذا باطل لأن الله تعالى أغنى بعض خلقه وأفقر بعضهم ابتلاء فمنع الدنيا من الفقير لا بخلامنه وأمر الغنى بالإنفاق لا لحاجاته إلى ماله بل ليبلو الغنى بالفقير فيما فرض له من الإنفاق لا اعتراض لأحد في مشيئة الله وحكمه في خلقه (إن أنتم إلا في ضلال مبين) أى يقول الكفار للمؤمنين ما أنتم إلا في خطأ في اتباعكم محمدا عليه الصلاة والسلام وترك ما نحن فيه الأصح إن أنتم إلا في ضلال مبين خطاب من طرف الله تعالى للكفار كأنه يقول الله تعالى يأيتها الكفار إن أنتم إلا في ضلال مبين أى بين وتقولون كالما حتى لا تعطوا الصدقة للمساكين وتأتون الحجة أما علمتم إن ما يطلبون منكم في الظاهر ليس طلبا في الحقيقة منكم بل يطلبون منى لأن المال الذى كان في أيديكم هو مالى وأنتم عبيد والعبد وما يملكه لمولاه

(Dan ketika dikatakan kepada mereka, “Infakkanlah sebagian rezeki yang diberikan Allah kepadamu,”) maksudnya, ketika dikatakan

kepada orang-orang kafir, “Infakkanlah nikmat yang Allah berikan kepada kalian.” (*maka orang-orang yang kafir itu berkata kepada orang-orang yang beriman, “Apakah pantas kami memberi makan kepada orang-orang yang jika Allah menghendaki, Dia akan memberinya makan?*) Perkataan mereka berawal dari ketika orang-orang beriman berkata kepada orang-orang kafir Mekah, “Infakkanlah harta yang kalian sukai kepada orang-orang miskin,” orang-orang kafir menjawab, “Apakah kita akan memberi makan kepada orang yang andai Allah berkehendak maka Dia akan memberinya. Allah sendiri tidak memberinya padahal Dia berkuasa untuk memberi. Oleh karena itu, kita bersikap seperti apa yang dikehendaki Allah. Kami tidak mau memberi makan kepada orang yang tidak diberi makan oleh Allah.” Jawaban mereka ini adalah alasan yang digunakan oleh orang-orang pelit. Mereka berkata, “Kami tidak mau memberi makan kepada orang yang tidak diberi rizki oleh Allah.” Anggapan mereka itu adalah batil karena Allah menjadikan sebagian makhluk-Nya kaya dan menjadikan sebagian mereka yang lain fakir atas dasar tujuan karena memberi cobaan. Oleh karena itu, Dia mencegah orang fakir dari dunia bukan karena pelit terhadapnya dan Dia memerintahkan orang kaya untuk berinfak bukan karena Dia membutuhkan hartanya, tetapi untuk menguji orang kaya dengan adanya orang fakir dalam perihal kewajiban berinfak. Tidak ada satu pun yang bisa melawan kehendak-Nya dan hukum-Nya bagi seluruh makhluk-Nya.

(*...Kamu benar-benar dalam kesesatan yang nyata.*)” Maksudnya orang-orang kafir berkata kepada orang-orang mukmin, “Tiada kalian itu kecuali berada dalam kesalahan karena kalian mengikuti Muhammad *shollallahu ‘alaihi wa sallama* dan meninggalkan kepercayaan yang kita anut.”

Menurut pendapat *ashoh*, kalimat dalam ayat (*...Kamu benar-benar dalam kesesatan yang nyata,*) adalah *khitob* dari Allah kepada orang-orang kafir seolah-olah Allah berkata kepada mereka, “Hai orang-orang kafir. Kamu benar-benar dalam kesesatan yang nyata. Kamu mengatakan suatu perkataan agar kamu tidak bersedekah kepada orang-orang miskin dan kamu malah berdalih. Apa kamu tahu sesungguhnya apa yang orang-orang mukmin minta secara dzohir dari kamu sebenarnya bukan meminta secara hakikat dari kamu, tetapi mereka meminta dari-Ku karena harta yang kamu miliki adalah harta-Ku dan kamu hanyalah para hamba, sedangkan yang namanya hamba dan harta yang ia punya adalah milik tuannya.”

فلما قال المؤمنون للكفار لا تؤمنون بالله ولا تعطون الصدقة للفقراء والمساكين فكيف يصير حالكم يوم اليامة فبأي جواب تخلصون من أمور الآخرة والعذاب فقال الكفار في جواب المؤمنين (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) أى فيما قلتم من أمور الآخرة والعذاب

Ketika orang-orang beriman berkata kepada orang-orang kafir, “Kalian tidak beriman kepada Allah dan enggan bersedekah kepada orang-orang fakir dan miskin, lantas bagaimana keadaan kalian kelak di Hari Kiamat dan dengan jawaban apa kalian akan selamat dari perihal akhirat dan siksa?” (*Dan mereka (orang-orang kafir) berkata, “Kapan janji (hari berbangkit) itu (terjadi) jika kamu orang-orang yang benar,*) dalam perkataan kalian tentang perihal akhirat dan siksa?”

فقال الله تعالى مجيبا لهم من طرف المؤمنين (ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما المراد من الصيحة النفخة الأولى أى يختصمون فى أمور الدنيا من البيع والشراء ويتكلمون فى الأسواق والمجالس قرأ حمزة بسكون الخاء وتخفيف الصاد أى يغلب بعضهم بعضا بالخصومة وقرأ الآخرون بتشديد الصاد أى يختصمون وروى أن النبى عليه الصلاة والسلام قال لتقومن الساعة وقد نشر رجلان ثوبهما يتبايعانه بل يموتون فجأة ولتقومن الساعة والرجل قد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة والرجل يسقى ماشيته ولا يرفع قدميه ولتقومن الساعة والرجل يرفع الميزان ولا يخفضه

Kemudian Allah menjawab sebagai bentuk pembelaan dari pihak orang-orang beriman, “*Mereka (orang-orang kafir) hanya menunggu satu teriakan yang akan membinasakan mereka ketika mereka sedang bertengkar ...*” Ibnu Abbas *radhiyallahu ‘anhuma* berkata, “Yang dimaksud dengan satu teriakan dalam ayat adalah tiupan pertama,” maksudnya, orang-orang kafir berselisih dalam perihal dunia, seperti jual dan beli, dan bercakap-cakap di pasar dan berbagai majlis.

Hamzah membaca lafadz 'يَخْصِمُونَ' dengan mensukun huruf / / dan tidak mentasyid huruf / / (يَخْصِمُونَ) artinya sebagian dari mereka mengalahkan sebagian yang lain melalui jalur perdebatan. Ulama lain membacanya dengan mentasyid huruf / /, artinya mereka berselisih atau bertengkar.

Diriwayatkan bahwa Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* bersabda, "Hari Kiamat sungguh akan terjadi di saat dua orang laki-laki menggelar pakaian dan saling bertransaksi jual beli, tetapi mereka akan mati secara tiba-tiba. Sungguh Hari Kiamat akan terjadi di saat seorang laki-laki menyuapkan makanannya ke dalam mulutnya, ia belum sempat memakannya (tetapi ia sudah mati secara tiba-tiba). Sungguh Hari Kiamat akan terjadi di saat seorang laki-laki memberi minuman binatang ternaknya, ia belum mengangkat kedua kakinya (tetapi ia sudah mati secara tiba-tiba). Sungguh Hari Kiamat akan terjadi di saat seorang laki-laki mengangkat timbangan, ia belum sempat menurunkannya (tetapi ia sudah mati secara tiba-tiba)."

(فلا يستطيعون توصية) أى لا يقدرُونَ على الإيضاء (ولا إلى أهلهم يرجعون) أى يتقبلون يعنى إذا قامت القيامة لا يقدرُونَ على شئ من الإيضاء والرجوع ولا يملكون شيئاً

(...Sehingga mereka tidak mampu membuat suatu wasiat dan mereka (juga) tidak dapat kembali kepada keluarganya,) maksudnya, ketika Hari Kiamat telah terjadi, mereka (orang-orang kafir) tidak mampu melakukan sesuatu apapun, seperti berwasiat dan pulang ke rumah, dan mereka tidak memiliki apapun.

(ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث) وهى النفخة الآخرة وهى نفخة البعث وبين النفختين أربعون سنة فى رواية الأجداث جمع جدث وهى القبور (إلى ربهم ينسلون) أى يخرجون من القبور أحياء وقيل للولد نسل فلان أى خرج من صلبه

(Lalu ditiuplah sangkakala, maka seketika itu mereka keluar dari kuburannya ...) Tiupan tersebut termasuk tiupan yang terjadi di dunia

akhirat. Ia adalah tiupan bangkit dari kubur (ba'ts). Jarak lama waktu antara dua tiupan adalah 40 tahun. Dalam satu riwayat disebutkan bahwa lafadz ' ' adalah bentuk *jamak* dari lafadz ' ' yang berarti kuburan-kuburan.

(... *dalam keadaan hidup menuju kepada Tuhannya.*) Maksudnya, mereka keluar dari kuburan dalam keadaan hidup.

Dikatakan, ' ', maksudnya anak itu keluar dari tulang iga si Fulan.

1. Tiupan Sangkakala dan Bangkit dari Kuburan

واختلف المفسرون في عدد نفخ الصور وقال بعضهم ينفخ مرات نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة القيام وقال بعضهم ينفخ مرتين نفخ للصعق ونفخ للقيام دليلهم حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام ما بين النفختين أربعون فقال شراح الحديث لم يعلم أربعون يوماً أو سنة فدليل من قال الصور ينفخ ثلاث مرات قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون

Para *mufasssirin* berbeda pendapat tentang jumlah tiupan sangkakala. Sebagian dari mereka mengatakan bahwa sangkakala ditiup sebanyak 3 kali tiupan, yaitu tiupan untuk mengagetkan, mematikan, dan membangkitkan. Sebagian dari mereka mengatakan bahwa sangkakala ditiup sebanyak 2 kali tiupan, yaitu tiupan mematikan dan membangkitkan. Dalil mereka adalah hadis yang diriwayatkan oleh Abu Hurairah *rodhiyallahu 'anhu* bahwa Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* bersabda, "Jarak lama waktu antara dua tiupan sangkakala adalah 40." Para *penyarah* hadis ini tidak mengetahui apakah 40 tersebut adalah dalam waktu harian atau tahunan.

Adapun dalil mereka yang berpendapat bahwa sangkakala ditiup sebanyak 3 kali adalah Firman Allah, "Dan (ingatlah) pada hari (ketika) sangkakala ditiup maka terkejutlah apa yang ada di langit dan apa yang ada di bumi," (QS. An-Naml: 87) dan Firman-Nya, "Dan sangkakala pun ditiup maka matilah semua makhluk yang ada di langit dan di bumi kecuali

mereka yang dikehendaki Allah. Kemudian ditiup sekali lagi (sangkakala itu) maka seketika mereka bangun (dari kuburnya) menunggu (keputusan Allah).” (QS. Az-Zumar: 68)

أما القول الأول فأصح لأن نفخة الصعق والفرع واحدة ودليلهم حديث أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه أنه قال عليه الصلاة والسلام كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور واضعا سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله صف لنا الصور فقال عليه الصلاة والسلام إذا نفخ في الصور تزلزلت الأرض من هيبتة وتكون كالعن المنفوش وتسير كالهواء وتغلى البحار وتكون بحرا واحدا وبعد ذلك تكون ماء جميعا وماء البحار ينفذ إلى الأرض حتى لم يبق على وجه الأرض ماء ولا امرأة مرضعة إلا زال ولدها عن يدها وامرأة حامل إلا وضعت حملها من خوف ذلك اليوم والناس تكون سكارى من هيبتة والأطفال تكون شيئا وكل مخلوق هالك إلا حملة العرش وجبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فيأمرهم لا يموتون ثم يأمر الله تعالى عزرائيل أن يقبض ارواح هؤلاء فيقبض أرواحهم وفي رواية يحيى الخطاب من الله تعالى فليمت حملة العرش فيموتون بإذن الله تعالى فيبقى العرش معلقا في الهواء ثم يحيى الخطاب إلى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل موتوا فيموتون بإذن الله تعالى فما بقى على الأرض والسموات أحد غير الله تعالى كما قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ثم يقول الله تعالى ثلاث مرات لمن الملك اليوم فلا يجيبه أحد فيقول الله تعالى مجيبا لنفسه الله الواحد القهار ثم يقول الله تعالى أنا ملك الملوك أين الملوك وأين الجبارون والمتكبرون وأين الذين يأكلون رزقى ويعبدون غيرى فتبقى الدنيا خالية مقدار أربعين سنة ثم ان الله إذا أراد أن يحيى الخلق خلق بحرا تحت العرش ماؤه كمنى الرجال واسم ذلك البحر بحر الحياة ويمطر ذلك البحر على الدنيا أربعين يوما وبعد ذلك تنبت أجساد من في الأرض كنبات الباقلاء في الربيع فقال عليه الصلاة والسلام كل أعضاء المخلوق تكون رميما إلا ثلاث عظام فتنبت الأجساد على تلك العظام فإذا تمت

الأجساد بإذن الله تعالى يحيى الله تعالى قبل كل مخلوق اسرافيل ثم يأمره الله تعالى أن
ينفخ في الصور نفخة البعث فينفخ في الصور فيقول عند ذلك ياأيها العظام النخرة
والجلود البالية قوموا للحساب فيرفعون رؤسهم كالمستيقظ من النوم فيقولون يا ويلنا
الآية

Pendapat pertama yang mengatakan bahwa tiupan sangkakala dilakukan sebanyak dua kali adalah pendapat yang *ashoh* karena tiupan mematikan dan mengagetkan adalah satu kali. Dalil mereka yang berpedoman pada pendapat ini adalah hadis yang diriwayatkan dari Abu Sa'id al-Khudri *rodhiyallahu 'anhu* bahwa Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* bersabda, “Bagaimana aku bisa tenang-tenang saja padahal pemilik sangkakala (Isrofil) telah mempersiapkan tiupannya seraya telinganya fokus dan menundukkan dahinya menunggu kapan ia diperintahkan untuk meniup.” Para sahabat berkata, “Wahai Rasulullah. Jelaskan kepada kami gambaran tentang sangkakala itu.” Rasulullah menjelaskan, “Ketika sangkakala telah ditiup maka bergoncanglah bumi karena takut dan ia seperti kapas yang berterbangan dan berjalan seperti angin. Lautan mendidih dan menjadi satu. Semuanya termakan oleh air. Kemudian air laut menerobos permukaan daratan hingga tak ada sedikitpun sisa daratan kecuali pasti tertelan air. Tidak ada perempuan menyusui kecuali ia kehilangan anak yang baru saja ditangannya. Tidak ada perempuan hamil kecuali ia melahirkan kandungannya karena takut pada hari itu. Seluruh manusia berada dalam keadaan mabuk bingung karena takut. Anak-anak kecil menjadi beruban. Seluruh makhluk akan mati pada hari itu kecuali para malaikat *hamalah al-arsy*, Jibril, Mikail, Isrofil, dan Izroil karena mereka ini belum mati pada saat itu. Beberapa waktu kemudian, Allah memerintahkan Izroil untuk mencabut ruh mereka yang dikecualikan tersebut.”

Dalam riwayat lain disebutkan, “Akan datang *khitob* dari Allah, ‘Matilah para malaikat *hamalat al-‘arsy*,’ kemudian mereka pun mati dengan izin Allah. Sementara itu, ‘Arsy sendiri bergelantungan di udara. Kemudian datanglah *khitob* dari Allah untuk Jibril, Mikail, Isrofil, Izroil, ‘Matilah kalian.’ Kemudian mereka pun mati dengan izin Allah. Tidak ada satu makhluk pun yang tersisa di atas bumi dan langit, kecuali yang masih hidup adalah Allah *Ta'ala*, seperti Firman-Nya, ‘Semua yang ada di bumi itu akan binasa, tetapi Dzat Tuhanmu yang memiliki kebesaran dan

kemuliaan tetap kekal.⁶ Setelah itu Allah bertanya tiga kali, ‘Milik siapa kekuasaan pada Hari Kiamat sekarang?’ Tidak ada satu pun yang menjawab karena semuanya telah binasa. Kemudian Allah menjawab sendiri, ‘Milik Allah Yang Maha Esa dan Kuasa.’ Dia berkata, ‘Aku adalah Rajanya para raja. Dimana para raja? Dimana mereka yang sombong dan angkuh? Dimana orang-orang yang menikmati rizki-Ku tetapi menyembah selain-Ku?’ Setelah itu, bumi mengalami kevakuman selama 40 tahun. Lalu ketika Dia ingin menghidupkan kembali seluruh makhluk maka Dia menciptakan laut di bawah ‘Arsy yang airnya seperti air mani para laki-laki. Nama laut itu adalah Lautan Kehidupan. Kemudian laut tersebut menghujani bumi selama 40 hari. Seluruh jasad makhluk di bumi kembali lagi seperti tumbuhnya hijau-hijauan di musim semi.” Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* menjelaskan, “Seluruh anggota tubuh makhluk akan hancur lebur kecuali tiga tulang. Kemudian jasad-jasad makhluk akan tumbuh kembali melalui tiga tulang tersebut. Ketika jasad telah kembali utuh, maka mula-mula Allah menghidupkan kembali Malaikat Isrofil. Kemudian Dia memerintahkannya untuk meniup sangkakala untuk kebangkitan. Ia meniup sangkakala dan berkata, “Hai tulang-tulang yang telah hancur. Hai kulit yang telah busuk. Berdirilah untuk menghadapi penghisaban.” Lalu seluruh makhluk mengangkat kepala mereka seperti orang yang bangun dari tidur. Mereka berkata,

يَا وَيَلْنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ...

“Celakalah kami! Siapakah yang membangkitkan kami dari tempat tidur kami (kubur)? ...”

وفي رواية إن الله تعالى يضع أرواح الملائكة في أول ثقب في الصور وأرواح الأنبياء في الثقب الثاني وأرواح الأولياء والصالحين في الثقب الثالث وأرواح المؤمنين والشهداء في الثقب الرابع وأرواح الجن في الثقب الخامس وأرواح الشياطين في الثقب السادس وأرواح الكفار وسائر الحيوانات في الثقب السابع لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الصور قال هو قرن طوله مسيرة سبعة آلاف سنة وفيه سبعة ثقب من ثقب إلى ثقب مسيرة ألف سنة

⁶ QS. Ar-Rohman: 26-27

وفي رواية بعدد كل روح فيه ثقب ثم يأمر الله تعالى اسرافيل أن ينفخ في الصور فينفخ في الصور فتخرج جميع الأرواح من أجناس المخلوقين من الصور فتخرج أرواح المؤمنين كضوء السراج وأرواح الكفار والمنافقين مثل القيح ثم يقول الله تعالى وعزتي وجلالي أنا الله رب العالمين لأدخلن كل روح إلى قلبه الذي كان فيه في دار الدنيا حتى لا يدخل إلى غير قلبه فتخرج أجساد الخلائق من الأرض كاملة تامة مطروحة حبة بإذن الله تعالى

Dalam riwayat lain disebutkan bahwa sesungguhnya Allah akan meletakkan ruh para malaikat di lubang pertama dari sangkakala, ruh para nabi di lubang kedua, ruh para wali (aulia) di lubang ketiga, ruh orang-orang mukmin dan syuhada di lubang keempat, ruh para jin di lubang kelima, ruh para setan di lubang keenam, ruh orang-orang kafir dan ruh hewan-hewan yang lain di lubang ketujuh, karena Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* ketika ditanya tentang sangkakala maka beliau berkata, “Sangkakala adalah terompet yang panjangnya sejauh perjalanan selama 7000 tahun. Pada terompet itu terdapat tujuh lubang yang mana jarak antara lubang satu dan lubang berikutnya adalah sejauh perjalanan 1000 tahun.

Di dalam riwayat lain disebutkan bahwa sangkakala memiliki jumlah lubang yang sama dengan jumlah setiap makhluk yang bernyawa. Kemudian Allah memerintahkan Isrofil untuk meniup sangkakala. Ia pun meniupnya dan ruh-ruh dari berbagai jenis makhluk keluar darinya. Ruh mereka yang mukmin keluar seperti sinar lampu. Ruh mereka yang kafir dan munafik keluar seperti nanah. Kemudian Allah berkata, “Demi kemuliaan-Ku dan keagungan-Ku. Aku adalah Allah Sang Penguasa seluruh Alam. Sungguh Aku akan memasukkan setiap ruh ke dalam jasadnya masing-masing seperti keadaannya di dunia dan tidak ada satu ruh pun yang masuk ke dalam jasad ruh yang lain.” Kemudian jasad seluruh makhluk keluar dari bumi dengan kondisinya yang utuh dan tergapar hidup dengan izin Allah.

وإذا خرج الخلائق من الأرض يرسل الله تعالى نارا من أقطار الأرض من المشرق إلى المغرب وتسوقها الملائكة وهي تجمع الخلائق إلى المحشر وتعرض الخلائق على الله وهذا معنى فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون

Setelah semua makhluk keluar dari bumi, Allah mengutus api dari penjuru bumi timur sampai barat dengan digiring oleh para malaikat. Api itulah yang akan mengumpulkan seluruh makhluk ke *mahsyar* dan menghadapkan mereka kepada Allah. Demikian inilah makna dari ayat,

فإذا هم من الأجداث إلى رهم ينسلون

... maka seketika itu mereka keluar dari kuburannya dalam keadaan hidup menuju kepada Tuhannya.

(قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا) قال أبي بن كعب وابن عباس وقتادة رضى الله عنهم إنما يقولون هذا حين ان الله تعالى رفع العذاب عن أهل العذاب بين النفختين فيردون في قبورهم فإذا بعثوا بعد النفخة الأخيرة وعانوا القيامة دعوا بالويل وقال أهل المعاني أن الكفار إذا عانوا في جهنم أنواع العذاب وصار عذاب القبر في جنب عذاب جهنم كالنوم قالوا من بعثنا من مردنا ثم قالوا (هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون) في كلامهم وهم مقرون ولم ينفعهم الإقرار وقيل قال الملائكة هذا ما وعد الرحمن الخ

Mereka berkata, “Celakalah kami! Siapakah yang membangkitkan kami dari tempat tidur kami (kubur)?”

Ubay bin Ka’ab, Ibnu Abbas, dan Qotadah *radhiyallahu ‘anhum* berkata, “Adapun orang-orang kafir berkata, ‘**Celakalah kami! Siapakah yang membangkitkan kami dari tempat tidur kami (kubur)?**’ hanya pada saat Allah menghilangkan siksaan dari para makhluk yang berhak menerimanya di antara dua tiupan sangkakala. Masa di antara dua tiupan ini, mereka yang kafir tidur di dalam kuburan. Setelah tiupan yang kedua, mereka dibangkitkan dan tahu kalau Hari Kiamat telah terjadi. Mereka pun berseru meratapi diri dengan mengatakan, ‘Celakalah’.”

Ulama ahli *ma’aani* berkata bahwa sesungguhnya orang-orang kafir ketika melihat berbagai macam jenis siksaan yang ada di Jahanam, sedankan siksaan kubur jika dibandingkan dengan siksaan Jahanam adalah seperti tidur, maka mereka berkata, “**Siapakah yang membangkitkan kami dari tempat tidur kami (kubur)?**”

Kemudian mereka berkata, “**Inilah yang dijanjikan (Allah) Yang Maha Pengasih dan benarlah Rasul(Nya).**” Perkataan mereka ini merupakan sebuah pengakuan dari mereka sendiri. Namun, pengakuan mereka tidak

dapat memberikan manfaat sama sekali bagi mereka pada saat itu. Ada yang mengatakan bahwa para malaikatlah yang berkata, **“Inilah yang dijanjikan (Allah) Yang Maha Pengasih dan benarlah Rasul(Nya).”**

(إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) أى ما كان خروجهم من القبور إلا بصيحة واحدة من اسرافيل لأن المخلوقين يموتون بصيحة ويخرجون من قبورهم بصيحة ويجمعون كلهم عندنا للحساب فإن قيل لم قال الله سبحانه وتعالى جميع لدينا محضرون وليس للكفار قرب عند الله تعالى أجيب بأن المراد من القرب قرب الحساب والعذاب لا قرب الكرامة والإحسان يعنى رفعت الحجب والواسطة بين الله وبين عباده ويسأل عباده بعظمته وكبريائه عن جميع ما فعلوه فى الدنيا من الخير والشر

(Teriakan itu hanya sekali saja, maka seketika itu mereka semua dihadapkan kepada Kami (untuk dihisab). Maksudnya orang-orang kafir keluar dari kuburan hanya pada saat satu teriakan dari Israfil karena seluruh makhluk akan mati dengan satu teriakan dan akan keluar dari kuburan dengan satu teriakan pula. Mereka semua akan dikumpulkan di sisi Kami untuk dihisab.

Apabila ditanya, “Mengapa Allah berfirman, **‘Mereka semua dihadapkan kepada Kami (untuk dihisab),’** padahal orang-orang kafir tidak memiliki kedekatan sama sekali di sisi Allah. Jawabannya adalah bahwa yang dimaksud dengan kedekatan disini adalah kedekatan untuk dihisab dan disiksa, bukan kedekatan dimuliakan dan diberbuat baiki. Pengertian kedekatan adalah dihilangkannya hijab atau tabir dan pemisah antara Allah dan hamba-hamba-Nya, serta Dia akan menanyai mereka dengan keagungan dan kesombongan-Nya tentang semua amal yang telah mereka lakukan didunia, baik amal yang baik atau yang buruk.

(فالיום لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعلمون) لأن الله تعالى خلق بنى آدم وأعطاهم العقل والفهم وبين لهم طريق الخير والشر وبين لهم جزاء أعمال الخير والشر لأن الله لا يظلم الناس شيئا قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

Maka, pada hari itu seseorang tidak akan dirugikan sedikit pun dan kamu tidak akan diberi balasan, kecuali sesuai dengan apa yang telah kamu kerjakan, karena Allah menciptakan para manusia dan memberi mereka akal dan pemahaman, serta menjelaskan kepada mereka jalan kebaikan dan keburukan dan balasan amal baik dan buruk sebab Dia tidak menganiaya mereka sedikitpun. Dia berfirman, “Barang siapa beramal kebaikan seberat biji sawi niscaya ia akan melihat balasannya dan barang siapa beramal keburukan seberat biji sawi niscaya ia akan melihat balasannya pula.”⁷

واختلف العلماء في معنى اليوم فاليوم في اصطلاح المنجمين زمان ممتد بين طلوع نصف الجرم من الشمس وغروبها قال أبو حامد الأصفهاني في كتاب الوجوه والنظائر أن اليوم الذي ذكر في القرآن على أربعة أوجه الأول أحد أيام الستة التي خلق الله تعالى السموات والأرض فيها كما قال الله تعالى خلق السموات والأرض في ستة أيام والثاني أحد أيام الآخرة كما قال الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة والمراد بالمقدار نزول الجبرائيل عليه السلام وصعوده إلى مكانه والثالث يوم القيامة كما قال الله تعالى اليوم نختم على أفواههم الآية والرابع الوقت كما قال الله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وذكر في خلاصة التفسير أن اليوم بمعنى الوقت سواء كان ليلاً أو نهاراً والمراد من اليوم الوقت لا يوم بعينه لأن في زمان الحشر نور الشمس ينتفي كما قال الله تعالى إذا الشمس كورت روى أن رجلاً سأل البهلول من أين تجيء يا بهلول قال من جهنم فقال الرجل بأي مصلحة ذهبت إليها قال لأجل النار فما وجدتها فيها فقال الرجل ما معنى هذا الكلام قال بهلول لأن كل من يدخل جهنم يدخل مع النار لأنه يعمل في الدنيا عمل أهل النار فيدخل جهنم معها كما قال الشاعر

أخذت ناراً بيدي ** وضعتها في كبدي

إلى من أشكو يا سيدي ** أحرقت قلبي بيدي

فهذا معنى ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون

⁷ QS. Az-Zalzalah: 7-8

Para ulama berselisih pendapat tentang arti ‘اليَوْم’ (yang berarti *hari*). Arti ‘اليَوْم’ menurut istilah ahli astronomi adalah masa panjang antara terbitnya separuh bentuk matahari dan tenggelamnya. Abu Hamid al-Asfihani berkata dalam kitab *al-Wujuh wa an-Nadzoir* bahwa kata ‘اليَوْم’ yang disebutkan di dalam al-Quran mengandung 4 (empat) arti, yaitu;

1. Berarti salah satu hari dari 6 (enam) hari yang mana Allah *Ta’aala* menciptakan langit dan bumi di 6 hari tersebut, seperti yang dijelaskan dalam Firman Allah, “Dialah Allah yang telah menciptakan langit dan bumi dalam 6 hari ...”⁸
2. Berarti salah satu hari dari hari-hari akhirat, seperti yang difirmankan oleh-Nya, “Pada hari yang lama waktunya seukuran (*miqdar*) 50.000 tahun.”⁹ Yang dimaksud dengan *miqdar* adalah turunnya Jibril dan naiknya ke tempatnya.
3. Berarti *Hari Kiamat*, seperti yang difirmankan oleh-Nya, “Pada hari dimana Kami menutup mulut-mulut mereka ...”¹⁰
4. Berarti *waktu* atau *masa*, seperti yang difirmankan oleh-Nya, “Dan mereka memenuhi haknya pada *masa* panennya.”¹¹ Disebutkan di dalam *Khulasoh Tafsir* bahwa kata ‘اليوم’ berarti *waktu* atau *masa*, baik malam atau siang. Yang dimaksud dengan ‘اليوم’ adalah *masa*, bukan *hari* itu sendiri karena pada masa *Hasyr* atau dikumpulkannya makhluk, cahaya matahari tidak ada, seperti yang difirmankan oleh-Nya, “Ketika matahari hilang cahayanya.”¹²

Diriwayatkan bahwa ada seorang laki-laki bertanya kepada Bahlul, “Darimana kamu datang? Hai Bahlul.” Bahlul menjawab, “Dari Jahanam.” Laki-laki itu bertanya lagi, “Untuk apa kamu pergi ke Jahanam?” Bahlul menjawab, “Untuk mencari api. Tetapi aku tidak menemukan api di dalam Jahanam.” Laki-laki itu bertanya, “Apa maksudmu dengan mencari api di Jahanam tetapi kamu tidak menemukannya disana?” Bahlul menjelaskan, “Karena setiap orang yang masuk ke dalam Jahanam maka ia masuk bersama api karena di dunia ia melakukan perbuatan ahli neraka (api) maka ia pun akan masuk ke dalam Jahanam bersama api,” seperti yang dikatakan oleh seorang penyair;

Aku memegang api dengan tanganku dan meletakkannya di dalam hatiku. Kepada siapa aku mengeluh? Wahai Tuanku. Aku telah membakar hatiku dengan tanganku.

⁸ QS. Hud: 7

⁹ QS. Al-Ma’aarij: 4

¹⁰ QS. Yaasin: 65

¹¹ QS. Al-An’am: 141

¹² QS. At-Takwir: 1

Penjelasan dialog Bahlul dan *syair* di atas adalah arti dari ayat;

وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

Tidaklah kalian dibalas kecuali apa yang telah kalian lakukan.

ولنرجع إلى أصل الكلام فإذا قام الخلائق من قبورهم قاموا عليها مقدار ألف سنة حفاة
عراة جيعا عطاشا فالذى مات على الإيمان لا يكون هذا المقدار في حقه إلا مقدار
ساعة واحدة

Kita kembali ke pembahasan! Ketika seluruh makhluk telah bangkit dari kuburan, mereka berdiri di atasnya sekitar 1000 tahun dengan keadaan telanjang, tidak beralas kaki, lapar, dan dahaga. Adapun hamba yang mati dengan membawa keimanan, ia tidak akan mengalami masa selama itu, melainkan ia hanya akan mengalami masa yang sebentar.

فسألت عائشة رضى الله تعالى عنها رسول الله أتخشر النساء مع الرجال حفاة عراة قال
عليه الصلاة والسلام نعم قالت وافضيحتاه ثم بكت بكاء شديدا فقال عليه الصلاة
والسلام لا تبكى يا عائشة أما سمعت قول الله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
لا يقدر أحد أن ينظر إلى من فى جنبه من شدة هول ذلك اليوم

Aisyah *rodhiyallahu ‘anha* bertanya kepada Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama*, “Apakah para perempuan akan digiring bersama para laki-laki dalam keadaan telanjang dan tidak beralas kaki?” Rasulullah menjawab, “Ya.” Aisyah berkata, “Alangkah malunya diriku,” dan ia menangis. Kemudian Rasulullah berkata, “Jangan menangis. Hai Aisyah. Bukankah kamu telah mendengar Firman Allah, “Setiap orang dari mereka pada hari itu mempunyai urusan yang menyibukkannya,”¹³ sehingga seseorang tidak akan sempat melihat orang lain di sampingnya karena besarnya kesulitan ada hari itu.

¹³ QS. Abasa: 37

2. Penggiringan ke Padang Mahsyar

ثم يساق الخلق إلى المحشر فالذين عملوا في الدنيا عملا صالحا يكون عملهم لهم مكرما فلا يمشى راجلا وبعضهم يمشى راجلا وبعضهم يمشون على وجوههم وبعضهم يمشون على أيديهم

Kemudian seluruh makhluk digiring ke Mahsyar. Orang-orang yang ketika di dunia melakukan amal-amal sholih maka amal-amal mereka akan menjadi kendaraan bagi mereka saat digiring sehingga mereka tidak akan berjalan kaki. Sebagian dari makhluk ada yang berjalan kaki, ada yang merangkak, ada yang berjalan dengan tangan.

فإذا جمعوا في المحشر تكون الشمس على رؤسهم مقدار ميل وأحاطت بجوانبهم النار وعلى ظهورهم أحمال أوزارهم ومن فوقهم حرار الشمس فبعضهم يكون في العرق إلى ركبتيه وبعضهم إلى وسطه وبعضهم إلى حلقومه وبعضهم يغرق في العرق فينفذ العرق إلى الأرض مقدار سبعين ذراعا وفي ذلك اليوم لا يوجد ظل إلا ظل العرش ويكون في ذلك اليوم تحت ظل العرش سبع طوائف الأولى الحكام العادلون والثانية الذين يعبدون الله في شبابه والثالثة الذين يلازمون المساجد والرابعة المتحابون في الله والخامسة الذين يؤدون صدقاتهم أي حقوق الله تعالى والسادسة الذين تدعوهم امرأة جميلة ويخافون الله تعالى ولا يعملون معها فعل الزنا والسابعة الذين يخافون الله ويكونون تقطر الدموع من عيونهم في الصباح والمساء وسائر الخلائق ييقون في المحشر في حر الشمس مقدار ألف سنة

Setelah mereka berkumpul di Mahsyar, matahari berada di atas kepala mereka sejarak satu mil. Mereka dikelilingi oleh api. Punggung mereka mengangkat beban dosa-dosa. Karena panasnya terik matahari, sebagian dari mereka ada yang berkeringat hingga menetes sampai kedua lutut, sampai separuh badan, sampai tenggorokan, bahkan ada yang berkeringat deras di sekujur tubuh. Keringat mereka menembus ke dalam bumi sampai sedalam 70 dzirok.¹⁴ Pada hari itu tidak ada naungan kecuali naungan 'Arsy dan hanya tujuh golongan saja yang berada di bawah

¹⁴ Ukuran satu dzirok *al-mu'tadil* (sedang) menurut kebanyakan orang adalah 48 cm.

naungan tersebut. Pertama; para ahli hukum yang adil. Kedua; orang-orang yang beribadah tekun kepada Allah di usia muda. Ketiga; orang-orang yang senantiasa menetapi beribadah di masjid. Keempat; orang-orang yang saling mencintai karena Allah. Kelima; orang-orang yang menunaikan shodaqoh-shodaqoh wajib, maksudnya mereka yang memenuhi hak-hak Allah. Keenam; orang-orang yang dirayu oleh wanita cantik, tetapi mereka takut kepada Allah dan tidak melakukan perzinahan dengannya. Dan ketujuh; orang-orang yang takut Allah hingga menangis dan meneteskan air mata di waktu pagi dan sore.

Adapun makhluk selain tujuh golongan ini akan menetap di Mahsyar di bawah panas matahari sekitar 1000 tahun.

وبعد ذلك يساق الناس إلى الظلمة والمؤمنون يخرجون من تلك الظلمة في ساعة واحدة والكفار والمنافقون يمحئون مقدار ألف سنة ثم يخرجون

Setelah itu, para manusia akan digiring masuk ke dalam kegelapan. Orang-orang mukmin akan keluar dari kegelapan tersebut secara langsung, sedangkan orang-orang kafir dan munafik akan menetap di dalam kegelapan itu selama kurang lebih 1000 tahun dan kemudian baru keluar.

3. Penghisaban Amal

وبعد ذلك يساق الناس إلى الحساب وفي الحساب عشر ستور أى مواقف وفي كل ستور يمحئون مقدار ألف سنة وفي كل ستور يسألون عما عملوا ففي الأول يسألون عن الصلاة والزكاة وفي الثاني يسألون عن متابعة الهوى وفي الثالث عن حقوق الوالدين وفي الرابع عن حقوق الأولاد والعيال وفي الخامس عن حقوق الخدمة وفي السادس عن حقوق الجيران والأقرباء وفي السابع عن صلة الرحم وفي الثامن عن البغض والعداوة وفي التاسع عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي العاشر عن الغيبة والنميمة والبهتان فمن لم يعمل هذه الأعمال القبيحة في الدنيا وحفظ حقوق الله يمر من هذه الستور العشرة في ساعة واحدة ومن لم يحفظ هذه الحقوق المذكورة مكث في كل ستور مقدار ألف سنة

Setelah itu, para manusia akan digiring untuk penghisaban. Dalam proses penghisaban, akan ada 10 tempat pemberhentian. Di masing-masing tempat pemberhentian, para manusia akan menetap disana selama sekitar 1000 tahun. Disana, mereka akan ditanyai tentang semua yang pernah mereka lakukan.

Pertama; mereka akan ditanyai tentang sholat dan zakat. Kedua; mereka akan ditanyai tentang apakah mereka telah menjauhi hawa nafsu. Ketiga; mereka akan ditanyai tentang hak-hak orang tua. Keempat; mereka akan ditanyai tentang hak-hak anak dan keluarga. Kelima; mereka akan ditanyai tentang hak-hak kebaktian. Keenam; mereka akan ditanyai tentang hak-hak tetangga dan kerabat. Ketujuh; mereka akan ditanyai tentang silaturrahi. Kedelapan; mereka akan ditanyai tentang kemarahan dan permusuhan. Kesembilan; mereka akan ditanyai tentang memerintah kebaikan dan mencegah kemunkaran. Dan kesepuluh; mereka akan ditanyai tentang *ghibah*, dendam, dan kebohongan. Barang siapa dari mereka tidak melakukan perbuatan-perbuatan buruk di atas di dunia dan menjaga hak-hak Allah maka ia akan melewati tempat-tempat pemberhentian yang berjumlah sepuluh ini dengan cepat dan barang siapa dari mereka tidak menjaga hak-hak yang telah disebutkan di atas maka ia akan menetapi setiap tempat pemberhentian selama 1000 tahun.

4. Penerimaan Raport Amal

وبعد ذلك تساق الناس إلى المكان الذى تنشر فيه عليهم دفاتر أعمالهم ويقفون في ذلك المكان مقدار ألف سنة ويعطى دفتر بعضهم بأيمانهم بياضا ويعطى دفتر بعضهم بشمائلهم سوادا وبعضهم من وراء ظهورهم ثم جاء الخطاب من قبل الله سبحانه وتعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويجدون في تلك الدفاتر كل ما عملوا في الدنيا من الخير والشر ثم يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها

Setelah itu, manusia akan digiring ke tempat dimana buku catatan-catatan amal mereka dibagikan. Mereka berada disana selama 1000 tahun. Sebagian dari mereka, ada yang menerima buku catatan amal dalam bentuk putih dengan tangan kanan, ada yang menerima buku catatan amal dalam bentuk hitam dengan tangan kiri, dan ada yang menerima buku catatan amal

dari arah belakang. Kemudian datanglah *khitob* atau seruan dari sisi Allah *Subhanahu Wa Ta'aala*, “Bacalah kitabmu (catatan amal). Cukuplah dirimu sendiri pada waktu ini sebagai penghisab terhadapmu.”¹⁵ Mereka mendapati semua perbuatan yang pernah mereka lakukan di dunia, baik perbuatan baik atau buruk, dalam buku catatan amal. Mereka berkata, “Celakalah kami. Semua perbuatan dosa kecil atau besar tercatat dalam buku catatan ini.”

5. Penimbangan Amal

ثم يساق الناس إلى الميزان وموضع الميزان أمام العرش وعند كفته اليمنى يقوم رضوان خازن الجنة مع الملائكة ومعه الحلل والبراق وعند كفته اليسرى تقوم الزبانية معها السلاسل والأغلال وكل الناس حاملون أوزارهم وحسناتهم واقفين عند الميزان ثم ينادى المنادى يا أيها الناس انظروا إلى الميزان فإنه الآن يوزن عمل فلان بن فلان ويقفون عند الميزان مقدار ألف سنة وعن النبي عليه السلام أن يوم القيامة يأتي واحد من أمتي إلى الميزان وله تسعة وتسعون سجلا من الأوزار والسيئات وكل سجل طوله مد البصر ثم يقول الله تعالى يا عبدى يا عبدى هل تنكر مما في هذه السجلات أو الكاتبون يغلطون فيقول العبد لا يا رب كل ما في هذه السجلات أنا قد فعلته في الدنيا فلا مجال لي للإنكار ثم يقول الله تعالى يا عبدى لك عندى حسنة وأنا لا أظلمك اليوم ويخرج الله تعالى ورقة مقدار أصبع وعليها مكتوب أشهد أن لا إله إلا الله إلى آخرها ويقول الله تعالى يا عبدى ما فارقت في الدنيا هذه الكلمات حتى أتيت شفيع القبر فالיום لا أفارقك من هذه الكلمات ولا ظلم اليوم لأحد فتوضع السجلات في كفة وتوضع تلك الورقة في كفة أخرى فتروح تلك الورقة على ما في السجلات لأسم الله تعالى واسم حبيبه أعظم وأعلى فلا شئ أعظم منهما قالت عائشة رضی الله عنها يا رسول الله هل يذكرون عيالهم يوم القامة قال عليه الصلاة والسلام نعم إلا في ثلاثة مواضع يعنى لا يقدر أحد أن يذكر أحدا في ثلاثة مواضع الأول عند قراءة دفاتر أعماله والثاني عند وزن أعماله والثالث على الصراط

¹⁵ QS. Al-Isrok: 14

Setelah itu, mereka digiring menuju *mizan* atau timbangan. Tempat timbangan berada di depan 'Arsy. Disamping kanan piringannya, berdirilah Malaikat Ridwan, Sang penjaga surga, dengan membawa perhiasan-perhiasan dan burok, dan ia bersama para malaikat lainnya. Disamping kiri piringannya, berdirilah para Malaikat Zabaniyah dengan membawa rantai-rantai dan belunggu-belunggu. Semua manusia memikul dosa-dosa dan kebaikan-kebaikan mereka masing-masing sambil berdiri disamping *mizan*. Kemudian terdengarlah seruan, "Wahai manusia. Lihatlah *mizan* itu. Sekarang, amal *fulan bin fulan* akan ditimbang." Mereka semua berdiri disamping *mizan* selama 1000 tahun.

Diriwayatkan dari Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* bahwa beliau bersabda, "Kelak di Hari Kiamat, salah seorang dari umatku akan datang ke *mizan*. Ia memiliki 99 nota catatan amal yang dosa dan keburukan. Masing-masing nota catatan amalnya memiliki panjang tak terhingga. Pada saat itu, Allah berkata, 'Hai hamba-Ku. Hai hamba-Ku. Apakah kamu akan mengingkari apa yang tercatat dalam nota-nota catatan amal ini atukah para malaikat pencatat amal keliru?' Ia menjawab, 'Tidak. Wahai Tuhanku. Semua yang tercatat dalam nota-nota catatan amal ini terdiri dari semua perbuatan yang pernah aku lakukan di dunia, sehingga tidak mungkin bagiku untuk mengingkarinya.' Allah berkata, 'Hai hamba-Ku. Di sisi-Ku, kamu memiliki kebaikan dan Aku tidak akan mendzalimimu pada hari ini,' sambil Allah mengeluarkan sebuah kertas kecil seukuran jari-jari yang tertulis di atasnya;

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله

Aku bersaksi bahwa tidak ada tuhan selain Allah dan Muhammad adalah utusan-Nya.

Lalu Allah melanjutkan, 'Hai hamba-Ku. Kamu tidak meninggalkan kalimat syahadat ini saat di dunia sampai kamu di liang kuburan. Oleh karena itu, pada waktu ini, Aku tidak akan menjauhkanmu dari kalimat syahadat ini dan tidak ada kezaliman menimpa siapapun.' Kemudian nota-nota catatan amal hamba tersebut diletakkan di atas salah satu dari dua piringan *mizan* dan kertas kecil itu diletakkan di atas piringan satunya lagi. Ternyata, kertas itu lebih unggul daripada dosa-dosa yang tertulis dalam nota-nota catatan amal karena nama Allah dan nama kekasih-Nya lebih agung dan lebih luhur, sebab tidak ada sesuatu yang lebih agung daripada keduanya.

Aisyah *rodhiyallahu ‘anha* berkata, “Wahai Rasulullah. Apakah orang-orang kelak di Hari Kiamat akan ingat dengan keluarga mereka?” Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* menjawab, “Ya. Mereka akan ingat, kecuali pada saat tiga keadaan.” Maksudnya, seseorang tidak akan mampu mengingat orang lain kecuali pada saat tiga keadaan. Pertama; pada saat membaca buku catatan-catatan amalnya. Kedua; ketika menimbang amal-amalnya. Dan ketiga; ketika berada di atas *shiro*t.

6. Melewati Jembatan *Shiro*t

ثم تجيئ الملائكة وتسوق الناس إلى الصراط وهو جسر ممدود على متن جهنم أدق من الشعرة وأحد من السيف وجهنم تحته ونارها تلهب فوقه والزبانية يرمون العصاة عن الصراط وعليها سبعة مواقف وطول الصراط مقدار ثلاثة آلاف سنة ألف سنة صعود وألف سنة هبوط وألف سنة استواء وفي كل موقف يسأل الناس عن شيئ واحد الأول عن الإيمان والثاني عن الصلاة والثالث عن الزكاة والرابع عن الصوم والخامس عن الحج والسادس عن الوضوء والغسل والسابع عن الظلم ومن قصر في هذه الأشياء المذكورات يمكث في كل موقف مقدار ألف سنة وإلا يمر على كل موقف في ساعة واحدة ويوم القيامة يوم واحد لكن طوله مقدار ألف سنة باعتبار هذه المواقف لأن في يوم القيامة خمسين موقفا فيمكث المخلوق في كل موقف مقدار ألف سنة

Kemudian para malaikat datang dan menggiring manusia ke *shiro*t, yaitu sebuah jembatan panjang yang berada di atas tengah Jahanam, yang lebih tipis daripada rambut, dan lebih tajam daripada pedang. Jahanam berada di bawah *shiro*t. Apinya berkobar-kobar hingga lebih tinggi daripadanya. Para Malaikat Zabaniah akan melempari mereka yang ahli maksiat agar terjatuh. Di atas *shiro*t terdapat 7 stasiun. Panjangnya adalah sepanjang perjalanan 3000 tahun yang mana 1000 tahun adalah lamanya waktu melintasi lintasan *shiro*t yang naik, 1000 tahun adalah lamanya waktu melintasi lintasan turun, dan 1000 tahun adalah lamanya waktu melintasi lintasan datar.

Di setiap stasiun di *shiro*t, manusia ditanya tentang (1) keimanan, (2) sholat, (3) zakat, (4) puasa, (5) haji, (6) wudhu, (7) mandi besar, dan (8) kedzaliman. Barang siapa ceroboh dalam 8 (delapan) hal tersebut maka ia

akan tetap berada di stasiun selama kurang lebih 100 tahun. Jika ia tidak bermasalah dalam 8 (delapan) hal tersebut maka ia melewati stasiun dengan cepat.

Hari Kiamat berlangsung selama satu hari, tetapi dengan memperkirakan adanya stasiun-stasiun tersebut, lamanya satu hari tersebut kurang lebih 1000 tahun karena akan ada 50 stasiun. Di setiap stasiun, seluruh makhluk akan berada di sana selama kurang lebih 1000 tahun.

7. Mereka Digiring Berombongan-rombongan

فأول من يمر على الصراط محمد عليه الصلاة والسلام فيقف عند الصراط ويقول اللهم سلم أمتي فتمر الناس على الصراط وتجيئ الملائكة بالراية واللواء ويعطى محمد عليه الصلاة والسلام لواء الحمد طوله مسيرة ألف سنة وعليه مكتوب ثلاثة أسطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله ويقوم محمد عليه الصلاة والسلام تحته ويجتمع الأنبياء والعلماء والصالحون والشهداء والصديقون تحته كما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام ان آدم عليه السلام ومن دونه تحت لوائى

Orang yang pertama kali melewati *shiroh* adalah Rasulullah Muhammad *shollallahu 'alaihi wa sallama*. Beliau berhenti di samping *shiroh* dan berdoa, “Ya Allah. Selamatkanlah umatku.”

Setelah itu, para manusia melewati *shiroh*. Datanglah para malaikat dengan membawa bendera. Mereka memberi Rasulullah *shollallahu 'alaihi wasallama Liwak al-Hamdi* (Bendera Pujian) yang panjangnya sejauh perjalanan 1000 tahun. Bendera tersebut menampilkan 3 (tiga) tulisan. Tulisan pertama adalah م الله الرحمن الرحيم . Tulisan kedua adalah لا إله إلا الله محمد رسول الله . Dan tulisan ketiga adalah لا إله إلا الله محمد رسول الله .

Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* berdiri di bawah Bendera *Liwak al-Hamdi* bersama para nabi, ulama, hamba-hamba sholih, syuhada, dan hamba-hamba yang benar (*shiddiqun*), seperti keterangan hadis dari Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama*, “Sesungguhnya Adam *'alaihi as-salam* dan seluruh manusia setelahnya akan berada di bawah benderaku.”

ثم تجيئ الملائكة بالحلل والبراق والتاج وينادون أين السابقون الأولون فيقول أبو بكر
رضى الله تعالى عنه لبيك ويعطون له تلك الراية فيجتمع تحتها المهاجرون والصديقون
ويدخلون الجنة معه

Kemudian para malaikat datang dengan membawa berbagai macam perhiasan, burok, dan mahkota. Mereka berseru, “Dimanakah para pendahulu yang pertama (*as-sabiqun al-awwalun*)?” Abu Bakar *rodhiyallahu ‘anhu* menjawab, “*Labbaika* (kebahagiaan menyertaimu).” Mereka memberinya satu bendera. Kaum muhajirin yang *shiddiq* berkumpul di bawah bendera tersebut dan masuk ke dalam surga bersama Abu Bakar.

ثم يأتون براية وينادون أين الذين ينصرون دين الإسلام فيقول عمر رضى الله تعالى عنه
ليبك فيعطون له تلك الراية فيجتمع تحت تلك الراية العادلون والآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر ويدخلون الجنة معه

Lalu para malaikat datang dengan membawa satu bendera. Mereka berseru, “Dimanakah orang-orang yang menolong agama Islam?” Umar bin Khattab *rodhiyallahu ‘anhu* menjawab. “*Labbaika* (kebahagiaan menyertaimu).” Mereka memberinya bendera tersebut. Hamba-hamba yang adil dan para pemberi perintah kebaikan dan pencegah kemunkaran berdiri di bawah bendera tersebut dan masuk surga bersama Umar.

ثم يأتون براية وينادون أي الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله فيقول عثمان رضى الله
تعالى عنه لبيك ويعطون له تلك الراية فيجتمع تحت رايته كل من أنفق ماله في سبيل
الله ويدخلون الجنة معه

Lalu para malaikat datang dengan membawa satu bendera lain. Mereka berseru, “Dimanakah orang-orang yang menginfakkan harta mereka di jalan Allah?” Usman bin Affan *rodhiyallahu ‘anhu* menjawab, “*Labbaika* (kebahagiaan menyertaimu).” Mereka memberinya bendera tersebut. Semua

hamba yang menginfakkan hartanya di jalan Allah berdiri berkumpul di bawah bendera tersebut dan masuk surga bersama Usman.

ثم يأتون براية وينادون أين أولياء الله تعالى فيقول على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه لبيك ويعطون له تلك الراية فيجتمع تحت رايته كل الأولياء ويدخلون الجنة معه

Lalu para malaikat datang dengan membawa satu bendera lain. Mereka berseru, “Dimanakah para wali atau kekasih Allah?” Ali bin Abu Tholib *rodhiyallahu ‘anhu* menjawab, “*Labbaika* (kebahagiaan menyertaimu).” Mereka memberinya bendera tersebut. Semua para kekasih Allah berdiri berkumpul di bawah bendera tersebut dan masuk surga bersama Ali.

ثم يأتون براية فينادون أين الذين قتلوا في الدنيا ظلما فيقول حسين بن علي رضى الله تعالى عنه لبيك فيعطون له تلك الراية فيجتمع تحت رايته كل من قتل ظلما وفاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها قدامهم ويدها اليمنى قميص حسين مدميا ويدها اليسرى قميص حسن مسموما وتقول يا رب خذ مظلمتي من الظالم فيقول محمد عليه الصلاة والسلام لها يا فاطمة هذا اليوم يوم الشفاعة لا يوم الخصومة فتترك فاطمة رضى الله تعالى عنها الخصومة لكلام أبيها محمد عليه الصلاة والسلام ثم يدخل الجنة كل مظلوم مع الحسين رضى الله تعالى عنه

Lalu para malaikat datang dengan membawa satu bendera lain. Mereka berseru, “Dimanakah orang-orang yang terbunuh secara dzalim?” Husain bin Ali *rodhiyallahu ‘anhu* menjawab, “*Labbaika* (kebahagiaan menyertaimu).” Mereka memberinya bendera tersebut. Semua hamba yang yang terbunuh secara dzalim berdiri berkumpul di bawah benderanya. Sementara itu, Fatimah az-Zahra *rodhiyallahu ‘anha* berada di depan mereka dengan tangan kanannya yang membawa baju milik Husain yang ternodai oleh darah dan dengan tangan kirinya yang membawa baju Hasan yang ternodai oleh racun. Fatimah menuntut, “Ya Tuhanku. Aku menuntut atas kedzaliman mereka yang berbuat dzalim.” Lalu Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* menegur, “Hai Fatimah. Hari ini adalah *Hari Syafaat*, bukan hari perselisihan.” Mendengar demikian, Fatimah *rodhiyallahu ‘anha* tidak jadi menuntut karena nasehat dari bapaknya, Muhammad *shollallahu*

'alaihi wa sallama. Setelah itu, semua hamba yang terdzalimi masuk ke dalam surga bersama Husain *rodhiyallahu 'anhu*.

ثم يأتون براية فيقولون أين الذين تابوا توبة نصوحا ونبتوا على توبتهم فيقول وحشى قاتل حمزة لبيك فيعطون له تلك الراية فيجتمع تحت رايته جميع التائبين ويدخلون الجنة معه

Lalu para malaikat datang dengan membawa satu bendera lain. Mereka berseru, “Dimanakah orang-orang yang bertaubat *nasuha* dan terus menerus bertaubat?” Wahsyi, si pembunuh Hamzah (paman Rasulullah), menjawab, “*Labbaika* (kebahagiaan menyertaimu).” Mereka memberinya bendera tersebut. Semua hamba yang bertaubat berdiri berkumpul di bawah bendera tersebut dan masuk surga bersama Wahsyi.

ثم يأتون براية وينادون أين الذين هم في صلاحهم خاشعون ثم يأتون براية وينادون أين الذاكرون الله كثيرا ثم يأتون براية وينادون أين الخائفون حتى يأتي على هذه الوجوه ثلاثمائة وعشرون راية لأن الدين الإسلام ثلاثمائة وعشرين حكما شرعيا كما قال الله تعالى وسبق الذين اتقوا رهم إلى الجنة زمرا الآية

Lalu para malaikat datang dengan membawa satu bendera lain. Mereka berseru, “Dimanakah orang-orang yang sholat khusyuk?” Lalu mereka datang dengan membawa satu bendera lain. Mereka berseru, “Dimanakah orang-orang yang banyak berdzikir Allah?” Lalu mereka datang dengan membawa satu bendera lain. Mereka berseru, “Dimanakah orang-orang yang takut Allah?” hingga jumlah bendera yang mereka bawa ada 320 bendera, karena agama Islam memiliki 320 hukum syar’i. Allah berfirman, “Dan orang-orang yang bertakwa dibawa ke dalam surga berombongan-rombongan...”¹⁶

ثم ينادون أين فرعون فيأتون به على رأسه تاج من النار فيجتمع عنده الجبارون والمتكبرون وفرعون قدامهم يساقون إلى جهنم ثم ينادون أين قاييل بن آدم عليه السلام فيأتون به وعلى عنقه سلاسل من النار وعلى رجليه أغلال من النار فيجتمع عنده جميع

¹⁶ QS. Az-Zumar: 73

الحساد والقاتلين ظلما وقابيل قدامهم يساقون إلى جهنم ثم ينادى أين كعب بن الأشرف رأس اليهود ويأتون به وعلى يده أغلال من النار فيجتمع عنده الساترون للحق وكعب بن الأشرف قدامهم يساقون إلى جهنم ثم ينادون أين أبو جهل ابن هشام ويأتون به فيجتمع عنده كل من لم يؤمن بالرسول ولم يصدق بهم وأبو جهل قدامهم يساقون إلى جهنم ثم ينادون أين الوليد بن المغيرة فيأتون به فيجتمع عنده المختقرون للفقراء والوليد قدامهم يساقون إلى جهنم ثم يساقون إلى النار ثم ينادون أين امرؤ القيس ويأتون به مسود الوجه فيجتمع عنده الشعراء وامرؤ القيس قدامهم يساقون إلى النار كما قال الله تعالى يوم ندعو كل أناس بإمامهم الآية

Kemudian para malaikat berseru, “Dimana Firaun?” Mereka menangkap Firaun yang bermahkota api neraka. Semua hamba yang sombong dikumpulkan dan Firaun berada di depan mereka. Lalu mereka semua digiring ke Jahannam.

Setelah itu, para malaikat berseru kembali, “Dimana Kabil bin Adam *‘alaihi as-salam?*” Mereka menangkap Kabil dengan lehernya yang terikat oleh rantai-rantai api dan kakinya yang terbelenggu oleh belenggu-belenggu api. Semua hamba yang *hasud* (iri hati) dan yang membunuh secara dzalim berkumpul dan Kabil berada di depan mereka. Lalu mereka digiring ke Jahannam.

Para malaikat berseru kembali, “Dimana Ka’b bin Asyarof, si pembesar Yahudi?” Mereka menangkapnya dengan tangannya yang tertahan oleh borgol api. Semua hamba yang menutupi kebenaran berkumpul dan Ka’b bin Asyraf berada di depan mereka. Lalu mereka digiring ke Jahannam.

Para malaikat berseru, “Dimana Abu Jahal bin Hisyam?” Mereka menangkapnya. Berkumpullah semua hamba yang tidak mengimani para rasul dan yang tidak membenarkan mereka. Abu Jahal sendiri berada di depan mereka. Lalu mereka digiring ke Jahannam.

Para malaikat berseru, “Dimanakah Walib bin Mughiroh?” Mereka menangkapnya. Semua hamba yang menghina orang-orang fakir berkumpul dan Walid berada di depan mereka. Para malaikat berseru, “Dimana Imru-ul

Qois?” Ia pucat dan ditangkap oleh mereka. Semua para penyair berkumpul dan ia berada di depan mereka. Lalu mereka semua digiring ke neraka.

Para malaikat berseru, “Dimana Imru-ul Qois?” Ia pucat dan ditangkap oleh mereka. Semua para penyair berkumpul dan ia berada di depan mereka. Lalu mereka semua digiring ke neraka.

Allah berfirman, “(Ingatlah) pada hari dimana Kami panggil tiap golongan beserta pemimpin mereka...”¹⁷

8. Keadaan Para Penghuni Surga

فلما ينظر أهل الجنة يأتون إلى الصحراء الواسعة ويرون فيها أشجارا مختلفة وعليها أثمار مختلفة ويرون العيون الباردة تجرى بين الأشجار والأزهار المتنوعة انكشفت وظلال الأشجار انبسطت فينزلون تحت ظلال الأشجار ويشربون من العيون الباردة فما يبقى في جوفهم غل ولا غش ولا حقد ولا حسد ولا كبر ولا عجز ولا بغض ولا عداوة كلها تخرج بسبب ذلك الماء فيصير ظاهرهم وباطنهم خالصا كالفضة ثم يركبون البراق ويأتون إلى باب الجنة ويستقبلهم خزبة الجنة ينشرون على رؤسهم الجواهر والفضة واللؤلؤ ويقولون لهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فيدخلون الجنة وينزلون منازلهم ثم يأتيهم الجوارى وبأيديهم كؤس من اللؤلؤ والياقوت مملوءة من أنواع الأشربة فيشربون من أيديهم ويشكرون ويشتغلون بالتنعم هذا معنى فاليوم لا تظلم شيئا الآية

Ketika para penghuni surga datang ke padang luas dan mereka melihat pepohonan yang bermacam-macam dengan buah-buahan yang beraneka ragam dan mereka melihat sumber-sumber yang dingin yang mengalir di antara pepohonan dan bunga-bunga yang beraneka macam nan merekah dan rindang pepohonan yang luas, maka mereka beristirahat di bawah rindang pepohonan tersebut dan minum dari sumber-sumber yang dingin. Tiada lagi mereka memiliki sifat tipu daya, dendam, iri hati, sombong, lemah, marah, dan memusuhi. Semua sifat buruk ini hilang dari mereka sebab air yang mereka minum sehingga dzahir dan batin mereka suci dan bersih seperti perak. Beberapa saat kemudian, mereka menaiki

¹⁷ QS. Al-Isrok: 71

burok dan sampai di pintu surga. Para penjaga surga menyambut mereka dan menaburi kepala mereka dengan intan, perak, dan mutiara. Para penjaga berkata, “Keselamatan tercurah atas kalian. Dan kalian adalah hamba-hamba yang baik. Masuklah ke dalam surga dan abadikan disana.” Akhirnya, mereka semua masuk ke dalam surga. Mereka menempati istana-istana. Tak lama kemudian, datanglah para bidadari yang membawakan gelas intan dan yaqut yang terisi beraneka ragam minuman. Mereka pun minum dengan dilayani oleh para bidadari. Mereka bersyukur dan bersenang-senang.

Demikian inilah makna ayat;

فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤)

Maka, pada hari itu seseorang tidak akan dirugikan sedikit pun dan kamu tidak akan diberi balasan, kecuali sesuai dengan apa yang telah kamu kerjakan. (54)

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ (٥٦)

Sesungguhnya penghuni surga pada hari itu berada dalam kesibukan nan yang bersenang-senang. (55) Mereka dan istri-istri mereka berada dalam tempat yang teduh, bertelekan di atas dipan-dipan. (56)

Tafsiran:

(إن أصحاب الجنة اليوم في شغل) أى مشغولون عن أهل النار و عما هم فيه من العذاب قرأ ابن كثير وأبو عمر وشغل بسكون العين والباقون بضمها وهما لغتان واختلفوا في معنى شغل قال ابن عباس رضى الله عنهما في افتتاح الأبيكار في ظلال الأشجار على شطوط الأنهار في حوار الملك الجبار وقال ابن كسان في زيارة بعضهم بعضا وقيل في ضيافة الله تعالى وقيل في ذكر أهل النار يعنى إذا كان في النار أهلهم وعيالهم وأقربائهم أسناهم الله تعالى ذكرهم حتى لا يغمتموا بذكرهم لأن الجنة ليست بدارهم ولا غم

(*Sesungguhnya penghuni surga pada hari itu berada dalam kesibukan ...*), maksudnya, mereka disibukkan oleh kesenangan sehingga mereka tidak peduli dengan para penghuni neraka dan siksa yang mereka derita.

Ibnu Katsir dan Abu Umar membaca dengan sukun pada huruf / /. Para ulama lain membacanya dengan *dhommah* pada huruf / /. Dengan demikian, lafadz memiliki dua bahasa. Para ulama berbeda pendapat tentang maknanya. Ibnu Abbas *rodhiyallahu 'anhuma* berkata, “Makna lafadz adalah kesibukan berhubungan intim dengan para perawan di bawah teduhan pepohonan di tepi sungai di dekat Allah Yang Maha Merajai dan Perkasa.” Ibnu Kisan berkata, “Makna lafadz adalah kesibukan saling berkunjung.” Menurut satu pendapat, maknanya adalah sibuk dalam menikmati hidangan dari Allah *ta'aala*. Menurut pendapat lain disebutkan bahwa makna lafadz adalah tidak mengingat para penghuni neraka, maksudnya, ketika keluarga para penghuni surga, anak-anak mereka, dan kerabat mereka ada yang berada di dalam neraka maka Allah menjadikan para penghuni surga melupakan mereka semua agar para penghuni surga tidak merasa bersedih atas mereka karena surga bukanlah tempat kesedihan dan kesusahan.

(فاكهون) أى ناعمون وقيل فرحون وقال الضحاك يعجبون بما هم فيه وقال ابن جعفر فكهون وهما لغتان معناهما واحد كالحاذر والحذر

(... *nan yang bersenang-senang*). Menurut pendapat lain, lafadz فاكهون berarti yang berbahagia. Dhohak berkata, “Makna فاكهون adalah bahwa para penghuni surga kaget dengan kenikmatan yang mereka terima di dalam surga.” Ibnu Jakfar membaca lafadz فاكهون dengan menggantinya menjadi فكهون. Keduanya merupakan dua bahasa yang memiliki arti sama, seperti lafadz dan .

(هم وأزواجهم فى ظلال) يعنى أهل الجنة وأزواجهم يكونون فى ظلال أشجار الجنة (على الأرائك متكئون) أى السرائر بالحجال قال ثعلبة لا تكون أريكة إلا إذا كان عليها حجلة قرأ حمزة والكسائى فى ظلال بضم الظاء من غير ألف جمع ظلة

(*Mereka dan istri-istri mereka berada dalam tempat yang teduh,*) maksudnya, para penghuni surga dan istri-istri mereka berada di bawah teduhan pepohonan surga, (*bertelekan di atas dipan-dipan.*) maksudnya, bertiduran di atas ranjang-ranjang yang berkorden. Tsa'labah berkata, "Tidaklah disebut dengan أريكة *arikah* (bentuk mufrod dari) kecuali di atasnya terdapat korden." Hamzah dan Kisai membaca lafadz dengan ظُلُّ, yaitu dengan *dhommah* pada huruf / / tanpa huruf //. Ia adalah bentuk jamak dari lafadz ظَلَّة.

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ (٥٧)

Di dalam surga, mereka (ashab al-jannah) memperoleh buah-buahan dan memperoleh apa yang mereka harapkan dan inginkan.

Tafsiran:

(لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ) أى ما يتمنون ويشتهون

Maksudnya, para penghuni surga (*ashab al-jannah*) memperoleh buah-buahan dan memperoleh sesuatu yang mereka harap-harapkan, padahal sebelumnya, sesuatu tersebut mustahil diperoleh, dan memperoleh sesuatu yang mereka inginkan.

وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال ما يخطر على قلوب الجنة قبل أن يأتى على ألسنتهم إلا يكون لك الشيء حاضرا عندهم يقول الله تعالى يا عبادى اطلبوا منى ما تتمنونه فيطلب العباد من الله ما يتمنونه ثم يقول الله تعالى قد أعطيتكم ما تمنيتم هل رضيتم عنى فيقولون يا ربنا ما لنا لا نرضى عنك وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا فكيف لا نرضى عنك فيقول الله تعالى أعطى شيئا أزيد من الأول فيقولون يا ربنا ما الشيء الذى هو أزيد من هذا فيقول الله تعالى أرضى عنكم ولا أغضب عليكم أبدا

Diriwayatkan dari Ibnu Abbas *rodhiyallahu 'anhuma* bahwa ia berkata, "Tidak ada sesuatu yang terbesit di dalam hati para penduduk surga sebelum mereka mengucapkannya kecuali sesuatu tersebut telah hadir di hadapan mereka. Allah berkata, 'Wahai hamba-hamba-Ku. Mintalah dari-

Ku apa yang kalian harap-harapkan dan inginkan.’ Setelah itu, mereka pun meminta sesuatu yang mereka inginkan dari-Nya. Kemudian Allah berkata, ‘Sesungguhnya Aku telah memberi kalian apa yang kalian inginkan. Apakah kalian meridhoi-Ku?’ Mereka menjawab, ‘Ya Tuhan kami. Tidak ada alasan bagi kami untuk tidak meridhoi-Mu. Sesungguhnya Engkau telah memberi kami apa yang belum pernah Engkau berikan kepada siapapun. Lantas bagaimana bisa kami tidak meridhoi-Mu?’ Allah melanjutkan, “Aku akan memberi kalian sesuatu yang lebih daripada semua yang telah Aku berikan itu.’ Mereka bertanya, “Ya Tuhan kami. Sesuatu apa yang lebih daripada pemberian-Mu ini semua?’ Dia menjawab, ‘(Sesuatu itu adalah bahwa) Aku meridhoi kalian dan tidak akan pernah memurkai kalian selamanya.”’

وروى عن أنس رضى الله عنه إن فى الجنة واديا من المسك فإذا كان يوم الجمعة زينت بمنابر من نور وعليها النبيون والعلماء والشهداء والمؤمنون كلهم يذكرون الله تعالى ويسبحون ويحمدون ثم يقول الله تعالى سلونى يا عبادى فيقولون نسألك يا ربنا رضاك فيقول الله تعالى قد رضيت عنكم رضا أحل لكم دارى ثم يقول الله لرضوان يا رضوان أطعم أوليائى فيؤتون بأنواع الأطعمة فيأكلون ويشربون ويشكرون بالسرور والصفاء فإذا فرغوا من الطعام يقول الله تعالى سلونى يا عبادى أعطكم فيقولون نسألك رضاك يعنى جمالك ثم يكشف الحجاب فينظر العباد بقدر مراتبهم ما شاء الله تعالى فيرونه كروية القمر ليلة البدر فيخرون سجدا ثم يقول الله تعالى لهم يا عبادى ارفعوا رؤسكم ليس هذا وقت السجود والركوع بل وقت مشاهدة جمال ذى الجلال فى ذلك اليوم رضى الله تعالى عنهم وروا عنه اللهم ارزقنا رضاك

Diriwayatkan dari Anas *rodhiyallahu ‘anhu* bahwa di dalam surga terdapat sebuah jurang misik. Ketika hari Jumat telah tiba, jurang tersebut dihiasi dengan menara-menara cahaya. Di atas menara-menara itu, para nabi, ulama, syuhada, dan hamba-hamba mukmin berdzikir kepada Allah, bertasbih dan bertahmid kepada-Nya. Kemudian Dia berkata kepada mereka, “Mintalah dari-Ku. Wahai hamba-hamba-Ku.” Mereka berkata, “Ya Tuhan kami, sesungguhnya kami meminta keridhoan-Mu.” Dia berkata, “Sesungguhnya Aku telah meridhoi kalian. Dengan keridhoan itu, Aku menghalalkan surga-Ku bagi kalian.” Setelah itu, Allah berkata kepada

Malaikat Ridwan, “Hai Ridwan. Berilah makanan kepada para kekasih-Ku.” Lalu didatangkan berbagai macam makanan sehingga mereka dapat makan, minum, dan bersyukur dengan senang hati. Ketika mereka telah selesai makan, Allah berkata, “Mintalah kepada-Ku, wahai hamba-hamba-Ku, niscaya Aku akan memberi kalian.” Mereka menjawab, “Kami meminta keridhoan-Mu, maksudnya keindahan-Mu.” Setelah itu, dibukakanlah tabir sehingga para hamba dapat melihat Dzat Allah yang sesuai dengan yang Dia kehendaki menurut tinggi rendahnya tingkat atau derajat mereka. Mereka melihat-Nya sebagaimana mereka melihat bulan di malam purnama. Lalu mereka tersungkur bersujud. Kemudian Allah berkata kepada mereka, “Wahai hamba-hamba-Ku. Angkatlah kepala kalian. Saat ini bukanlah waktu untuk bersujud dan rukuk, tetapi waktu untuk melihat keindahan Dzat Yang Maha Agung.” Pada hari itu, Allah meridhoi mereka dan mereka meridhoi-Nya. Ya Allah. Berilah kami keridhoan-Mu.

سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (٥٨)

(Kepada mereka dikatakan), “Salam”, sebagai ucapan selamat dari Tuhan Yang Maha Penyayang.

Tafsiran:

(سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ) أى يسلم عليهم قولا أى يقول الله لهم قولا

Maksudnya, Allah mengucapkan *salam* kepada mereka para *ashab al-jannah*.

وروى عن جابر رضى الله عنه أنه قال عليه الصلاة والسلام بينما أهل الجنة فى نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فإذا رب العزة قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام يا أهل الجنة فذلك معنى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم فينظر إليهم وينظرون إليه تعالى ولا يلتفتون إلى شئ من نعيم ما داموا ينظرون إليه فينسبون النعيم كله بلذة مشاهدة جمال ذى الجلال حتى يحتجب عنهم فيبقى نوره وبركته فى ديارهم حتى يرونها ثانيا وثالثا

Diriwayatkan dari Jabir *rodhiyallahu ‘anhu* bahwa Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bersabda, “Suatu ketika, para penduduk surga sedang menikmati nikmat-nikmat surga. Tiba-tiba, ada sorot cahaya. Mereka pun mengangkat dan menengadahkan kepala. Tiba-tiba, Allah Sang Penguasa Kemuliaan memperlihatkan Dzat-Nya dari atas mereka. Dia berkata, ‘*As-Salam*. Wahai para penghuni surga.’ Demikian ini adalah makna Firman Allah yang berbunyi *سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ*. Setelah itu, Dia melihat mereka dan mereka melihat-Nya. Mereka sama sekali tidak tertarik dengan nikmat lain di surga selama mereka masih melihat Dzat-Nya. Mereka merasakan bahwa nikmat surga yang paling indah adalah melihat Dzat Allah Yang Maha Agung. Kemudian Dia menciptakan tabir antara Dzat-Nya sendiri dan mereka sehingga mereka tidak melihat-Nya lagi. Yang tersisa hanyalah cahaya-Nya dan keberkahan-Nya yang ada di istana-istana mereka sampai mereka kembali melihat-Nya untuk yang kedua kalinya dan ketiga kalinya.

وقيل تسلم عليهم الملائكة من ربهم قال مقاتل تدخل الملائكة على أهل الجنة من كل باب يقولون سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ رَبِّكُمْ الرَّحِيمِ

Menurut satu pendapat *qil* disebutkan bahwa para malaikat menyampaikan salam dari Allah kepada para penghuni surga. Syeh Muqotil berkata, “Para malaikat akan menemui para penghuni surga dari setiap pintunya sambil berkata, ‘*سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ رَبِّكُمْ الرَّحِيمِ*’ (*Wahai para penghuni surga. Salam selalu tercurahkan atas kalian dari Tuhan kalian Yang Maha Penyayang.*)

وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال يكون على باب أدنى أهل الجنة سبعون حاجبا فإذا جاءت الملائكة إلى زيارة أهل الجنة يقول الحاجبون اذهبوا ليس هذا وقت الزيارة لأن المؤمنين يجلسون مع الحور فيتنعمون معهن فتذهب الملائكة وبعد ذلك يجيئون ويدخلون على المؤمنين ويبلغون سلام الله رحيم ثم ينادى المنادى يا أهل الجنة ان لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وليس لكم الموت ولكم الشباب وليس بعد اليوم غموم ولا هموم ولا سقم وانكم في كل ساعة تكونون في خير وبركة ولكم الأكل والشرب وليس لكم البول والغائط وليس لكم البلغم والبزاق والتمخيط وليس لكم القمل ولا

البراغيص ولادرن وأنفاسكم تسييحات وعرقكم ترشيخ كالمسك والعنبر وليس في أجسادهم شعور إلا الحاجب والجفون والضفائر وطول كلهم مثل طول آدم عليه السلام ستون ذراعا وسن كلهم مثل سن عيسى عليه السلام ثلاث وثلاثون سنة وجمال كلهم مثل جمال يوسف عليه السلام وأصواتهم مثل صوت داود عليه السلام وحلقهم مثل خلق محمد عليه الصلاة والسلام

Diriwayatkan dari Ibnu Abbas *rodhiyallah 'anhuma* bahwa ia berkata, “Di setiap pintu surga terendah terdapat 70 penjaga. Tiba-tiba, malaikat datang untuk mengunjungi para penghuni disana. Para penjaga berkata kepada malaikat, ‘Pergilah. Ini bukanlah waktu berkunjung. Hamba-hamba mukmin sedang duduk-duduk bersama para bidadari. Mereka sedang bersenang-senang bersama para bidadari itu.’ Lalu malaikat pun mendatangi dan menemui para penghuni surga. Mereka menyampaikan salam dari Allah Yang Maha Penyayang untuk mereka. Kemudian, terdengarlah seruan, ‘Wahai penghuni surga. Sesungguhnya kalian akan selalu sehat dan tidak akan pernah sakit selamanya. Kalian tidak akan merasakan kematian. Kalian akan muda. Setelah hari ini, tidak akan ada lagi kesedihan, keprihatinan, dan sakit. Setiap waktu, kalian akan berada dalam kebaikan dan keberkahan. Kalian boleh makan dan minum tanpa mengalami kencing dan buang air besar. Kalian tidak akan tertimpa *riyak* (lendir tenggorokan), air ludah, dan ingus. Kalian tidak akan tertimpa kutu, nyamuk, dan kotoran. Nafas-nafas kalian adalah *tasbih*. Keringat kalian adalah resapan seperti minyak misik dan anbar.’ Pada tubuh mereka tidak ada lagi bulu, kecuali hanya alis, rambut kelopak mata, dan urat-urat. Tinggi fisik mereka adalah sama seperti tinggi Adam *'alaihi as-salam*, yaitu 60 dzirok. Usia mereka adalah sama seperti usia Isa *'alaihi as-salam*, yaitu 33 tahun. Ketampanan mereka adalah sama seperti ketampanan Yusuf *'alaihi as-salam*. Suara mereka adalah sama seperti suara Daud *'alaihi as-salam*. Budi pekerti mereka adalah sama seperti budi pekerti Muhammad *shollallahu 'alaihi wa sallama*.

وروى عن أبي سعيد الخدرى أنه قال قال عليه الصلاة والسلام أذنى غرف أهل الجنة اثنان وسبعون قبة من درة واحدة وفى جوف كل قبة كرسى من ياقوتة حمراء وفى كل كرسى سبعون فراشا من سدس واستبرق وديباج وفى جوانب الفراش وسائد من الأقمشة

النفيسة وعلى كل فراش حوراء وعلى كل حوراء سبعون حلة يرى جسدها من تلك الحلل ويرى مخها في جوف عظمها لو نظرت واحدة من تلك الحور إلى الدنيا لحي نور الشمس والقمر من نور جمالها ولو قطرت في الدنيا قطرة من ماء فمها يكون ماء البحار عذبا من حلاوة مائها

Diriwayatkan dari Abu Sa'id al-Khudri *rodhiyallahu 'anhu* bahwa Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* bersabda, “Kamar kelas ekonomi bagi para penghuni surga adalah sebuah kubah dari satu jenis mutiara. Di dalam kubah terdapat ranjang dari yaqut merah. Di atas ranjang terdapat 70 kasur dari sutra halus, sutra tebal, dan sutra berbulu. Di sekeliling kasur terdapat bantal-bantal dari kain-kain indah. Di atas kasur terdapat satu bidadari. Bidadari tersebut mengenakan perhiasan tembus pandang, artinya, tubuhnya dapat terlihat dari luar perhiasan tersebut. Sumsumnya terlihat di dalam tulang tubuhnya. Andaikan satu bidadari saja diperlihatkan di dunia niscaya cahaya matahari dan rembulan akan kalah dengan cahaya kecantikannya. Andaikan air di mulutnya menetes di dunia niscaya air laut akan berubah menjadi tawar karena saking manisnya.

وفي رواية أخرى لكل مؤمن خيمة من درة واحدة وسعة الخيمة سبعون ميلا وفي جوانبها الأربعة كراسى وعلى الكراسى حوراء فكل واحدة لا ترى إلا صاحبها وفي الجنة أربعة أشجار *نهر العسل* و*نهر اللبن* و*نهر الخمر* و*نهر الماء* وقال بعضهم في الجنة *نهر* واحد لكن يوجد في شربه مائة طعم وسائر العيون والأشجار التي تجرى بين الأشجار والبساتين والقصور كلها قد انفصلت من تلك الأشجار الأربعة وأما *نهر الزنجبيل* و*السلسبيل* و*الريحق* فغير هذه المذكورات فإذا دخل المؤمنون الجنة يشربون أولا من *نهر اللبن* لأن اللبن كان أول الغذاء في الدنيا ثم يشربون من *نهر العسل* لأن العسل كان سبب الشفاء في الدنيا ثم يشربون من *نهر الماء* لأن الماء كان سبب الحياة في الدنيا ثم يشربون من *نهر الخمر* لأنها كانت سبب الفرح والسرور لأن الجنة دار الفرح والسرور والبقاء وبعد ذلك لا يبقى في قلوب أهل الجنة غم ولا هم

Menurut riwayat lain disebutkan bahwa (surga kelas ekonomi) setiap mukmin memperoleh satu tenda dari satu jenis mutiara. Luas tenda tersebut adalah 70 mil. Di 4 sisi tenda terdapat 4 ranjang. Di atas ranjang terdapat satu bidadari. Bidadari tersebut hanya melirik pemilik ranjang. Di dalam surga terdapat 4 sungai, yaitu sungai madu, sungai susu, sungai khomr, dan sungai air. Sebagian ulama berkata, “Di dalam surga hanya terdapat satu sungai, tetapi memiliki 100 rasa.” Sedangkan sumber-sumber dan sungai-sungai yang mengalir di antara pepohonan, perkebunan, dan istana-istana terpisah dari 4 sungai tersebut. Adapun sungai Zanjabil, Salsabil, dan Rohik maka tidak termasuk dari 4 sungai tersebut. Mereka adalah sungai-sungai tersendiri. Ketika hamba-hamba mukmin telah masuk ke dalam surga maka pertama-tama mereka minum dari sungai susu karena susu merupakan sarapan yang dikonsumsi pertama kali di dunia, kemudian mereka minum dari sungai madu karena madu dapat menyehatkan di dunia, kemudian mereka minum dari sungai air karena air adalah sumber kehidupan di dunia, kemudian mereka minum dari sungai khomr karena khomr dapat memberikan kesenangan dan kebahagiaan, lagi pula surga adalah tempat kesenangan, kebahagiaan, dan keabadian. Setelah itu, hati para penghuni surga tidak lagi merasakan kesedihan dan kesusahan.

قال سعيد بن المسيب قال أبو هريرة يا سعيد أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقلت يا أبا هريرة هل تكون في الجنة أسواق قال نعم لأن أهلها يتفرجون في كل جمعة في سوق الحسن والجمال وإذا هبت ريح من تحت العرش تنشر عليهم المسك والعنبر وتمطر عليهم الخلل فيلبسوها ويركبون البراق ثم يرجعون من السوق إلى منازلهم وتقول نساؤهم قد زاد جمالكم حسنا وتقول أهلهم والله قد زاد جمالكن حسنا كما زاد جمالنا حسنا

Sa'id bin Musayyab bercerita, “Abu Hurairah berkata, ‘Hai Sa'id. Mintalah kepada Allah agar Dia mengumpulkanku bersamamu di pasar surga.’ Sa'id berkata, ‘Hai Abu Hurairah. Apakah di dalam surga juga ada pasar-pasar?’ Abu Hurairah menjawab, ‘Iya, ada, karena para penghuninya akan mencari keuntungan di setiap hari Jumat di pasar kebagusan dan keindahan. Dan ketika angin bertiup dari bawah ‘Arsy, mereka akan ditaburi misik dan anbar dan dihujani perhiasan-perhiasan. Setelah itu, mereka mengenakan perhiasan-perhiasan tersebut dan menaiki burok. Lalu mereka pulang dari pasar menuju istana-istana mereka sendiri. Sesampainya

di masing-masing istana mereka, istri-istri mereka berkata; *Sesungguhnya dirimu bertambah indah*. Mereka pun menjawab, *Demi Allah, keindahanmu juga bertambah sebagaimana keindahan kami bertambah*.

وفي رواية أخرى إذا كان يوم الجمعة تأتي الملائكة لأهل الجنة بالبراق ذات أجنحة فإذا ركب المؤمنون عليه يطيرون ويصادفون في سيرهم جبلا من السكر ومن تلك الجبال تجرى الأنهار والعيون فتنبت الأشجار المتنوعة والمتلوثة وعلى أغصان الأشجار أنواع الطيور ويتزغون بلغاتهم فينزلون من براقهم فيسكنون في تلك المنازل ويشربون من تلك العيون والأنهار وتأتي الطيور بإذن الله تعالى مشوية قدام أهل الجنة فيأكلون منها ثم يركبون براقهم ويرتحلون من ذلك المنزل فيأتي قدامهم جبال من المسك وحر السلسل والزنجيل تجرى من تحت الجبال ويرون في تلك المنازل القصور والقباب والكراسي من ياقوت أحمر وعليها النبيون والشهداء قاعدون فلما يرى الأنبياء والشهداء المؤمنون يطعمونهم ويسقونهم ويروونهم من الكأس الياقوتي وبعد ذلك تهب الرياح من تحت الجبال على المؤمنين والأنوار تلمع عليهم متعاقبة كالبرق الخاطف وفي جوف تلك الأنوار أقداح مملوؤة من شراب طهور ولكن لا يعلم من تعطي هذه الأقداح على أيدي المؤمنين ثم يأتي النداء أيها المتقون في الدنيا كنتم محرومين من لذائذها ومن نعمها أفطروا الآن منه شرابا طهورا وكلوا الآن من لذائذ نعم الجنة فيقول المؤمنون يا ربنا وعدتنا في الدنيا النظر إلى وجهك ولا خلف في وعدك فبينما هم في هذا المقال إذ يأتي شيبى مثل الغمام يظهر من جوفه أنوار ثم يرفع الحجاب فيتجلى نور جمال الله تعالى كالقمر ليلة البدر فلما يرى المؤمنون جمال الله تعالى بلا كيف ولا جهة يتضرعون ويصيحون بحيث تصل أصواتهم إلى العرش ويكونون والهين ثم يشربون شرابا طهورا ثم تحيي عقولهم على رؤسهم فيكونون مستغرقين في الرزق والنعم

Menurut riwayat lain disebutkan bahwa ketika hari Jumat telah datang, para malaikat mendatangi para penghuni surga dengan membawakan mereka burok yang bersayap. Ketika hamba-hamba mukmin menaiki burok tersebut, mereka terbang. Di tengah-tengah perjalanan,

mereka melihat gunung gula yang darinya mengalir sungai-sungai dan sumber-sumber. Disana, tumbuhlah pepohonan yang bermacam-macam jenis dan warnanya. Di atas tangkai-tangkai pepohonan itu, banyak jenis burung sedang berkicau dengan bahasa mereka sendiri. Setelah itu, hamba-hamba mukmin turun dari burok. Mereka berhenti sejenak di sekitar pepohonan itu. Mereka minum dari sumber-sumber dan sungai-sungai. Setelah itu, dengan izin Allah, burung-burung itu datang di hadapan mereka dengan keadaan telah ter Goreng. Mereka pun memakannya. Setelah itu, mereka menaiki kembali burok dan pergi. Lalu mereka mendapati gunung misik, sungai Salsabil dan Zanjabil yang keduanya mengalir dari bawah gunung tersebut. Disana, mereka melihat panggung beserta tudungnya dan ranjang-ranjang dari yaqut merah. Di atas panggung-panggung itu, para nabi dan syuhada tengah duduk-duduk. Ketika melihat hamba-hamba mukmin, para nabi dan syuhada memberi mereka makanan, menghidangi mereka minuman, dan menuangkannya dari gelas yaqut merah. Setelah itu, angin bertiup dari bawah gunung misik dan menghempas hamba-hamba mukmin. Di atas mereka muncullah cahaya-cahaya yang menyambarnya seperti kilat menyambar. Di dalam cahaya-cahaya tersebut terkandung wadah-wadah yang dipenuhi minuman suci mensucikan, tetapi tidak diketahui siapa yang akan memberikan wadah-wadah tersebut kepada hamba-hamba mukmin. Kemudian terdengarlah sebuah seruan, “Wahai hamba-hamba yang bertakwa di dunia. Dulu kalian tidak diperbolehkan merasakan dan menikmati minuman suci mensucikan itu. Kini minumlah itu dan makanlah makanan-makanan surga.” Lalu hamba-hamba mukmin berkata, “Ya Tuhan kami. Sesungguhnya Engkau telah berjanji kepada kami di dunia bahwa kami akan melihat Dzat-Mu. Engkau adalah Dzat yang tidak akan pernah mengingkari janji.” Di tengah-tengah mereka berkata demikian ini, muncullah sesuatu yang seperti mendung yang dari dalamnya terpancar cahaya-cahaya. Tabir dihilangkan. Nampaklah cahaya keindahan Allah *ta'ala* seperti bulan di malam purnama. Ketika hamba-hamba mukmin melihat keindahan Allah *ta'ala* tanpa pertingkah dan arah, mereka mendekat dan berteriak hingga suara mereka menggoncang ‘Arsy. Mereka menjadi lupa segalanya karena kenikmatan melihat-Nya. Lalu mereka meminum minuman suci mensucikan hingga mabuk kepayang. Mereka telah tenggelam dalam rizki dan kenikmatan.

فلما أتم الله في عرصات القيامة السؤال والحساب يسوق الملائكة الناس إلى مفصل السبيل ثم جاء الخطاب من الله تعالى فيقول

9. Keadaan Para Kafir di Hari Kiamat

Ketika Allah telah selesai menegakkan pertanyaan dan hisab di pelataran Kiamat, para malaikat menggiring seluruh manusia ke tempat perpisahan. Terdengarlah seruan dari Allah *ta'ala*. Dia berfirman,

وَأَمَّا زُورُ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩)

Dan (dikatakan kepada orang-orang kafir), “Berpisahlah kalian pada hari ini. Hai orang-orang yang berbuat jahat.”

(وَأَمَّا زُورُ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ) قال مقاتل اعتزلوا اليوم من الصالحين وقال أبو العالية تميزوا وقال السدي كونوا على حدة وقال الزجاج انفردوا من المؤمنين وقال الضحاك إن لكل كافر بيتا في النار فيدخل ذلك البيت ويردم بابه بالنار فيكونون فيه أبد الآبد لا يرى أحدا ولا يرى يعنى يقول الله تعالى أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ كنتم في الدنيا مع الصالحين وكذلك في القبر والقيامة فالآن تفرقوا من الصالحين لأن مصيركم النار ومصيرهم الجنة فلا تروهم أبدا فلما سمع الْمُجْرِمُونَ هذا الكلام تحيروا ثم تأتى الزبانية يفرقون الْمُجْرِمِينَ من الصالحين كفرك الطيور من الجراد فيفرق الصديق من الأصدقاء والآباء من الأولاد والزوج من الزوجة والأخ من الأخ فلما رأوا هذه الحالة بكوا وتضرعوا وقالوا واويلاه واخسرتاه ثم يقولون يا أيها الزبانية أمهلونا حتى نرى ويودع بعضنا بعضا فيأذنون لهم بإذن الله فيضع بعضهم وجهه على وجه بعض وبعضهم يضع يديه على عنق بعض ثم يبكون أربعين سنة وفي وقت يكونون لا يعقلون وفي وقت تجيئ عقولهم على رؤسهم وبعد ذلك ينادى المنادى وَأَمَّا زُورُ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ فأهل النار يذهبون إلى الطريق اليسرى أى إلى طريق جهنم وأهل الجنة إلى الطريق اليمنى أى إلى طريق الجنة

(Dalam menafsiri ayat, “Berpisahlah kalian pada hari ini. Hai orang-orang yang berbuat jahat.”) Syeh Muqotil berkata, “Hari ini, menyingkirlah dari hamba-hamba yang sholih.” Syeh Abu al-Aliyah berkata, “Menyingkirlah.” Syeh as-Suda berkata, “Buatlah kelompok sendiri.” Syeh az-Zujaj berkata, “Buatlah kelompok sendiri. Jangan ikut bersama hamba-

hamba mukmin.” Syeh ad-Dhohak berkata, “Sesungguhnya setiap hamba kafir memiliki rumah di neraka. Ia akan masuk ke dalamnya. Setelah ia masuk, pintu rumah itu dipaku dengan paku api sehingga ia akan berada di dalamnya selama-lamanya. Ia tidak akan pernah bisa melihat siapapun di luar rumah itu dan ia tidak akan pernah bisa terlihat oleh siapapun.” Dengan perkataan ini, Syeh ad-Dhohak memaksudkan tafsiran ayat bahwa Allah berfirman, “Hai hamba-hamba yang berbuat jahat (para kafir). Dulu saat di dunia kalian bersama hamba-hamba sholih. Begitu juga, kalian bersama mereka di kuburan dan Hari Kiamat. Tetapi sekarang, menjauhlah dari mereka karena tempat kembali kalian adalah neraka sedangkan tempat kembali hamba-hamba sholih adalah surga. Oleh karena itu, kalian tidak akan pernah melihat dan berjumpa mereka lagi selama-lamanya. Ketika hamba-hamba yang berbuat jahat (para kafir) mendengar perkataan ini (*Berpisah dari orang-orang mukmin*), mereka bingung. Kemudian datanglah para malaikat Zabaniah yang memaksa mereka untuk berpisah dari hamba-hamba sholih seperti terpisahnya burung dari belalang. Dengan demikian, seseorang berpisah dari teman-temannya, para bapak berpisah dari anak-anak mereka, suami berpisah dari istrinya, dan adik berpisah dari kakaknya (atau sebaliknya). Melihat keadaan ini, para kafir menangis dan saling berkeluh kesah. Mereka berkata, ‘Celakalah kami! Menderitalah kami!’ Selanjutnya, mereka berkata, ‘Hai malaikat Zabaniah. Biarkanlah kami sendiri sebentar. Kami ingin saling memandang dan berpamitan.’ Malaikat Zabaniah pun mengizinkan mereka sesuai dengan izin Allah. Setelah itu, para kafir saling menyandarkan wajah. Sebagian dari mereka saling merangkul. Lalu mereka menangis selama 40 tahun. Sesekali mereka tak berakal atau menjadi gila dan sesekali mereka pingsan. Setelah demikian itu, terdengarlah seruan, ‘Hari ini, berpisahlah kalian (dari orang-orang mukmin). Hai hamba-hamba yang berbuat jahat (para kafir).’ Kemudian calon penghuni neraka (para kafir) pergi ke jalan kiri, yaitu jalan menuju ke neraka Jahanam, sedangkan calon penghuni surga (para mukmin) pergi jalan kanan, yaitu jalan menuju surga.

وروى في الآثار أن أهل النار يكونون ثلاثة أصناف شيوخ وشبان ونساء وفي القدام يذهب الشيوخ ثم الشبان ثم النساء فتأخذ الزبانية الرجال بلحاهم والنساء بغدائرهن فلما قربوا إلى جهنم يقولون للزبانية أمهلونا حتى نبكى على أنفسنا ساعة فيأذن لهم فيكون بكاء شديدا بحيث تجرى السفينة في دموعهم ثم جاء الخطاب

Diriwayatkan dalam sebuah *kalam atsar* bahwa sesungguhnya para penghuni neraka akan terbagi menjadi 3 (tiga) golongan, yaitu golongan tua, golongan muda, dan golongan perempuan. Di barisan depan, golongan tua berangkat terlebih dahulu menuju neraka, kemudian diikuti oleh golongan muda, kemudian diikuti oleh golongan perempuan. Lalu malaikat Zabaniah menyeret para laki-laki dari mereka dengan menarik jenggot mereka dan menyeret para perempuan dari mereka dengan menarik gelung rambut mereka. Ketika para calon penghuni neraka telah dekat dengan neraka Jahanam, mereka berkata kepada Malaikat Zabaniah, “Biarkan kami sejenak untuk menangisi diri kami sendiri.” Mereka diberi izin. Lalu mereka menangis keras hingga andaikan air mata mereka dikumpulkan maka perahu pun bisa berlayar di atasnya. Kemudian datanglah *khitob* atau Firman:

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠)

Bukankah Aku telah memerintahkan kepadamu hai Bani Adam supaya kamu tidak menyembah syaitan? Sesungguhnya syaitan itu adalah musuh yang nyata bagimu. (60)

Tafsiran:

(أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) يعني أَلَمْ أَمْرِكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَعْمَلُوا بِقَوْلِ الشَّيْطَانَ فَإِنَّ عِدَاوَتَهُ لَكُمْ ظَاهِرَةٌ وَبَيِّنَةٌ

Maksudnya bahwa Allah berfirman, “Bukankah Aku telah memerintahkan kalian, hai Bani Adam, agar tidak mengikuti setan dalam bermaksiat kepada Allah *ta’ala* dan tidak mengikuti perkataannya karena permusuhannya terhadap kalian sungguh jelas dan nyata.”

وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١)

Dan hendaklah kamu menyembah-Ku. Inilah jalan yang lurus. (61)

(وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) أَي أَلَمْ أَمْرِكُمْ أَنْ تَطِيعُونِي فَإِنَّ نَجَاتَكُمْ فِي طَاعَةِ أَمْرِنَا

Tafsiran:

Maksudnya Allah berfirman, “Bukankah Aku telah memerintah kalian (hai Bani Adam) agar kalian mentaati-Ku karena keselamatan kalian terletak pada ketaatan kalian pada perintah-Ku.”

وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢)

Sesungguhnya setan itu telah menyesatkan sebagian besar dari kamu. Maka apakah kamu tidak memikirkan?

Tafsiran:

(ولقد أضل منكم جبلا كثيرا) قرأ أهل المدينة وعاصم جبلا بتشديد اللام ومعناها الخلق والجماعة أى أضل منكم الشيطان خلقا كثيرا وأخرجكم من الطريق الحق إلى الباطل (أفلم تكونوا تعقلون) أى ما أتاكم خير عن هلاك الأمم السابقة بطاعة إبليس ثم يقال لهم إذا دنوا من النار

Penduduk Madinah dan Syeh Ashim membaca lafadz dengan *mentasydid* huruf / /. Artinya adalah makhluk dan jamaah. Dengan demikian, makna ayatnya adalah bahwa setan telah menyesatkan banyak makhluk (jamaah) dari kalangan kalian dan ia menyebabkan kalian keluar dari kebenaran dan terjerumus ke dalam kebatilan.

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اَصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤)

*Inilah Jahanam yang kamu dulunya pernah diancam dengannya. (63)
Masuklah ke dalamnya hari ini sebab kamu dulunya mengingkarinya. (64)*

Tafsiran:

(هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون) أى ادخلوها إلى جهنم بسبب كفركم فى الدنيا لأنكم كفرتم فيها وعبدتم الأصنام والكفار ينكرون الكفر وطاعة الشيطان ويقولون والله ربنا ما كنا مشركين فعند ذلك يقول الله تعالى

Maksudnya bahwa Allah berfirman dalam ayat ke-64, “Masuklah ke dalam Jahanam sebab kekufuran kalian di dunia karena ketika di dunia kalian kufur dan menyembah berhala-berhala.” Orang-orang kafir membantah kalau mereka itu kufur dan mengikuti setan. Mereka berkata, “Demi Allah. Ya Tuhan kami. Kami bukanlah orang-orang yang musyrik.” Kemudian Allah berfirman;

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

(٦٥)

Pada hari ini, Kami menutup mulut mereka dan berkatalah kepada Kami tangan mereka dan memberilah kesaksian kepada Kami kaki mereka atas apa yang pernah mereka perbuat. (65)

Tafsiran:

(اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) فتقول اليد يا رب بي مسح وزار الأصنام وتقول الرجل بي قام إلى الأصنام ويقول الرأس يا رب بي سجد للأصنام فلما تمت الحجة عليهم أمر الله تعالى الزانية أن اطرحوهم في جهنم فتطرح الزانية منهم بسرعة عشرة آلاف عاص في جهنم فتأخذ النار بعضهم إلى ركبته وبعضهم إلى أوساطه وبعضهم إلى حلقومه وبعضهم يغرق فيها ثم تكون النار عليهم كالقبة فما يبقى منفذ تخرج منه أنفاسهم كما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى برجل من أهل النار قضى جميع عمره في العيش والراحة يعني أنه متنعم في الدنيا وكان عمره في راحة العيش وسروره فيطرحونه مرة واحدة في النار ثم يخرجونه ويقولون له هل رأيت في الدنيا راحة العيش فيقول والله ما رأيت في الدنيا راحة عيش أصلا نسي كل ذلك بدخولها مرة واحدة

(Pada hari ini, Kami menutup mulut mereka dan berkatalah kepada Kami tangan mereka dan memberilah kesaksian kepada Kami kaki

mereka atas apa yang pernah mereka perbuat.) Tangan berkata, “Ya Tuhanku. Denganku, ia (kafir) menyentuh muka berhala-berhala.” Kaki berkata, “Denganku, ia berdiri menghadap berhala-berhala.” Kepala berkata, “Ya Tuhanku. Denganku, ia bersujud pada berhala-berhala.” Ketika bukti telah memberikan kesaksian atas orang-orang kafir, Allah memerintahkan Malaikat Zabaniah, “Buanglah mereka ke dalam Jahanam.” Kemudian dengan segera Malaikat Zabaniah membuang mereka yang berjumlah 10.000 ke dalam Jahanam. Sebagian dari mereka ada yang dilahap oleh api sampai lutut. Sebagian dari mereka ada yang dilahap olehnya sampai perut. Sebagian dari mereka ada yang dilahap olehnya sampai tenggorokan. Dan sebagian dari mereka ada yang ditenggelamkan di dalam api yang kemudian api meliputi mereka seperti kubah sehingga tidak ada celah sedikitpun yang tidak menutupi mereka. Sebagaimana disebutkan dalam sebuah riwayat dari Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bahwa Kelak akan ditangkan seorang laki-laki yang telah menghabiskan seluruh umurnya untuk memenuhi hidup dan kenikmatan, maksudnya ia hanya bersenang-senang di dunia. Umurnya hanya dihabiskan untuk hidup dalam kesenangan dan kebahagiaan. Lalu Malaikat Zabaniah membuangnya sekali ke dalam api. Lalu mereka mengeluarkannya kembali darinya. Mereka berkata kepadanya, “Apakah kamu tahu kesenangan dan kebahagiaan di dunia?” Ia menjawab, “Demi Allah. Aku tidak tahu sama sekali kesenangan di dunia. Aku lupa semua kesenangan itu sebab dimasukkan ke dalam api meski hanya sekali saja.”

فاعلم أيها الأخ العزيز إن ذكر النار شديد فكيف حال من رأى فرؤيتها شديدة فكيف حال من يدخلها خالدا فيها أبدا فلو نظرت الزبانية إلى أهل الدنيا مرة هللكوا من هيبتهم ولو هبت ريح من رياح جهنم لأهل الدنيا فهللكوا من نتن ريحها ولو وضعت أغلالها على رأس جبل من جبال الدنيا لذاب مثل الملح في الماء ولو قطرت إلى الدنيا قطرة من الزقوم لتكدرت معيشة أهل الدنيا لذلك فما حال الذين كان لباسهم وطعامهم هذا فانظر كيف يكون حالهم

Oleh karena itu, ketahuilah, wahai saudara yang terhormat bahwa menyebutkan perihal neraka merupakan suatu hal yang mengerikan. Lantas bagaimana keadaan orang yang melihatnya padahal melihatnya itu lebih mengerikan dan lantas bagaimana keadaan orang yang masuk ke dalamnya dan abadi disana? Andaikan seluruh penduduk dunia dilihat sekali oleh

Malaikat Zabaniah niscaya mereka akan mati karena takut. Andaikan seluruh penduduk dunia dihembusi angin Jahanam niscaya mereka akan mati karena saking busuknya baunya. Andaikan belunggu-belunggu neraka diletakkan di atas gunung-gunung dunia niscaya gunung-gunung itu hancur lebur seperti larutnya garam di dalam air. Andaikan setetes dari zaqum jatuh ke dunia niscaya sumber kehidupan seluruh penduduk dunia akan mengeruh. Lantas bagaimana keadaan mereka yang pakaian dan makanan mereka adalah zaqum? Bayangkan bagaimana mengerikannya keadaan mereka!!!

روى عن أبي الدرداء عن النبي عليه الصلاة والسلام سلط على أهل النار الجوع وعذاب الجوع يكون عليهم أشد من سائر العذاب فيكون ويطلبون الطعام فتأتى الزبانية إليهم بضريع وهو حشيش في البرية إذا أكله الجمل ووقع في حلقة مات فيموت فإذا أكل أهل النار ذلك الضريع ووقع في حلوقهم طلبوا ماء فيأتون لهم بشرية من ماء حميم فإذا قربوا المشربة إلى أفواههم ذابت لحوم وجوههم ووقعت من شدة حرارة ذلك الماء فإذا شربوا قطعت أمعاؤهم في بطونهم فينظرون ويتضرعون إلى الزبانية فتقول الزبانية لهم ألم يأتكم نذير في الدنيا فيقولون بلى ولكن لم نسمع كلام الرسل ولم نصدقهم فتقول الزبانية الآن لا يفيدكم الجزع والتضرع ثم يتضرعون إلى مالك فلم يجيبهم ألف سنة فإذا تم الألف يقول مالك لهم إنكم ماكنون فيها ثم يتضرعون إلى الله تعالى ويقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون يعني إن فعلنا معصية بعد ذلك فأدخلنا وعذبنا بأنواع عذاب جهنم ثم يجيب الخُطاب من الله تعالى بعد ألف سنة احسوا فيها ولا تكلمون أى اسكتوا فيها ولا تتكلموا فإنها ليست مقام سؤال وكونوا ذليلين بعداء منى وبعد ذلك لا يقدر على التكلم وتكون أصواتهم كأصوات الحمير فيكونون محرومين من جميع الخيرات

Diriwayatkan dari Abu Dardak dari Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama*, “Para penghuni neraka akan ditimpakan rasa lapar. Bagi mereka, penderitaan lapar lebih menyakitkan daripada siksaan-siksaan lainnya. Mereka menangis dan mencari makanan. Lalu Malaikat Zabaniah mendatangi mereka dengan membawa *dhorik*, yaitu sejenis rerumputan

yang hidup di belantara dimana ketika unta memakannya dan sampai di tenggorokannya maka unta itu akan mati. Setelah itu, ketika para penghuni neraka memakan *dhorik* dan *dhorik* sendiri telah sampai di tenggorokan, mereka mencari air untuk diminum. Malaikat Zabaniyah membawakan mereka air minum yang sangat panas. Ketika minuman itu telah dekat dengan mulut, daging wajah mereka rontok dan berjatuh karena saking panasnya air minum itu. Lalu ketika mereka telah meminumnya, usus-usus mereka putus di dalam perut mereka sendiri. Kemudian mereka melihat ke arah Malaikat Zabaniyah dan meminta belas kasihan. Malaikat Zabaniyah berkata kepada mereka, 'Bukankah pernah datang kepada kalian seorang rasul yang menakut-nakuti kalian (tentang neraka) saat di dunia?' Mereka menjawab, 'Iya, tetapi kami tidak mau mendengar perkataan para rasul dan kami menganggap mereka berbohong.' Malaikat Zabaniyah berkata, 'Sekarang, keluhan dan permintaan belas kasihan kalian tidak ada artinya.' Kemudian mereka beralih meminta belas kasihan kepada Malaikat Malik. Namun, Malaikat Malik tidak mereken atau menanggapi mereka selama 1000 tahun lamanya. Setelah 1000 tahun berlalu, Malaikat Malik berkata kepada mereka, 'Sesungguhnya kalian adalah para penghuni Jahanam.' Kemudian mereka meminta belas kasihan dari Allah *ta'ala*. Mereka berkata, 'Ya Tuhan kami. Celaka menimpa kami. Dan kami adalah kaum yang tersesat. Ya Tuhan kami. Keluarkan kami dari Jahanam. Jika kami melakukan kemaksiatan lagi maka masukkanlah kami ke Jahanam dan siksalah kami dengan semua jenis siksaannya.' Setelah 1000 tahun berlalu, Allah menjawab, 'Diamlah kalian di Jahanam dan jangan protes karena Jahanam bukan tempat untuk protes. Hinalah kalian disana.' Setelah itu, mereka tidak bisa berbicara (protes). Suara mereka menjadi seperti suara himar kecil. Mereka benar-benar telah terhalang dari semua kebaikan.

واعلم أيها العزيز أنه لا يمكن وصف جهنم بكما لها فكيف يمكن المكث فيها ساعة

Ketahuiilah, wahai saudara yang terhormat, sesungguhnya tidak mungkin mendeskripsikan perihal neraka secara lengkap, lantas bagaimana mungkin kita mampu berdiam disana meski hanya sebentar saja?

وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام إنا ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم وناركم هذه قد طفئت سبعين مرة ثم أخرجت إلى الدنيا

Diriwayatkan dari Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* bahwa beliau bersabda, "Sesungguhnya api dunia kalian ini masih termasuk

secuil bagian dari 70 api dari neraka Jahanam. Mula-mula, api dunia dipadamkan terlebih dahulu sebanyak 70 kali (agar panasnya ringan), kemudian baru dikeluarkan ke dunia.”

وروى في الآثار لو أن واحدا من أهل النار أخرج وطرح إلى جوف نار الدنيا نام فيها سبعين سنة لا ينقلب من جانب آخر من كمال الاستراحة فيها أعادنا الله تعالى وإياكم منها بلطفه وكرمه

Ada sebuah riwayat sahabat menyebutkan bahwa andaikan satu saja dari penghuni neraka dikeluarkan, kemudian dimasukkan ke dalam api dunia, maka ia masih bisa tidur di dalamnya selama 70 tahun dengan tidak membolak-balikkan badannya ke kanan atau ke kiri karena saking nyenyaknya. (Hal ini dikarenakan api dunia masih terasa ringan jika dibandingkan dengan api neraka.) Semoga Allah melindungiku dan kalian dari api neraka dengan kasih dan sayang-Nya. *Amin*.

G. Kesesatan Orang-orang Kafir dan Cercaan untuk Mereka

Allah berfirman;

وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ (٦٦)

Dan jikalau Kami menghendaki pastilah Kamu hapuskan penglihatan mata mereka, lalu mereka berlomba-lomba (mencari) jalan. Maka betapakah mereka dapat melihatnya. (66)

Tafsiran:

(ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فإنى يبصرون) أى لو نشاء أذهبنا أعينهم الظاهرة بحيث لا يبدو لها جفن ولا شق ومعنى الطمس الذهاب كما قال الله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم يعنى يقول الله تعالى كما أعمينا قلوبهم لو نشاء أعمينا أبصارهم الظاهرة فيبادرون الطريق فلا يبصرون

Maksud Firman Allah di atas adalah, “Andaikan Kami menghendaki niscaya Kami menghapus mata kepala mereka sehingga tidak

memiliki kelopak mata dan belahan (sigaran)-nya.” Makna lafadz adalah الذهاب yang berarti *terhapus*, seperti Firman Allah;

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ (البقرة: ٢٠)

Andaikan Allah menghendaki niscaya Dia menghapus pendengaran dan penglihatan mereka (para munafik)

Maksudnya, Allah menfirmankan bahwa sebagaimana Kami membutakan hati mereka, andaikan Kami membutakan mata kepala mereka niscaya mereka akan bersegera mencari jalan tetapi tidak dapat melihatnya.

وقال ابن كيسان لو نشاء أعمينا أعينهم يعنى لو نشاء لأضللناهم عن الهدى وتركناهم يترددون فلا يبصرون الطريق هذا قول الحسن والسدى

Ibnu Asakir berkata (dalam menafsiri ayat), “Andaikan Kami (Allah) menghendaki niscaya Kami membutakan mata mereka,” artinya, andaikan Kami menghendaki niscaya Kami menyesatkan mereka dari petunjuk dan meninggalkan mereka dalam keadaan bingung sehingga mereka tidak melihat jalan. Pengertian ini adalah pendapat Syeh al-Hasan dan as-Suda.

وقال ابن عباس ومقاتل وعطاء وقتادة رضى الله تعالى عنهم معناه لفقدنا أعين ضلالهم يعنى حولنا أبصارهم من الضلالة إلى الهدى فأبصروا رشدهم ورجعوا عن غيرهم ولم أفعل ذلك

Ibnu Abbas, Muqotil, Athok, dan Qotadah *rodhiyallahu ‘anhum* berkata dalam menafsiri ayat, “Andaikan Kami menghendaki niscaya Kami menghapus mata tersesat mereka,” maksudnya, Kami mengalihkan mata mereka dari kesesatan ke petunjuk sehingga mereka dapat melihat jalan kebenaran dan dapat keluar dari kesesatan. Akan tetapi Kami tidak menghendaki demikian itu.

وفى رواية يعنى لو أردنا أعينهم فإذا أرادوا أن يذهبوا إلى الطريق فلا يقدرين ولكن ما جعلناهم كذلك فلم لا يشكرون

Dalam riwayat lain disebutkan bahwa maksud ayat adalah, “Andaikan Kami menghendaki (membuka) mata mereka maka ketika mereka hendak pergi ke jalan yang benar maka mereka tidak kuasa. Akan tetapi Kami tidak menjadikan mata mereka terbuka demikian itu. Oleh karena itu, mengapa mereka tidak bersyukur?”

Allah berfirman;

وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧)

Dan jikalau Kami menghendaki pastilah Kami rubah mereka di tempat mereka berada; maka mereka tidak sanggup berjalan lagi dan tidak pula sanggup kembali. (67)

Tafsiran:

(ولو نشاء لمسختناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون) أي لو أردنا لجعلناهم في مكاهم قردة وخنازير وقيل لو نشاء لجعلناهم حجارة وهم قعود في منازلهم ولا أرواح لهم يرجعون إلى ما كانوا وقيل لا يقدرن على الذهاب ولا الرجوع يعني لو نشاء لمسختناهم كما مسختنا من قبلهم قوما آخرين ولكن ما جعلناهم كذلك فلم لا يشكرون الله على هذه النعمة

Maksud ayat adalah, “Andaikan Kami (Allah) menghendaki niscaya Kami merubah mereka (orang-orang kafir) menjadi kera dan babi di tempat mereka berada.”

Menurut pendapat *qiil* disebutkan bahwa maksud ayat adalah, “Andaikan Kami menghendaki niscaya Kami merubah mereka menjadi batu di saat mereka tengah duduk di tempat mereka berada dan mereka tidak memiliki ruh lagi untuk kembali seperti semula (dalam bentuk manusia).”

Menurut pendapat *qiil* lain disebutkan bahwa maksud ayat adalah, “Mereka (para kafir) tidak akan kuasa untuk pergi dan pulang, maksudnya, andaikan Kami menghendaki niscaya Kami menghapus dan merubah fisik mereka sebagaimana Kami telah menghapus dan merubah fisik kaum sebelum mereka, tetapi Kami tidak menjadikan mereka demikian itu. Lantas

mengapa mereka tidak bersyukur kepada Allah atas nikmat ini? (yaitu nikmat bahwa mereka tidak dihapus dan diubah).

Allah berfirman;

وَمَنْ نَعْمَرَهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨)

Dan barang siapa yang Kami panjangkan umurnya nicaya Kami kembalikan ia pada kejadiannya. Maka apakah mereka tidak berpikir? (68)

Tafsiran:

(ومن نعمره نكسه في الخلق) قرأ حمزة وعاصم بالتشديد وقرأ الآخرون بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مخففاً أي نرده إلى أرذل العمر يشبه الصبي كما في أول الخلق أو نضعف جوارحه بعد قوتها ونردها ونقصها بعد زيارتها (أفلا يعقلون) يعني أفلا يعتبرون ويعلمون أن الذي قدر على التصرف في أحوال الإنسان يقدر على البعث قال بعضهم المراد من النكس ذهاب المعصية يعني إذا كان المؤمن شيخاً رفع القلم عنه فلا يكتب من سيئاته كما لا يكتب من سيئات الصبي كما روى في الحديث القدسي الشيب نوري وأنا أستحي أن أحرق نوري بناري

Imam Hamzah dan Ashim membaca lafadz نكسه dengan *tasydid* pada huruf / /. Sedangkan ulama lain membacanya dengan *fathah* pada huruf / / pertama dan *sukun* pada huruf / / kedua dan *dhommah* pada huruf / / tanpa *ditasydid*.

Maksud ayatnya adalah, “Kami akan mengembalikan manusia pada usia dininya yang seperti seorang bocah sebagaimana ia baru saja dilahirkan atau Kami akan menjadikan lemah anggota tubuhnya yang mulanya kuat dan Kami akan mengembalikan dan menjadikan anggota tubuhnya menyusut setelah mulanya mengalami pertumbuhan.”

Bunyi ayat, “Apakah mereka tidak berpikir?”, maksudnya, apakah mereka tidak mengambil pelajaran dan mengamalkan bahwa Dzat yang kuasa mengubah-ubah keadaan manusia maka Dia kuasa membangkitkan manusia dari kubur.”

Sebagian ulama berkata bahwa yang dimaksud dengan lafadz adalah ذهاب المعصية, artinya, ketika seorang mukmin telah menginjak usia tua maka pena tuntutan hukum hilang darinya sehingga keburukan-keburukannya tidak ditulis sebagaimana keburukan-keburukan seorang bocah juga tidak ditulis. Demikian ini berdasarkan atas hadis *qudsi*, “Uban adalah cahaya-Ku dan Aku malu membakar cahaya-Ku dengan api-Ku.”

H. Rasulullah Muhammad *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bukan Seorang Penyair

Allah berfirman;

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذَكَرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩)

Dan Kami tidak mengajarkan syair kepadanya (Muhammad) dan bersyair itu tidaklah layak baginya. Al-Quran itu tidak lain hanyalah nasehat baik dan Kitab yang memberi penerangan. (69)

Tafsiran:

(وما علمناه الشعر) سبب نزول هذه الآية على ما قال الكلبي أن كفار مكة قالوا ان محمدا عليه الصلاة والسلام شاعر وما يقوله شعر فأنزل الله تعالى هذه الآية تكذيباً لهم يعني وما أنزلنا عليه الشعر وما يليق له الشعر لأن الشعر ليس من كلام المرسلين

Sebab diturunkannya ayat ini, menurut pendapat yang disampaikan oleh Kalabi, adalah bahwa *kufar* Mekah (orang-orang kafir Mekah) berkata, “Sesungguhnya Muhammad adalah seorang penyair dan semua yang ia katakan hanyalah syair-syair belaka.” Kemudian Allah menurunkan ayat ini untuk membantah mereka. Maksud ayat di atas adalah, “Dan Kami tidaklah menurunkan syair kepada Muhammad dan syair tidak pantas baginya karena syair bukanlah termasuk perkataan para rasul.”

وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام لأن يمتلي جوف أحدكم قيحا خيرا من أن يمتلي شعرا وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام الحياء والسكوت شعبتان من الإيمان والبذاء

والبيان شعبتان من النفاق وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام رأيت ليلة المعراج قوما تقطع الزبانية شفاههم بالمقاريض فسألت جبرائيل عليه السلام من هؤلاء قال هم الشعراء

Diriwayatkan dari Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bahwa beliau bersabda, “Perut salah satu dari kalian yang dipenuhi dengan nanah itu lebih baik daripada pandai dengan syair.”

Diriwayatkan dari Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bahwa beliau bersabda, “Malu dan diam adalah dua cabang keimanan. Berkata jelek dan bersyair adalah dua cabang kemunafikan.”

Diriwayatkan dari Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bahwa beliau bersabda, “Pada malam *mikroj*, aku melihat suatu kaum yang bibir mereka dipotong dengan gunting besar oleh Malaikat Zabaniah. Kemudian aku bertanya kepada Jibril ‘*alaihi as-salam*, ‘Siapa mereka?’ Jibril menjawab, ‘Mereka adalah para penyair.’”

(وما ينبغى له) وما سهل له ذلك وقال معمر عن قتادة بلغنى أن عائشة رضى الله عنها سئلت هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يتمثل بشيء من الشعر قالت كان الشعر أبغض شيء إليه ثم قالت ولم يتمثل النبي عليه الصلاة والسلام بشيء من الشعر إلا بيت من شعر بنى قيس

سَتَدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودَ

فقال أبو بكر رضى الله عنه أليس هذا شعرا يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام إنى لست بشاعر ولا ينبغى لى الشعر

Bunyi ayat (وما ينبغى له) dan bersyair itu tidaklah layak baginya), maksudnya, dan tidak ada kemudahan bagi Muhammad untuk bersyair. Makmar berkata dari Qotadah, “Telah sampai kepadaku berita bahwa suatu ketika Aisyah *rodhiyallahu ‘anha* ditanya, ‘Apakah Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* membuat suatu syair?’ Aisyah menjawab, ‘Syair adalah sesuatu yang paling ia benci.’ Kemudian ia melanjutkan, ‘Rasulullah tidaklah membuat suatu syair kecuali satu bait syair Bani Qois;

سَتَبْدِي لَكَ الْآيَامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

Akan datang hari-hari saat kamu masih bodoh. Pada hari-hari itu akan sampai kepadamu berita-berita tentang orang-orang yang tidak mencari bekal.

Kemudian Abu Bakar bertanya; *Bukankah demikian ini adalah syair? Wahai Rasulullah.* Lalu Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* menjawab; *Sesungguhnya aku bukanlah seorang penyair dan tidak pantaslah bagiku bersyair.*”

(إن هو إلا ذكر وقرآن) أى موعظة (مبين) أى يبين الفرائض والحدود والأحكام

Bunyi ayat, *إن هو إلا ذكر وقرآن مبين* (*Al-Quran itu tidak lain hanyalah nasehat baik dan Kitab yang memberi penerangan,*) maksudnya, al-Quran adalah yang menjelaskan tentang kefardhuan-kefardhuan, had-had, dan hukum-hukum.

وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام إنه كلما أراد أن يقرأ بيثنا على طريق التمثيل يبدل ذلك البيت في لسانه بقدره الله تعالى من سمى النظم إلى النثر كما قرأ يوماً هذا البيت كَفَى بِالْإِسْلَامِ وَالشَّيْبُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُ هَذَا الْبَيْتِ كَفَى وَالشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا ثُمَّ قَرَأَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِثْلَ الْأَوَّلِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَمَا عَلَّمَكَ اللَّهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَكَ فَمَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَلَامًا مُوزُونًا إِلَّا هَذَا أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ وَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

Diriwayatkan dari Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bahwa ketika beliau hendak membacakan bait dalam bentuk syair maka beliau mengganti bait tersebut melalui lisannya dengan Kuasa Allah dari bentuk *nadzom* ke bentuk *pernyataan* (*natsar*), seperti suatu hari beliau membaca bait ini;

كَفَى بِالْإِسْلَامِ وَالشَّيْبُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا

Kemudian Abu Bakar berkata, “Wahai Rasulullah. Aku adalah pemilik bait ini;

كَفَى وَالشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا

Lalu Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* membaca bait tersebut dengan bentuk susunan yang pertama. Abu Bakar berkata, “Aku bersaksi bahwa kamu adalah utusan Allah. Dia tidak mengajarmu syair dan syair tidak pantas bagimu.” Tidak ada perkataan Rasulullah yang mengikuti struktur *wazan* kecuali perkataan bait di atas. Rasulullah berkata, “Aku adalah nabi. Tiada kebohongan dariku. Aku adalah cucu Abdul Mutholib.”

Allah berfirman;

لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠)

Supaya dia (Muhammad) memberi peringatan kepada orang-orang yang hidup (hatinya) dan supaya pastilah (ketetapan) azab atas orang-orang kafir. (70)

Tafsiran:

(لينذر) يعنى بالقرآن قرأ أهل المدينة والشام ويعقوب بالتاء أى لتنذر يا محمد وقرأ الآخرون بالياء (من كان حيا) يعنى مؤمنا حي القلب لأن الكافر كالميت لأنه لا يتدبر ولا يتفكر يعنى أرسلنا محمدا لينذر المؤمنين بالقرآن (ويحق القول) أى تجب حجة العذاب (على الكافرين) المصرين على الكفر

Maksud ayat di atas adalah bahwa agar Rasulullah Muhammad memberikan peringatan melalui al-Quran kepada orang mukmin yang hidup hatinya karena orang kafir adalah seperti mayit sebab ia tidak mau berangan-angan dan berpikir. Secara ringkas, maksud ayat tersebut adalah bahwa Kami (Allah) mengutus Muhammad agar ia memberikan peringatan melalui al-Quran kepada orang-orang mukmin dan tetapkan siksa atau azab atas orang-orang kafir yang terus berada di dalam kekufuran.

H. Kekuasaan Allah Membangkitkan Manusia di Hari Kiamat

Allah berfirman;

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١)

Dan apakah mereka tidak melihat bahwa sesungguhnya Kami telah menciptakan binatang ternak untuk mereka, yaitu sebahagian dari apa yang telah Kami ciptakan dengan kekuasaan Kami sendiri, lalu mereka menguasainya? (71)

Tafsiran:

(أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون) أي مما تولينا خلقه بأيدينا بغير إعانة أحد يعني ألم ير المنكرون أنا خلقنا لهم بقدرتنا دواب مثل الفرس والبغل والحمار والفيال والجمل والغنم والمعز وغيرها

Maksud ayat di atas adalah, “Apakah orang-orang yang ingkar tahu kalau sesungguhnya Kami telah menciptakan untuk mereka dengan kekuasaan Kami binatang-binatang, seperti; kuda, bighol, himar, gajah, unta, kambing, dan lain-lain.”

Allah berfirman;

وَدَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢)

Dan Kami tundukkan binatang-binatang itu untuk mereka; maka sebahagiannya menjadi tunggangan mereka dan sebahagiannya mereka makan. (72)

Tafsiran:

(ودللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون) أي سخرناهما لهم فيحملون عليها ويسوقونها حيث شاءوا والمراد مما يأكلون أي ما يؤكل لحمه أي جعلناه مأكولا

Maksud ayat di atas adalah “Dan kami telah menjadikan binatang-binatang itu tunduk kepada mereka sehingga mereka bisa menunggangnya dan menggiringnya sesuka mereka.” Maksud dari “*dan sebahagiannya mereka makan*” adalah binatang-binatang yang dapat dimakan dagingnya.

Allah berfirman;

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣)

Dan mereka memperoleh darinya (binatang-binatang) manfaat-manfaat dan minuman. Maka mengapakah mereka tidak bersyukur? (73)

Tafsiran:

(وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ) من أصوافها وأشعارها وأوبارها وألبانها وأسمانها (أفلا يشكرون) رب هذه النعمة

Maksud ayat di atas adalah bahwa mereka memperoleh manfaat-manfaat dan minuman dari binatang-binatang (yang ditundukkan oleh Allah untuk mereka), seperti; bulu, susu, dan lemak. Atas nikmat ini, mengapa mereka tidak bersyukur kepada Tuhan yang memberikan nikmat tersebut?

Allah berfirman;

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥)

Mereka menjadikan sesembahan-sesembahan selain Allah agar mereka mendapatkan pertolongan. (74) Berhala-berhala itu tiada dapat menolong mereka, padahal berhala-berhala itu menjadi tentara yang telah disiapkan oleh dan untuk mereka. (75)

Tafsiran:

(واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون) أى هم تركوا عبادة الله تعالى الذى هو رب العالمين ورب هذه النعمة وعبدوا من دون الله آلهة لتمنعهم من عذاب الله تعالى وهم (لا يستطيعون نصرهم) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لا تقدر الأصنام على نصرهم (وهم لهم جند محضرون) أى الكفار للأصنام يحضرون بالعبادة عندها فى الدنيا وهى لا تسوق إليهم خيرا ولا تستطيع لهم نصرا وقيل هذه فى الآخرة يؤتى كل معبود من دون الله تعالى ومعه أتباعه الذى عبدوه كلهم جند محضرون فى النار

Maksud dua ayat di atas adalah bahwa mereka enggan menyembah Allah *ta'ala* yang menguasai seluruh alam semesta dan yang memberi mereka nikmat (ditundukkannya binatang dst.) Mereka malah menyembah tuhan-tuhan selain-Nya agar tuhan-tuhan itu dapat menghindarkan mereka dari siksa Allah, padahal tuhan-tuhan mereka itu tidak akan pernah mampu menolong mereka. Ibnu Abbas *rodhiyallahu 'anhuma* mengatakan, "Berhala-berhala itu tidak akan mampu menolong mereka." Orang-orang kafir menghadiri berhala-berhala itu untuk disembah di dunia. Sementara itu, berhala-berhala mereka tidak dapat memberikan kebaikan kepada mereka dan tidak mampu menolong mereka.

Menurut pendapat *qiiil* disebutkan bahwa kelak di akhirat setiap benda yang disembah selain Allah akan didatangkan bersama para pengikutnya yang menyembahnya, kemudian mereka semua *muhdhorun* atau dihadirkan di dalam neraka.

Allah berfirman;

فَلَا يَجْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦)

Maka janganlah kamu disedihkan oleh ucapan mereka. Sesungguhnya Kami mengetahui segala apa yang mereka sembunyikan dan yang mereka perlihatkan. (76)

Tafsiran:

(فلا يحزنك قولهم) یعنی قول کفار مکه فی تکذیک (إنا نعلم ما يسرون) فی ضمائرهم من التکذیب (وما يعلنون) بألسنتهم من الإیذاء لأن الکفار قالوا فی حقه علیه الصلاة والسلام شاعر أو مجنون أو كاهن فلا تحزن يا محمد مما يقول الکفار إنا نعلم قولهم ومنتقم منهم

Maksud ayat di atas adalah, “Perkataan orang-orang kafir Mekah yang menganggapmu (Muhammad) berbohong janganlah membuatmu bersedih. Sesungguhnya Kami (Allah) mengetahui semua sangkaan kebohongan terhadapmu di dalam hati mereka dan semua perkataan lisan mereka yang menyakitimu,” karena mereka telah mengatakan bahwa Muhammad adalah seorang penyair, atau orang gila, atau peramal. “Oleh karena itu, hai Muhammad, janganlah kamu bersedih karena perkataan yang orang-orang kafir ucapkan terhadapmu. Sesungguhnya Kami mengetahui ucapan mereka dan Kami akan membalasnya.”

Allah berfirman;

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧)

Dan apakah manusia tidak memperhatikan bahwa Kami menciptakannya dari setitik air mani maka tiba-tiba ia menjadi penentang yang nyata. (77)

Tafsiran:

(أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين) أى بين الخصومة یعنی أنه مخلوق من نطفة ثم يخاطب فكيف لا يتفكر في بدء خلقه حتى يدع الخصومة

Maksud ayat di atas adalah apakah manusia tidak tahu bahwa Kami telah menciptakannya dari air mani, tiba-tiba ia menjadi penentang yang nyata. Maksudnya, manusia diciptakan dari air mani, kemudian ia *dikhitobi* (diberi pengertian), lantas bagaimana ia tidak berpikir tentang awal mula penciptaannya, tetapi malah menentang?

سبب نزول هذه الآية أن أبي بن خلف خصم النبي عليه الصلاة والسلام في البعث فأتاه بعضهم بال وهو يفتته ويقول أترى أن الله يحيى هذا بعد ما رم قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم ويبعثك ويدخلك النار فلما سمع أبي بن خلف هذا الكلام غضب فقال بحق اللات والعزى لأقتلنك فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقدر أن تقتلني ولكن أنا أقتلك إن شاء الله تعالى وأسلمك إلى النار ثم مر النبي عليه الصلاة والسلام يوما فرآه يخدم بنفسه فرسها فقال النبي عليه الصلاة والسلام ولم تخدم هذا الفرس فقال لأركب عليه وأقتلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام بل أنا أقتلك إن شاء الله تعالى فمر النبي عليه الصلاة والسلام فمضى عليه زمان طويل ثم وقعت غزوة أحد فجاء أبي بن خلف مع جند مكة إلى أحد فوقف إلى المحاربة والمقاتلة فخلط الجندان فصادف النبي عليه الصلاة والسلام حين المحاربة أبي بن خلف وضرب عنقه بحربة فجرى الدم من عنق أبي فصاح صيحة فقال أين ذهب أي النبي عليه الصلاة والسلام وقد ضربني برمح وكان أبو سفيان يومئذ أمير الجند فقال له يا أبي بن خلف بحق اللات والعزى ما أفتح فاك لا عزة ولا حمية لك أبقدر هذه الجراحة أنت تصيح مثل البقر والصبيان إذا لعب بعضهم مع بعض وضرب أحدهم أحدا يكون مثل هذه الجراحة فقال أبي يا أبا سفيان لا أبكى ولا أصبح لشئ من الجراحة ولكن قال محمد عليه الصلاة والسلام لى إني أقتلك وأنت على هذا الفرس وأنا أعلم إن محمدا لا يكذب أبدا وجميع جراحتي في قلبي وقد أثرت فيه فأخر الأمر مات من تلك الجراحة فأنزل الله تعالى هذه الآية في جوابه يعنى أما يعلم هذا الكافر إنا خلقناه من قطرة ماء ثم يخاصم

Sebab diturunkannya ayat ini adalah bahwa Ubai bin Kholaf menentang Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* tentang *ba'ts* (kebangkitan makhluk dari kubur). Ubai mendatangi Rasulullah dengan membawa tulang busuk. Ubai lantas menghancurkan-busuknya dan berkata, “Apa kamu pikir Allah akan menghidupkan tulang ini setelah ia busuk?” Rasulullah *shollallahu 'alaihi wa sallama* menjawab, “Iya. Allah akan menghidupkan kembali dirimu dan memasukkanmu ke dalam neraka.” Mendengar jawaban demikian, Ubai langsung marah dan berkata, “Demi

Lata dan Uza. Sungguh aku akan membunuhmu.” Rasulullah menjawab, “Kamu tidak akan bisa membunuhku, tetapi aku-lah yang akan membunuhmu, *in syaa Allah*, dan aku akan menyeretmu ke neraka.”

Kemudian pada satu hari, Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* berlalu dan melihat Ubai yang tengah mengurus sendiri kudanya. Rasulullah bertanya, “Mengapa kamu mengurus kuda ini sendiri?” Ubai menjawab, “Agar aku bisa menaikinya dan membunuhmu.” Rasulullah berkata, “Bukan, melainkan aku yang akan membunuhmu, *in sya Allah.*” Kemudian Rasulullah berlalu dan meninggalkan Ubai.

Setelah beberapa waktu lamanya, akhirnya terjadilah perang Uhud. Ubai bin Kholaf ikut serta bersama pasukan kafir Mekah menuju gunung Uhud. Ia masuk dalam medan peperangan. Dua pasukan muslim dan pasukan kafir Mekah saling beradu. Sementara itu, Rasulullah menyerang Ubai bin Kholaf yang menaiki kuda di tengah-tengah peperangan. Rasulullah berhasil menghunus leher Ubai dengan tombak. Keluarlah darah dari lehernya. Ubai berteriak keras dan berkata, “Kemana Muhammad pergi? Ia telah menghunusku dengan tombak.” Pada saat itu, Abu Sufyan adalah pemimpin pasukan kafir Mekah. Abu Sufyan berkata kepada Ubai, “Hai Ubai bin Kholaf. Demi Lata dan Uza. Sungguh keras teriakanmu, padahal kamu tidak menderita panas hati. Apakah karena luka ini kamu berteriak seperti sapi dan anak-anak yang sedang bermain, kemudian salah satu dari mereka dinakali oleh yang lainnya?” Ubai menjawab, “Hai Abu Sufyan. Aku tidak menangis dan tidak berteriak karena luka ini, tetapi Muhammad telah berkata kepadaku bahwa ia akan membunuhku saat aku menaiki kuda ini. Kini aku tahu bahwa Muhammad tidak akan berbohong selamanya. Luka yang aku rasakan ada di hatiku dan telah menimpaku.” Akhir cerita, Ubai bin Kholaf mati karena lukanya itu.

Kemudian Allah menurunkan ayat ini untuk menjawab Ubai bin Kholaf, maksudnya, “Apakah kafir ini tidak mengetahui kalau sesungguhnya Kami telah menciptakannya dari setitik air mani, kemudian ia malah menentang?”

Allah berfirman;

وَضْرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨)

Dan dia (manusia) membuat perumpamaan bagi Kami, dan dia lupa kejadiannya; ia berkata, “Siapakah yang dapat menghidupkan tulang belulang yang telah hancur luluh?” (78)

Tafsiran:

(وضرب لنا مثلا) أى أمرا عجيبا وهى نفى القدرة عن احياء الموتى تشبيها بخلقه بوصفه بالعجز عما عجزوا (ونسى خلقه) أى خلقنا إياه (قال من يحيى العظام وهى رميم) بالية ولم يقل رميمه لأنه معدول عن فاعلة وكل ما كان معدولا عن فاعلة فجهة وزنه كأنه مصروف عن اخوانه كقوله تعالى وما كانت أمك بغيا أسقط الهاء لأنها مصروفة عن باغية ثم أراد الله تعالى الجواب فقال لنبيه مجيبا لعدوه

Maksud ayat di atas adalah bahwa manusia membuat sebuah kesimpulan yang menakjubkan, yaitu ia menafikan sifat kuasa Allah dalam menghidupkan orang-orang yang mati karena ia menyamakan Allah dengan makhluk, yaitu menyamakan bahwa Allah lemah melakukan sesuatu yang manusia tidak bisa lakukan. Ia lupa bahwa Allah-lah yang telah menciptakannya. Ia berkata, “Siapakah yang menghidupkan tulang belulang yang telah hancur luluh (busuk)?”

Dalam ayat, Allah berfirman dengan lafadz وهى رميم, bukan وهى رميمه karena lafadz رميم adalah pindahan dari *wazan* , sedangkan setiap lafadz yang dipindah dari *wazan* maka *wazannya* seolah-olah tidak disamakan dengan lafadz-lafadz lain yang semisalnya, seperti Firman-Nya;

وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا (مریم: ٢٨)

Pada lafadz بغيا dihilangkan huruf // karena ia berasal dari lafadz باغية.

Kemudian Allah hendak memberikan bantahan. Dia berfirman kepada Nabi-Nya untuk menjawab dan membantah musuhnya;

قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠)

Katakanlah, “Ia (manusia) akan dihidupkan oleh Tuhan yang menciptakannya kali yang pertama. Dan Dia Maha Mengetahui tentang segala makhluk, (79) Yaitu Tuhan yang menjadikan untukmu api dari kayu yang hijau, maka tiba-tiba kamu nyalakan (api) dari kayu itu.” (80)

Tafsiran:

(قل) يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم) يعنى قل يا محمد لأبي بن خلف يحيى العظام الذى خلقها فى ابتدائها وهو عالم بكل خلق وهو الخالق الذى خلق من قطرة ماء صورة أفلا يقدر أن يخلقها من التراب لأن المصورين لم يصوروا من الماء ولكن يصورون من التراب والطين وهو قادر على كل شئ (الذى جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون) كالمخ العفار وقال ابن عباس رضى الله عنهما هما شجرتان فى البرية يقال لأحدهما المخ والأخرى العفار فمن أراد أن يوقد النار قطع غصنين منهما مثل المساوك وهما أخضران يقطر منهما الماء فيسحق المخ على العفار فتخرج منهما النار بإذن الله تعالى ومنه تقدحون وتوقدون أى من تلك الشجرة يقول العرب فى كل شجر نار وإلا لم يستخرج ماء المخ والعفار

وقال الحكماء فى كل شجر نار إلا العناب فمن يقدر أن يجمع الماء والنار فى كل واحد فهو قادر على أن يحيى الموتى لا محالة ثم ذكر الله تعالى ما هو أعظم منه أى من خلق الإنسان فقال

Maksud ayat di atas adalah, “Hai Muhammad. Katakanlah kepada Ubai bin Kholaf bahwa tulang itu akan dihidupkan oleh Tuhan yang telah menciptakannya pertama kali. Tuhan itu adalah Dzat Yang Maha Mengetahui segala makhluk. Dia adalah Sang Pencipta yang telah menciptakan benda padat (manusia) dari setitik air mani. Jika demikian,

apakah Dia itu tidak mampu untuk menciptakan benda padat itu dari tanah, karena sesuatu yang padat tidak bisa dibentuk dari air tetapi bisa dibentuk dari tanah dan lumpur. Dia adalah Dzat Yang Kuasa atas segala sesuatu.

“Yaitu Tuhan yang menjadikan untukmu api dari kayu yang hijau, maka tiba-tiba kamu nyalakan (api) dari kayu itu,” seperti; kayu *farokh* dan *afar*. Ibnu Abbas *rodhiyallahu ‘anhuma* berkata, “Dua kayu tersebut adalah kayu-kayu yang tumbuh di hutan belantara. Kayu pertama disebut *farokh* dan yang satunya disebut *afaar*. Lalu, siapapun yang hendak menyalakan api, ia memotong dua ranting dari dua kayu tersebut sepanjang alat siwak. Dua ranting tersebut berwarna hijau dan akan mengeluarkan cairan. Kemudian ranting *farokh* digosokkan pada ranting *afaar*. Maka dengan izin Allah, api akan dihasilkan. Dari pohon itulah kalian bisa menyalakan api. Orang-orang Arab mengatakan bahwa setiap pohon mengandung unsur api, jika tidak maka kayu *farokh* dan *afar* tidak bisa menghasilkan cairan.

Ulama Ahli Hikmah berkata, “Setiap pohon mengandung unsur api kecuali pohon anggur. Barang siapa yang mampu menyatukan air dan api dalam satu tempat maka Dia adalah Yang Kuasa menghidupkan orang-orang mati.” Kemudian Allah menjelaskan perihal yang lebih menakjubkan daripada penciptaan manusia. Dia berfirman;

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١)

Dan tidaklah Tuhan yang menciptakan langit dan bumi itu berkuasa menciptakan yang serupa dengan itu? Benar, Dia berkuasa. Dan Dia-lah Maha Pencipta lagi Maha Mengetahui. (81)

Tafsiran:

(أوليس الذى خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق) قرأ يعقوب يقدر بالياء على الفعل أى قال بلى وهو قادر على ذلك ويخلق كما خلق (العليم) بجميع ما خلق

“Dan tidaklah Tuhan yang menciptakan langit dan bumi itu berkuasa menciptakan yang serupa dengan itu? Benar, Dia berkuasa. Dan Dia-lah Maha Pencipta,” Syeh Yakqub membaca dengan lafadz *يَقْدِرُ* dalam bentuk kalimat *fi’il*, bukan . Maksudnya, Allah berkata, “Iya, Dia-lah Yang Maha Kuasa atas menciptakan yang serupa dengan itu dan Dia menciptakannya seperti yang telah Dia ciptakan. “*lagi Maha Mengetahui,*” segala sesuatu yang Dia ciptakan.

Allah berfirman;

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢)

Sesungguhnya keadaan-Nya apabila Dia menghendaki sesuatu hanyalah berkata kepadanya, “Jadilah.” Maka terjadilah ia. (82)

Tafsiran:

(إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) أى إذا أراد أن يخلق شيئاً يعنى إذا أراد الله أن يخرج شيئاً من العدم إلى الوجود لا يحتاج إلى آلة وفكر وومعاونة بل يقول لذلك الشيء كن فيكون فى ساعة بلا تعقب فالمراد من لفظ كن معنى الابداع وذكر فى تفسير التيسير ليس المراد منه كلمة كن بل سرعة انفاذ أمر الله تعالى فى تكوين الأشياء على وجه الاسراع الذى لا يمكن التكلم به وقال بعض الأكابر كلمة كن عادة الله تعالى حتى يسمع الملائكة ويعلمون أن الله تعالى يريد أن يخلق شيئاً

Maksud ayat di atas adalah bahwa ketika Allah hendak menciptakan sesuatu, artinya, ketika Dia hendak mengeluarkan sesuatu dari tidak ada menjadi ada, maka Dia tidak butuh alat, berpikir, dan bantuan, tetapi Dia akan berfirman pada sesuatu itu, *كُنْ فَيَكُونُ* (*jadilah, maka terjadilah ia*) seketika itu tanpa ada jeda untuk beriringan. Yang dimaksud dengan lafadz *كُنْ* adalah yang bermakna (menciptakan). Disebutkan dalam *Tafsir at-Taisir* bahwa yang dimaksud dengan lafadz *كُنْ* bukanlah lafadz *كُنْ* itu sendiri, tetapi yang dimaksud adalah kecepatan kelestarian hukum Allah dalam menciptakan segala sesuatu dengan kecepatan yang tidak dapat diungkapkan dengan kata-kata.

Sebagian ulama agung berkata, “Kalimat adalah kebiasaan Allah sehingga ketika para malaikat mendengarnya maka mereka mengetahui bahwa Allah hendak menciptakan sesuatu.”

فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

Maka Maha Suci (Allah) yang di tangan-Nya kekuasaan atas segala sesuatu dan kepada-Nya-lah kamu dikembalikan. (83)

Tafsiran:

(فسبحان الذى بيده ملكوت كل شيء) فلفظ سبحان كلمة التنزيه وإما كلمة التعجب والملكوت بمعنى الملك كما أن الرحموت بمعنى الرحمة فمعناه ان الملكوت والسلطنة له لا غيره ويوم القيامة كلهم يرجعون إلى الله تعالى وبأعمالهم يجوزون إن كان خيرا فخير وإن شرا فشر (وإليه ترجعون) هذا وعد الصالحين ووعد الظالمين والعاصين

Lafadz bisa berupa *kalimah tanzih* (kalimat yang berfungsi mensucikan Allah dari segala kekurangan) dan *kalimah ta'ajub*. Lafadz berarti ‘ ’ (kerajaan), sebagaimana lafadz berarti .

Maksudnya adalah bahwa segala kerajaan dan kekuasaan adalah milik Allah semata, bukan milik selain-Nya. Dan pada Hari Kiamat, seluruh makhluk akan dikembalikan kepada-Nya dan semua amal-amal mereka akan dibalas. Jika amal baik maka dibalas baik dan jika amal buruk maka dibalas buruk.

Firman yang berbunyi, “وإليه ترجعون” (*dan kepada-Nya-lah kamu dikembalikan,*) adalah janji untuk hamba-hamba yang sholih dan ancaman atas hamba-hamba yang dzalim dan bermaksiat.

PENUTUP SYEH HAMAMI ZADAH

وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اقرأ على موتاكم سورة يس

Diriwayatkan dari Rasulullah *shollallahu ‘alaihi wa sallama* bahwa beliau bersabda, “Bacakanlah orang-orang mati kalian Surat Yaasin.”

Tambahan:

من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ عنده (يس) غفر له رواه ابن عدى عن أبي بكر

Barang siapa berziarah ke kuburan kedua orang tuanya atau salah satu dari mereka berdua di hari Jumat, kemudian ia membaca Surat Yasin, maka ia telah terampuni dosa-dosanya. Hadis ini diriwayatkan oleh Ibnu Adi dari Abu Bakar.

PENUTUP PENERJEMAH

الحمد لله رب العالمين تمت هذه الترجمة ليلة الأحد ١٦ من جمادى الثانية ١٤٣٩ / ٤ Maret ٢٠١٨ بعون الله وفضله أرجو أن يجعل الله تعالى هذه الترجمة خالصة لأجله ودخرة لنا في الآخرة وأن يغفر بها لى ولوالدي ولجميع أستاذى ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وأن ينفع بها جميع تلامذتى أين ما كانوا خصوصا فى المعهد ال يس واتحاد الأسنى بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبركة المؤلف الشيخ حمامى زاده أمين يا رب العالمين

إن وجدتم خطيئة فى هذه الترجمة من حيث النظم والكتابة والفهم فالراجى منكم العفو لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان والله أعلم